



وَاللَّهُ يَكْتُبُ لَكُمْ الْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ

الحمد لله على احسانه که دین من اینست قرآن کتاب مفید اطلبه معین الفضلا سیدی

تَحْفَتُ  
الْعُلَمَاءِ



بابہ تمام راجی غفران نیز دسحان شیخ نور الدین بن حبیبو اخلان بن علیہ السلام

مَطْنَةُ رِيٍّ ابْنِ عَدِيٍّ لَهَا كَيْدٌ  
دَاكُ ضَفْدَةٍ وَفِعْ مَطْبُونَةٍ يُونِي

# قصیدہ موعظت تصنیف مصنف سالہ ہداسلمہ اللہ تبارک و تعالیٰ

ہر زمان ذکرِ خدا ایمان  
غیر ازین نیست پیچ را و تویم  
دار در دل محبتِ شیخین  
ہست نعمان امامِ شیخ رسول  
از بزرگان دین مشو سکر  
دلبر اگر صلاح خود خواہی  
بر کسے هیچگونه ظلم مکن  
با جماعت نماز با بجزا  
نور افشان چو خورشید احسانا  
رزق و عمرت فزون شو ای جان  
بہر حق جان و مال چیزی نیست  
بخل و اسراف ہر دو مذموم اند  
دور باش از تکبر و نخوت  
طمع گاہی مدار از مخلوق  
تا توانی زدست و پاؤ زبان  
محترز شو ز شرک و بدعتہا  
میل ہرگز مکن بفسق و فجور  
غیر حق بیسج کار سازی نیست  
خلق کن خُلق از ہذا بگزیز

غافل از جملہ ماسوا ایمان  
تابع حکمِ مصطفیٰ ایمان  
یا عثمان و مرتضیٰ ایمان  
زیر فرمانِ پیشوا ایمان  
ورنہ در حلقہ بلا ایمان  
دوستِ جملہ اولیا ایمان  
بندہ خاصِ کبریا ایمان  
عالمِ سنتِ ہدایہ ایمان  
بر فقیران و اغنیاء ایمان  
محسنِ خویش و اقربا ایمان  
ہمہ تن در رہشند ایمان  
زان پیریز و با سخا ایمان  
خاک شو ز شکِ کیمیا ایمان  
سائلِ رحمتِ خدا ایمان  
خیر کن لیک نئے ریا ایمان  
از حرام ای پیرِ جدایم ایمان  
داخلِ جسمِ اتقیا ایمان  
مستعین زو بکار ایمان  
دل میازار و دلربا ایمان

۱۳۶۶

لب مایل بغیبت مردم  
دور باش ای پسر ز اهل فجور  
عمر خود صرف کن کسب علوم  
در نظر دارش می و حیا  
عربی گرنه توانی خواند  
گر تر نیست قدرت خوان  
جایی گر بجمل پیش آید  
بخرافات حاسدان منگر  
صدق گویش گاه کذب گو  
مفسدی هست شیوه ابدال  
پاک کن سینت از بغض و حسد  
هر کسی را گو که زشت و بدست  
عیب جوئی مساز شیوه خویش  
چونکه تو نیز پُر خطا هستی  
ذکر هر کس که پیش تو آید  
با هنر جز هنر نمیگوید  
عیب گوید هر آنکه پُر عیبست  
حج بر قول کس مکن زحمت  
دین بدنیا می دونده بر باد  
زین سر اعتریب خواهی رفت

هزل بگذار و پارسا میباش  
خادم اهل اقتت میباش  
وارث ارث انبیا میباش  
عالم هر دو جان ما میباش  
ناظر نور کیمیا میباش  
سامع این کتا بها میباش  
زوگریزان تو چون صبا میباش  
بکرم دافع جفا میباش  
همجو آئینه با صفا میباش  
مصلح کار ما و روی میباش  
مخزن گوهر و لا میباش  
زین روش دور و لب میباش  
عیب خود مین و در حیا میباش  
از همه سائر خطا میباش  
بهنر اش لب کثا میباش  
با هنر اے عزیز ما میباش  
تاریک ذکر عیبها میباش  
جان من دور زین جفا میباش  
سالک مسلک پُرس میباش  
جامع مال آن سدا میباش





# تحفة العلماء

مصنفه کاشف قایق معقول و منقول و اقف قایق فروع و وصول عالم عاقل عاقل مولانا  
 شاه سکندر و اصل حنفی قادر فی نقشبند چشتی متوطن موضع خالص پور گنیش با و ضلع  
 لکهنؤ مدظلہ و عم فیضہ خلیفہ زبدہ ادلیہ کرام مولانا شاہ سید محمد عبد السلام ہجو فتجوری  
 و ام فیضہ المعنوی و تصویر کی از خلفای قطب باغوث صمد مولانا شاہ احمد سعید بلوی بہاجر  
 کی نے قدس اللہ تعالیٰ انسارہ و افاض علی قلوب معتقدین انوارہ

مترجم بقاریط سادات کرام ائمہ اسلام

علمای مکہ معظمہ و فضلاء مدینہ منورہ ادام اللہ تعالیٰ انضالہم و اقام کمالہم و مبزین بقاریط

بعض علمائہ ہندوستان سلمہم و الرحمن باہتمام جب

شیخ نور الدین بن حیو خان ناشر کتب مالک مطبع سلمہ

و مطبع صیغہ بنی مطبوع و لہا کرد

# الحمد لله

لِحَمْدِ مَنْ عَلَيْنَا وَمِنْ مَنِينِ الطُّغْيَانِ ۝ وَذَبِّ الذَّبِّ عَنْ حِمِّي حَبِيبِهِ  
وَمَنْ ذُؤِبَ بِالْعُدْوَانِ ۝ وَصَلَوْتُهُ مَعَ صَلَاتِهِ عَلَى مَنْ سَادَ الْإِنِيمُ ۝  
وَقَادَهُمْ إِلَى النِّعِيمِ ۝ خُضَارِمًا بِخَاجِحِهِ ۝ وَتَحْتِجُّ الْخُضَارِمَةَ ۝  
النَّاسِكَ الْعَاسِلِ ۝ وَالنَّاهِكِ الْبَاسِلِ ۝ عَلِمَ الْخُبَّ قُبَّ تَلِيلِهِ ۝  
وَعَرَفَ الْعِزَّيْفَ فَقَدْ قَدْ نَصِيلِهِ ۝ أَرَعَدَ مَنْ شَجَاهُ ۝ وَارْعَدَ  
مَنْ شَجَاهُ ۝ وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ كَعَبْرُوا كَعْبُورَةَ الْكَفَرَةِ ۝ وَقَصْرَةَ  
الْبُجُورَةِ ۝ وَعَاكِرَةَ الْفُجْرَةِ ۝ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الَّذِينَ دَغَرُ الدَّعْرِ ۝  
وَدَسَرُوا مَنْ حَكَدَ ۝ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ حَدَّثْتُ فِي لَهْدِ جَوْقَةٍ

قوله جوقه اه الجوقه بفتح الجيم والقاف الجماعة من الناس كذا قال الجوهرية في  
الضاح والفاخرة بالغين المعجمة والشاء المشقة والراء المهملة وكلها مفتوحة سبعة  
الناس قاله المجدد في القاموس جمع غائر استعير للاحقق الجاهل قاله المحدث الفسنى  
في مجمع البحار مولانا الشيخ احمد حسين الهندي تلميذ المصنف لعلام دافضها الى يوق القبيلا

مِنَ الْغَدْرِ ۖ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الْمَهْرَةُ ۖ وَمَعَ ذَلِكَ  
يَزْتَوْنَ الْقُدُوسَ بِالْبَهْتَرَةِ ۖ وَقَدْ شَافَنِي بَعْضُ  
الصَّعَافِقَةِ أَنَّ الْبَهْتَ شَيْءٌ وَكُلُّ شَيْءٍ اللَّهُ عَلَيْهِ قَادِرٌ ۖ فَاللَّهُ  
عَلَى الْبَهْتِ قَادِرٌ وَلْتَلِمْ إِنْ صَغِيرَكَ صَاحِرٌ ۖ وَكَبِيرَكَ  
قَاصِرٌ ۖ فَكَيْفَ يَرْغَبُ إِلَيْهَا نَاطِرٌ ۖ فَضِلًّا عَنِ مَنَاطِرٍ ۖ وَإِنْ  
كَانَ فَحَى لَمْ يَنْفَحُولْ ۖ إِذَا كَانَ مِنْ أَرْبَابِ الْعُقُولِ بَيَانُ  
الْأَوَّلِ إِنْ صَغَرِيَ الْقِيَاسُ مَتَّكَلِمَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يُرَادَ بِالشَّيْءِ مَعْنَاهُ

الدرويش الشيخ  
أحمد حسين  
الهمداني  
سأله الله تعالى  
باسمها المصنف  
الطباطبائي  
عليه الله العزة

١ - قوله يدعون اه الضمير المستتر فيه يعود الى الجوقة بتاويل القوم والخراب  
وهذا التاويل شائع في تصانيف العلماء بكل فوكلام الله ذي الجلال  
حكيم ان واحدا من الارباء كتب الى صديق له ان كتابك وصلت الي  
واطلع عليه بعض العلماء فقال له الكتاب مذكرفلما انت الفحل اجابه  
الاديب اليس الكتاب بمعنى لصحيفة كذا في ثمرات الاوراق للامام تقي  
الدين بن ابي بكر رحمة الله عليهم اذ ليك هذه الحكاية في غير واحد من  
الكتب الادبية ١٢ مولانا الشيخ احمد حسين الهمداني تلميذ المصنف القمي  
مد ظلهما العالی

٢ - قوله يزفون اه اي يتهمون بالله سبحانه بالكذب يقولون ان الله تعالى يقدر  
على ان يكذب في القاموس ازنته بكذا التهمة به والقدر من اسماء الله  
تعالى والبهترة كدرجة فيه باء موحدة مفتوحة ثمها ء ساكنة ثم ناء فوقانية  
مفتوحة ثم راء مهيمنة مفتوحة بمعنى الذنب كما في القاموس ١٣ مولانا  
الشيخ احمد حسين الهمداني

٣ - قوله وقد شافني اه قال الجوهرى في الصحاح المشافهة المخاطبة من فيك الى فيه  
والصعافقة كالملازمة فيه صاد مهيمنة ثم عين مهيمنة وبعدا الالف فاء ثم قاف جمع  
صعق كجمع في مجمع البحار فيه ملجاء عن اصحاب فخر فخره ورجع ما تقول هو اول  
الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى التجار شيئا دخل  
معه فيه جمع صعق فشبها الجهال هم اراد انهم لاعلم عند همدانتهى ١٤ مولانا الشيخ  
احمد حسين الهمداني تلميذ المصنف لعلهم دام فيضهما

٤ - قوله ان البهت اوهضم الباء الموحدة وشكون الهاء الكذب كذا البيتة على وزن النجاسة

اللغوى : وهو لا يخفى على الأملعي : وتبيان الثاني ان كبريه  
مخصوص البعض لان قدرة الله الجليل : لا تتعلق بالواجب المستحيل  
والنقائص كلها استحيل عليه تعالى ذاتا وعقلا : عرفا ونقلًا : فبطل  
ما ادعيت له من اتصافه بالبهيتة : سبحانه عنها وعن كل التقيصه :  
اما النص على الاول ففي شرح المواقف والمصحح للمقدورية هو  
الامكان لان الوجوب الامتناع الذاتيين يحيلان المقدورية انتهى  
وفي حاشية المحقق الشرقاوي على شرح العلامة الهدى  
قوله ايجاد كل ممكن خرج به ماعدا المعرف وفيه اشارة الى انها لا تتعلق بالوجوب  
لما يلزم عليه من تحصيل الحاصل ان تعلقت بوجوده او قلب الحقائق  
ان تعلقت بعدمه ولا بالمستحيل لعكس ما ذكرنا انتهى وفي تحقيق المقام  
في علم الكلام قوله في الممكن المراد به ما استوى اليه كل من الوجود  
والعدم بان يكون غير واجب وغير ممتنع وخرج بذلك الوجوب والمستحيل  
فلا تتعلق اي القدرة بهما كما سيأتي ان شاء الله تعالى انتهى وفي  
حاشية الخيالي ان القدرة خاصة تتعلق بالممكنات والعلم  
عام يتعلق بالمستغبات ايضا انتهى اما البرهان على الثاني ففي

١- وهو ان القدرة لا تتعلق بالمستحيل

٢- قوله العلامة الهدى اه هو الشيخ محمد بن منصور رحمة الله عليه الهدى  
منسوب لعرب الهمدانية قبيلة بمصر من قبائل اقليم البحيرة قاله العلامة الشرقاوي  
رحمة الله تعالى ١٢ مولانا الشيخ احمد حسين الهمداني الحيدراي مدظله :

٣- وهو ان النقائص تستحيل عليه تعالى ١٢

شرح العقيدة السنوسية والكذب على الله تعالى محال لأنه  
 زيادة ونقص ويتعالى الله عن النقائص آه وفي شرح المقاصد  
 يصح عليه الحركة والانتقال ولا الجمل ولا الكذب ولا النقص وأنه  
 يرى في الآخرة وليس في حيز ولا جهة ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن  
 آه وفي موضع آخر منه أن الكذب نقص باتفاق العقلاء وهو على  
 الله محال لما فيه من أمارة العجز أو الجمل أو العيب آه وفي المقاصد  
 جواز الكذب في أخباره تعالى يفضي إلى مفسد لا تحصى آه وفي  
 شرح المواقف يمتنع عليه الكذب اتفاقاً آه وفي حاشيته للعلامة  
 الجلبى قوله لكان كذبه قديماً إذ لا يقوم الحادث بذاته تعالى المراد  
 بالكذب الكلام الكاذب بالصدق الكلام الصادق ولذا قال لا بهر ي  
 في تقرير هذا الوجه الثاني لو جاز عليه الكلام الكاذب لكان ذلك  
 الكلام قديماً لا متناع قيام الحادث بذاته تعالى انتهى يقول  
 الواصل لفقير أرى فيلزم أن يمتنع عليه الكلام الصادق فإن  
 ما ثبت قدمه امتنع عدمه واللازم باطل فكذا الملزوم وفي سيد  
 الكتب ومن اصدق من الله حديثاً وفي البيضاوي انكارات  
 يكون أحد أكثر صدقاً منه فانه لا يتطرق الكذب إلى خبره بوجه  
 لانه نقص وهو على الله تعالى محال قلماً سمعته ما ذكر  
 وأظلمته على ما ذكر قال ما قدرت من استحالة قلب الحقيقة  
 لا يسلّمه أهل الطريقة كيف وقد قرأ كل صغير وكبير وجملاً



قوله وحكي  
العارفين به  
بيت من بحر  
الوافي بالاساس  
المعصوم المظنون  
ادراكه من غير  
مغالطات قول  
مبين الصلوة  
والابتداء المصوب  
والارض والقدرة  
مقطوفان  
والخشوع سالم  
نقطيته وكل

العارفين  
رفيعين لهم  
مغالطات وموزون  
فعلون والغايات  
مغالطات تدل  
على المغالطات  
اعادى فعلين  
كلا قال  
استاذنا الكامل  
مولانا العاقل  
دام فيضهم  
العلوي الشيخ  
احمد حسين  
سبحانه تعالى

منهم القدرة والخنازير : فقد ثبت منه قلب الحقيقة : وذا غير خفى على  
اهل الطريقة : قلت هذا ليس بقلب الحقيقة : فكيف لا يسلمه اهل الطريقة  
والحقيقة : بل هو اختلاف الاشكال : وانتقال من حال الى حال : كما ان  
الصورتين : والهيولى هي الاولى في حاشية الانتحاف  
للفاضل النحوي : العلامة الامير : والمستحيل ان تكون حقيقة الادوية  
مثلا بعينها هي حقيقة القمر لما يلزم عليه من كون الشيء الواحد شيئين  
متناقضين : والمسح نقل من حال الى حال كالصور في الهيولى انتهى  
قال قد ذكر الشيخ الاكبر في الباب الثمانين والمائتين من فتوحاته ان  
قدرة الله تعالى مطلقة على ايجاد المحال لو شاء وجوده كما ذكره في كتابه  
عن نفسه ما هو محال في العقل وايضا في الباب الثامن من الكتاب المذكور  
ان الله قادر على جمع الضدين ووجود الجسم في ان واحد في مكانين قيام  
العرض بنفسه وانتقاله وقيام المعنى بالمعنى وقد اقره الشعرا في  
في يواقيته حيث قال في البحث السادس عشر في الكلام على الاسم القادر  
ان قدرة الله تعالى مطلقة فله ايجاد المحالات العقلية قلت ذلك  
كلام العارف : ولا يعرفه الا اهل المعارف : لان اهل الباطن قد لا  
يريدون ظاهره : بل ربما يتكلمون كلاما ويقصدون مغايره : اما  
علمت ان بعضهم ذكر فرعون والبيت الحرام : واداد بالاولى لنفسه الامارة  
وبالثاني قلب الكرام ولنعم ما قيل

وكل العارفين لهم موزون والغايات تدق على الاعادي

فكيف تحتج بكلامهم من غير فهم مرادهم : على انك ما معنت في  
 الفتوحات : وما استقصت منه الفيوضات : والافكنت صدقت  
 ما قلناه : وسلمت ما نقلناه : قال الشيخ الاكبر قدس سره الانور  
 في الباب الرابع عشر من الفتوحات ولو صح هذا انقلبت الحقائق  
 وخرج الاله عن كونه الها وصار الحق خلقا والخلق حقاً وما وثق احد  
 بعلمه وصار الواجب ممكناً ومحالاً والمحال واجباً وانفسد النظام فلا  
 سبيل الى قلب الحقائق وانما يرى الناظر الامور العرضية تعرض  
 للشخص الواحد وتنقل عليه الحالات ويتقلب فيها فيتمخيل انه  
 قد خرج عنها وكيف يخرج عنها وفي تصرفه وكل حال ما هو عين الآخر  
 فطراً التلبس من جملة بالصفة المميزة كل حال عن صاحبه انتهى  
 بقدر الحاجة وقال العارف الشعري قدس سره النوراني في المبحث  
 المذكور قبيل القول المذبور من اليواقيت والجواهر فان قلت  
 فهل يقال ان الحق تعالى يتصف بالقدرة على نفسه او الارادة لوجوده  
 فالجواب ذلك ممتنع والسوال مهمل لانه واجب الوجود لذاته والارادة  
 متعلقة بعدم لوجوده وتعالى الله عن ذلك انتهى قلت فبعد  
 تسليم الحمل على ظاهرهما تعاضا فيجب ان يعتمد على القول الذي يوافق  
 الجمهور وكيف لا وقد صرح العارف الشعري قدس سره في خطبة اليواقيت  
 بان ما وجد في كتب الشيخ الاكبر رضي الله تعالى عنه مخالفا لظاهر  
 كلام العلماء فهو مدسوس عليه او مؤول وايضا قال في الفصل الاول

منه ان جميع ما عارض من كلامه ظاهر الشريعة وما عليه الجهم فهو مدسوس  
عليه وايضا خطب في الخطبة رايت في الفتوحات مواضع لم افهمها  
فذكرتها لينظر فيها علماء الاسلام ويحقوا الحق ويبطلوا الباطل ويجردوه  
فلا تظن يا اخي اني ذكرتها لكوني اعتقد صحتها وارضاهما في عقيدتي كما  
يقع فيه المتهورون في اعراض الناس فيقولون لولا انه ارتضى ذلك  
الكلام واعتقد صحتها ماذا كره في مؤلفه معاذ الله ان اخالف جهو التكليم  
واعتقد صحة كلام من خالفهم من بعض هل لكشف الغير للعصوم فان  
في الحديث بيد الله مع الجماعة انتهى وفي حاشية العلامة الامير  
على شرح الامام عبد السلام على الجوهرية في علم الكلام قوله كل ممكن - فلا  
تتعلق بالمستحيل وما في يواقيت الشعر في اخرا الكلام على الاسم القادر  
عن ابن عربي انه تعالى يقدر على خلق المحال هكذا نص وان ابن عربي  
دخل الارض المخلوقة من بقية خميرة طينة آدم فرأى فيها ذلك بعينه  
كلام لا يجوز اعتقاد ظاهره وينزه الشيخ ان لم يكن هذا مدسوسا عليه في  
الكتب عن ارادة ظاهره بل اراد معنى صحيحا وان لم نعلمه فانه اعطى خلعة  
العلم وفوق كل ذي علم عليم على انهم نصوا على ان الكشف يقبل الغلط  
كالرجل الذي التبت عليه البصيرة بالبصر فقال رايت ربي وكفاك  
ما في الصحيح في حديث يوم يكشف عن ساق من تغليطهم في الكشف الاول  
حتى يقولوا الست ربنا وقد تعرض له الشيخ وائل الفتوحات على ان شعره في  
نقل عنه وائل لم بحث السادس ان لكل احد غطاء ينكشف عند لقاء الله

فيمكن أن هذه المسئلة من باب المتكلم يدخل في عموم كلامه فإردنا نحن  
 عليه بل كلامه بكلامه نفعنا الله بتراب اقدامه وتكلم ايضاً بعد ذلك  
 في السادس على غلط العاشق في قوله انا من اهوى ومن اهوى انسا  
 قال فيه ولا سبيل لقلب لحقائق ابداء والا لما وثق احد بعلم ومواقع  
 كثيرة في كلامه تفيد ما قلناه وقد سكت الشعر في ادباً واكتفاء بما قاله  
 في الخطبة من التبري عن كل ما خالف الشرع والقواطع ونقل ان ذلك  
 مدسوس على الشيخ عن تعقب المسئلة السابقة وكذا الغنيمي على  
 الصغري لما نقلها واشتهرت وامثالها على السنة بعض الناس خصوصاً  
 من ينتمى للحقيقة ولاكن احفظ راس مالك واياك والتفريط والافراط  
 فكلامها ليس من الادب الله هو الحساب انتهى قال انظر كلام الله الخبير  
 ان الله على كل شيء قدير فانهم الكل ويشمل الجمل قلت على  
 قولك هذا ان الله الخبير على خلق نظيرة قدير وعلى سلب لوهيته  
 يقدر ولا يتفوه به الامجنون او اشترى ولو كنت تعلمت الاصول  
 ما تكلمت بالفضول في مسالم الثبوت وشرحه بل علمنا  
 العموم لغة والخصوص عقلاً اي بالعقل في قوله تعالى وهو على كل  
 شيء قدير لا شيء من الواجب المستنع بمقدور عقلاً فلا يتناول انتهى  
 بقدر الحاجة وفي التلويح حاشية التوضيح العام يحتمل التخصيص  
 والتخصيص شائع فيه كثير وفي حاشيته للعلامة شيخ الاسلام  
 قوله ما من عام الا وقد خص منه البعض لا يخفى ان هذا العام ايضاً

مخصوص لأن لما كان الاغلب في صيغ العموم التخصيص شاع ان يقال ما من  
عام آه بلا تخصيص في اللفظ وان لم يحمله على التخصيص ينتقض بقوله  
تعالى ان الله بكل شيء عليم بل بنفسه ايضا فانهم انتهى اذا عرفت هذا  
فاعلم ان الآية الشريفة الاولى مخصوصة لبعض عقلا لما مر  
ان قلادة الله المتعال لا تتعلق بالواجب والمحال وان الثانية  
عامّة لان علم الله الجليل يعم كل واحد من الواجب والممكن  
والمستحيل كما هو مصرح في كتب الكلام والعقائد كما مر البراهين  
والجوهرة والمقاصد قال كيف يجوز للعقل الفهم ان يخصص كلام  
الله العلامة قلت لعل عقلك المستقيم يجوز عموم قوله القديم  
خالق كل شيء ويعتقد ان الله خالق ذاته ايضا لان قوله تعالى وخلق  
كل شيء وخالق كل شيء عندك عام ولا يجوز عند عقلك ان يخصص  
كلام الله الكريم فذاته القديمة عند عقلك تكون حادثة وتعالى عن  
الحادث علواً كبيراً فاعقلك الاستقيم وما الله الا قديم وما كلامه  
الا قويم في التنقيح والتوضيح او بمستقل وهو التخصيص وهو اما  
بالكلام او غيره وهو اما العقل الضمير يرجع الى غيره نحو خالق كل شيء يعلم  
ضرورة ان الله تعالى مخصوص منه وتخصيص الصبي المجنون من خطابات  
الشرع من هذا القبيل انتهى قال اما رايت في التوضيح ومنها كل وجميع  
وهما محكمان في عموم ما دخلا عليه بخلاف سائر ادوات العموم فان دخل  
الكل على النكرة فله عموم الافراد وان دخل على المعرفة فللمجموع قلت



اما نظرت في التلويح قوله وهما محكمان ليس المراد انهما لا يقبلان التخصيص  
اصلا لان قوله تعالى والله خلق كل شيء وقوله وأوتيت من كل شيء مخصوص  
على ما سبق بل المراد انهما لا يقعا خاصين بان يقال كل رجل او جميع  
الرجال والمراد واحد بخلاف سائر ادوات العموم على ما سبق في المعرف  
باللام ومن وما انتهى وفي التفسير الكبير تخصيص العام جائز  
في الجملة وايضا تخصيص العام جائز بدليل العقل لان قوله تعالى  
والله على كل شيء قدير يقتضي ان يكون قادر على نفسه ثم خص  
بدليل العقل وفي شرح الفقه الاكبر للمصنف  
القاري وقد قيل كل عام يخص كما خص قوله تعالى والله على كل  
شيء قدير بما شاء ليخرج ذاته وصفاته ومالم يشاء من مخلوقاته وما يكون  
من المحال وقوعه في كائناته والحاصل ان كل شيء تعلقت به مشيئة  
تعلقت به قدرته والا فلا يقال هو قادر على المحال لعدم وقوعه

١- قوله على المحال اه يشير الى ان المشيئة ايضا لا تتعلق بالمحال وقد صرح به الامجد في  
كتب الكلام والعقائد كشرح المواقف والمقاصد وغيرها وسياتي في هذه الرسالة ايضا  
نقلا عن حاشية العلامة الباجوري ان كلاما من القادة والارادة لا يتعلق بالواجبات  
كما لا يتعلق بالمستحيلات والارادة والمشية عند اهل الحق ولحد كما صرح به السعد في  
شرح العقائد النسفية وقوله ولا يقال غير قادر عليه اي لا ينبغي ان يقال لا والله  
سبحانه لا يقال عليه من غير ضرورة داعية اليه تعظيمه تعالى وان كان الحق ان  
القادة لا تتعلق بالمحال وما ذكره الاعلام في كتب الكلام من عدم تعلقاتها بالمحال  
فكان ذلك الذكر للضرورة الداعية اليه وذكره شيخنا المصنف ام فيضه ايضا  
لتعليم الخصم وتفهمه ١٢ مولانا الشيخ احمد حسين العربي الهمداني اصلا والمجيد  
ابادي موطنا والبهوي منزلاد امجد ١٣



ولزوم كذبه ولا يقال غير قاده عليه تعظيما للمالديه قال الكل عند اهل اللغة  
بمعنى الجميع فكيف يلتفت الى قول من يريد به البعض او الكثير قلت لا  
نسأل ان الكل عند اهل اللغة بمعنى الجميع فقط بل هو من الاضداد يجيئ  
تارة بمعنى الجميع وكثرة بمعنى البعض ومرة بمعنى الكثير واخر بمعنى  
الاكثر في القاموس الكل بالضم اسم لجميع الاجزاء للذكر والانثى وقد  
جاء بمعنى بعض ضد وفي المصباح كل كلمة تستعمل في الاستغراق  
بحسب المقام وقد تستعمل بمعنى الكثير وفي مجمع البحار قد يستعمل  
كل الموضوع للاحاطة بمعنى البعض وفي التفسير الكبير فان قيل  
اذا كان اللفظ موضوعا لكل ثم تبين انه غير صادق في الكل كان هذا كذبا  
وذلك يوجب الطعن في القرآن قلنا لفظ الكل كما انه يستعمل في المجموع  
فقد يستعمل مجازا في الاكثر واذا كان ذلك مجازا مشهورا في اللغة لم يكن استعمال  
اللفظ فيه كذبا والله اعلم انتهي قال اذا كانت قدرة الله تعالى خاصة فكيف  
يكون قادرا مطلقا قلت كيف لا يكون قادرا مطلقا وهو يقدر على جميع  
الممكنات موجودة كانت تلك الممكنات او معدومة بل هو سبحانه قادر  
مطلق بمعنى انه ما من شيء في حيز الامكان الا هو يقدر عليه وقوله  
هذا بعينه قول الهنود : هُذُو الى توحيد المعبود : قال السفيه

قل هو قول الهنود : هُذُو والواو فيه للنسبة اي المنسوب الى الهنود اي ساكني  
او متوطنه وبهذا المعنى يطلق في البلاد العربية ولاكن اهل اسلام الهند يظنون  
على عباد الصنم فالهنود في اصطلاحهم عبادة الاصنام وسجدة الاوثان وهذا  
الاصطلاح هو المقصود ههنا ١٢ مولانا الشيخ احمد حسين تلميذ المصنف مد ظله

إِنْدَرْمَنْ فِي خرافاته المسماة بتخفة الاسلام بالفارسية والفقير المتخلص  
 بالواصل يُترجم بعض هفواته بالعربية وهو هذا إِنَّ إِلَهَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ  
 لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُوجِدَ نَظِيرَهُ فَكَيْفَ يَكُونُ قَادِرًا مُطْلَقًا إِبْجَابَهُ الْعَلَامَةَ  
 بِتَشْكُنَ رِجْهُ اللَّهُ ذُو الْمَنِّ فِي كِتَابِهِ لِمَسْمِي بِجَمْعَةِ الْهُنُودِ الَّذِي  
 صَنَفَهُ فِي الرَّدِّ عَلَى تِلْكَ الْخَرَافَاتِ بِالْفَارْسِيَّةِ وَالْفَقِيرُ يَوْضَحُ جَوْالِ الْهَفْوَةِ  
 الْمَذْكُورَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ بِأَنَّ الْقَادِرَ الْمَطْلُوقَ مِنْ يَقْدِرُ عَلَى إِيجَادِ كُلِّ وَاحِدٍ  
 مِنَ الْأُمُورِ الْمُمْكِنَةِ لَا مِنْ يَقْدِرُ عَلَى الْأُمُورِ الْمُسْتَحِيلَةِ أَيْضًا كَمَا يَعْتَقِدُهُ  
 إِنْ دَرْمَنْ فَيَلْزِمُ مِنْ هَذِهِ الْهَفْوَةِ الَّتِي اعْتَقَدَهَا أَنَّ إِلَهَ إِنْ دَرْمَنْ يَقْدِرُ عَلَى  
 أَهْلَاكَ نَفْسِهِ أَيْضًا وَالْأَلَا يَكُونُ مَعْبُودُهُ عِنْدَ رَعْمَةِ قَادِرًا مُطْلَقًا فَعَلِمَ  
 مِنْهُ أَنَّ هَلَاكَ مَعْبُودِ الْهُنُودِ مُمْكِنٌ وَهَذَا هُوَ مَعْتَقَدُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَيْضًا  
 أَنَّ ثَبُوتَ إِنْ دَرْمَنْ عَلَى هَذِهِ الْقَاعِدَةِ حَصَلَتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ  
 حُجَّةٌ سَاطِعَةٌ عَلَى إِبْطَالِ مَذْهَبِ الْهُنُودِ فَيَقَالُ أَنَّهُ يَجُوزُ وَقُوعُ التَّنَاقُضِ

١- قَوْلُهُ إِنْ دَرْمَنْ أَنَّهُ هُوَ سَمُّ رَجُلٍ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَكَانَ صَنْفٌ كُنَّا فِي مُقَابَلَةِ أَهْلِ  
 الْإِسْلَامِ ١٢ مَوْلَانَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ حَسِينٍ مَدَّ ظِلَّهُ  
 ٢- بُتُّ شَكْنِ آهٍ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْجُودَةِ وَسَكُونِ التَّاءِ الْمُنْتَهَاةِ الْفَوْقَانِيَّةِ وَكُسْرِ الشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ  
 وَفَتْحِ الْكَافِ وَسَكُونِ النَّونِ لَفْظٌ فَارْسِيٌّ مُعْنَاهُ كَاسِرُ الصَّنَمِ لِأَنَّ بُتُّ بِمَعْنَى الصَّنَمِ  
 وَشَرِكُنْ هُنَا بِمَعْنَى الْكَاسِرِ ١٢ مَوْلَانَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ حَسِينٍ مَدَّ ظِلَّهُ  
 ٣- قَوْلُهُ خَلَعَتِ الْهُنُودُ الْمُرَادُ بِالْهُنُودِ هُنَا هُوَ الْأَصْطِلَاحُ الَّذِي قَدَّمَ نَاهِي عِبَادَةَ  
 الْأَوْثَانِ أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ صَنَفَهُ مَوْلَانَا السَّيِّدُ حَسِينُ شَاهِ الْمُتَخَلَّصِ  
 بِالْوَصْفِ نَوَاحِي اللَّهِ مَرْقَدُهُ وَكَانَ فَاضِلًا ذَكِيًّا عَالِمًا تَقِيًّا مُحَدِّثًا فَيَقِيهِمَا مَعْقُولِيًّا  
 مَنَقُولِيًّا نَاطِقًا نَاشِرًا مِنْ تَلَامِيذِ مَوْلَانَا الْعَلَامَةِ الْمُفْتَى عَنَايَاتِ أَحْمَدُ قُدُّوسِ سِرِّهِ  
 الْأَمِيرِ وَلَا كُنِ الْمَصْنُفُ الْمَوْصُوفُ لَمْ يَصْرَحْ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِاسْمِهِ بَلْ سَمَّى نَفْسَهُ فِي

هذا الكتاب  
 بتدوين  
 معناه  
 الفقيه  
 روى هذا  
 الأمير  
 الشاه

الذي هو  
 في العطف  
 عبادة  
 الأوثان  
 مولانا  
 الشيخ أحمد  
 حسين  
 سلمه الله  
 تعالى

لأن الله سبحانه أن لم يقدر على إيقاع الأسرين المتناقضين  
يلزم منه أنه لا يكون قادراً مطلقاً وإذا جاز عند العقل  
وقوع التناقض في كل واحد من الإرادات التي أوردها  
استدرك من على دين الإسلام صواباً منتوراً فينبغي  
أن يقال جاز عند العقل أن الله تعالى يعفو عن ذنوب  
العباد كلها ومع ذلك يكون عادلاً غاية ما في  
الباب أن يرد عليه أنه على هذا التقدير  
يلزم التناقض قلنا جاز أن يقع التناقض لأن  
الله تعالى قادر على إيقاع كل واحد من الأمور  
المستحيلة والألا لا يكون قادراً مطلقاً

قوله يعفو عن ذنوب العباد اه اعلم ان  
السفيه المذكور كان قال في غير هذا  
الموضع من الخرافات التي سماها تحفة  
الاسلام ان اهل الاسلام يقرؤن ان الله  
يعفو الذنوب جميعاً ويقولون ايضاً  
انه تعالى عادل في قولهم تناقض  
انتهى لا يخفى ان هذا القول يشهد  
على كمال سفاهته فرد عليه  
العلامة كاسر الوثن بما تفوه  
به فمنا اي رد على قوله بقوله  
فكان قتله بسيفه مولانا الشيخ احمد حنين رحمه الله

مِنْ شَمَائِعِ اِيَّامِ اَنْ مَنِ نَزَعَ اَهْلَ الْاِسْلَامِ ۝ خَرَجَ مِنْ  
نَوْعِ اَهْلِ الْعَقْلِ الْاِنْشَامِ ۝ وَدَخَلَ جَنْسَ الْبَهَائِمِ وَالْاَنْعَامِ  
اَنْتَهَى حَاصِلُ مَا اجَابَ بِهِ صَاحِبُ خَلْعَةِ الْمُنُودِ  
رَضِيَ عَنْهُ الْمَعْبُودُ قَالَ اِذَا خَصَّصْتَ الْقُدْرَةَ  
بِالْمَكْنَاتِ ۝ فَعَلَيْكَ اَنْ تَخْصِصَ التَّكْوِينَ بِالطَّيْبَاتِ

قوله من ثمّ اعلم ان ثمّ ثمة بالباء المثناة في اخره وثمّ بالهاء كلها  
بالفتح اسماء يشابه اسم معنى هناك للمكان البعيد وهنا  
وهم هنا يشابهان للمكان القريب هذا خلاصة ما في نسخة  
العرب والقاموس وجمع البحار والصحاح ولاكن العلماء  
كثيرا ما يستعملون ثمّ وثمة موضع هناك كما هو ظاهر  
على متعلم الكافية والسلام فاعلم يستعملون ما للبعيد القريب  
والله اعلم وقال الفاضل زيني زاده في شرحه على الكافية قد ات  
الهاء في ثمّ للسكت ثمّ رايت في الفوائد العجيبة  
لنزيل الاخيار صاحب رد المحتار معزيا الى الشرح  
النزيل للعلماء ثمّ الد ما معنى ما نصّه  
وانظر في قول العلماء ومن ثمّ كان  
كذا معناه معناها هناك  
اي التي للبعدا ومعنا

هَذَا الْقَدْرُ

والظن هو الثاني انتهى قلت

فِيهِ مَا فِيهِ ثَيْفٌ لَا وَأَنْ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ

اللفظة لصاحب لسان العرب والمحكم والتهذيب

وغيرها يَصْرَحُونَ بأنَّ البعيدَ نعم يستقيم على ما قلَّده

لان شموله بالخبيثات كالقضاة والتبايع يوجب القبح قلت لا ينبغي  
 في انك تبايع لا تفرق بين الحسن والقبيح والصحيح والصحيح وتعلم  
 ان ايجاد الخبيثة والاضاف بالنقيصة واحد ولا تعرف ان بينهما ما يور  
 بين الأول حكمة ورعته والثاني رحمة ورضاه بالاضاف بالنقص  
 قبيح في شرح العقائد النسفية بل القبيح كسب القبيح والاضاف  
 به وخلق القبيح ليس بقبيح فيه ايضا فان قيل كيف كان كسب القبيح قبيحا  
 بخلاف خلقه قلنا لانه قد ثبت ان الخالق حكيم لا يخلق شيئا الا وله  
 عاقبة حميدة وان لم نطلع عليها فخرنا بان ما نستقيمه من الافعال قد  
 يكون له فيها حكم ومصالح كما في خلق الاجسام الخبيثة الضارة المولدة  
 بخلاف الكسب انتهى لمخصاف قولك يوجب القبح يوجب قبح عقلك حيث  
 لا تفرق بينهما وانك تظن عمومها فلعلك تعتقد انه تعالى قادر على  
 اتخاذ الولد والزوجة والزنا والسرقة وغيرها من النقايس والقبايح  
 وتعالى الله عن جميعها علوا كبيرا قال اول انقام ان خصوص لقدة

قولهم كالقضاة اه بضم القاف وبعد هاضاد مجمة وبعد  
 الالف عين مهملة الكلب البحرى والقبايع بفتح القاف  
 وشدا الباء الموحدة وفي اخذه عين مهملة الخنزير  
 الحبان والقبايع بضم القاف  
 وتخفيف الباء على وزن غراب  
 السجل الاخكمق وبئسهما  
 جناس محسن ٢٢ مولانا  
 الشيخ احمد حنيفة الله تعالى



يستلزم العجز والله مُنزَعٌ عنه قُلْتُ نعم ان الله سبحانه منزّه عن العجز  
 وجميع التقائص ولا كن خصوصها بالممكنات لا يستلزم العجز لان  
 وظيفة القدرة تعلقها بالحوادث لا بالواجب والمستحيلات  
 بل عدم تعلقها بالآخرين عين الكمالات وتعلقها بما يستلزم  
 الفساد في حاشية العلامة الباجوري على متن اُم  
 البراهين ان كلام القدرة والارادة لا يتعلّق بالواجبات كما  
 لا يتعلّق بالمستحيلات ولا يلزم من عدم تعلق القدرة فيها عجز لانها ليس  
 من وظائفها ولانها لو تعلقت بهما لزم الفساد اذ يلزم عليه تعلقها  
 باعدام الذات العلية وبسلب الالهية عنها ونحو ذلك وفي حاشية  
 المحقق الشراقي على شرح الصغرى في علم الكلام ولا عجز  
 في عدم تعلقها بهما بل لو تعلقت اى القدرة بها اى بالواجب والمستحيل  
 لزم الفساد لانه يلزم عليه جواز تعلقها باعدام نفسها بل باعدام الذات  
 العلية وبإثبات الالهية لمن لا يقبلها من الحوادث وسلبها عن تجب  
 له وهو الله تعالى ولخفاء هذا المعنى على بعض المبتدعة قال انه قادر  
 على ان يتخذ ولدا اذ لو لم يقدر عليه لكان عاجزا واخذ هذا بحسب فهمهم  
 الركيك من قصة ادريس حيث جاءه ابليس في صورة انسان بقشرة بيضاء  
 وقيل بقشرة فسقة وهو يخط حلة ويقول في كل دخلة ابرة وخرجتها

على قولهم فتنة آه بضم الفاء وسكون السين وضم التاء  
 المشناة الفوتانية وبدها قاف  
 معرب بسة شمر مدف كذا في القاموس ٢٢ مولانا الشيخ احمد حسين



سبحان الله والحمد لله فقال هل الله تعالى بقادر على ان يجعل الدنيا في  
 هذه القشرة فقال قادر على ان يجعل الدنيا في ستم اى خرق هذه الابرّة  
 ونحس احدى عينيه فصار عوروا ووضح الاشعري هذا الجواب فقال ان  
 اراد السائل ان الدنيا على ما هي عليه والقشرة على ما هي عليه فهذا لا يمكن  
 فان الاجساد الكثيفة يستحيل تدخّلها وتكون في حيز واحد وان  
 اراد ان يصغر الدنيا او يكبر القشرة فالله قادر على ذلك وعلى اكثر منه  
 وانما لم يفصل له ادر يسأل الجواب هكذا لان سائل متعنت وجواب المتعنت  
 اذا كان كافرا هكذا واختار نحس العين دون غيرها لتكون العقوبة من  
 جنس العمل فانه اراد ان يطغى نورا الايمان فاطفا نور عينه قال بعضهم  
 وارجون تكون اليمنى انتهى قلت له قد ظهر عليك بطلان مقصديك  
 فبطل ما اخرجت منهما من اتصاف الله تعالى بالبهية التي هي ام النقيصة  
 قال الامام حجة الاسلام في كتابه يد اية النهاية ولا تعود  
 لسانك الكذب هنر لا في تداعى الى الجحد والكذب من امهات الكبائر انتهى  
 وقال من تنزه عن الخمر واللع والمين وتقدس من جميع  
 النقائص الشين قتل الخراصون الآية اي لعن الكذّابون في  
 المدارك قوله تعالى قتل اي لعن واصله الدعاء بالقتل  
 والهلاك ثم جرى مجرى لعن وقوله عزاسمه الخراصون اي الكذّابون  
 انتهى وفي البيضاوي قتل الخراصون اي الكذّابون من اصحاب  
 القول المختلف واصله الدعاء بالقتل جرى مجرى اللعن وفي حاشيته

للعلامة شيخنا دامى استعمل بمعنى لعن الكذابون تشبيهاً للملعون الذي  
 يفوته كل خير وسعادة بالمقتول الذي تفوته الحياة وكل نعمة  
 انتهى وهكذا كثير من التفاسير كفاتح الغيب لفخر المفسرين  
 وتفسير العلامة ابى السعود وتفسير الفاضل الخطيب المعالم والخازن  
 وروح البيان والنيسابورى والفتوحات الالهية على جلالين والختايج  
 والقنوى كلامها على البيضاوى وغيرهما وعن ابى امامة رضى  
 الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت فخرى بجنة  
 لمن ترك الكذب وان كان مازحاً كما اخرجته الترمذى  
 وحسنه وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال  
 آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب الحديث كما اخرجته  
 البخارى في صحيحه قال الحافظ العسقلانى فى شرح هذا الحديث  
 اصل الديانة منحصر فى ثلاث القول والفعل والنية فنبه على فساد  
 القول بالكذب على فساد الفعل بالخيانة وعلى فساد النية بالخلف  
 كذا فى فتح البارى ملخصاً وقال العلامة القسطلانى  
 فى شرحه على البخارى قال آية المنافق اى علامته واللام للجنس وكان  
 القياس جمع المبتدأ الذى هو آية ليطابق الخبر الذى هو ثلاث واجب  
 بان الثلاث اسم جمع ولفظه مفرد على ان التقدير آية المنافق معدودة  
 بالثلاث انتهى وقال الحافظ النووى فى شرحه على مسلم  
 ان هذه الخصال خصال نفاق وصاحبها شبيه بالمنافقين فى هذه الخصال

ومتخلق باخلا قهوانتهى بقدر الحاجة وكتب الحديث من  
 الصحاح الستة وغيرها كالجامع الكبير والصغير للمحافظ السيوطي وشروحه  
 والترغيب والترهيب للعلامة المنذرى والمشكاة للشيخ ولق الدين محمد  
 التبريزي وشروحه واكشف الغمة للمعارف الشمراني وغيرها طائفة  
 بذكر الكذب ومدح تركه حتى عدّه الشيخ ابن حجر المكي في كتابه الزواجر  
 من المعاصي الكبائر وفي عالم الكبرية الكذب محظورا في القتال  
 قال في الدر المختار المراد التعريض لأن عين الكذب حرام وفي  
 رد المحتار وحيث أبيح التعريض لحاجة لا يباح لغيرها لأنه  
 يوهم الكذب وإن لم يكن اللفظ كذبا وفي لخطاوى أن التعريض  
 لا يباح إلا في الصور المذكورة وفي الأحياء للإمام الهمام القرأى قال  
 على رضي الله عنه اعظم الخطايا عند الله اللسان الكذب انتهى وفي  
 شرح عين العالم للعلامة القارى عليه رحمة البارى أن الكذب من قبائح  
 الذنوب وفواحش العيوب انتهى وفي شرح شريعة الاسلام للسيد  
 على زاده ولا يكذب وإن كان خلاصه فيه ذكره في الخالصة وإن الكذب أصل  
 المعاصي ومجانب للإيمان يعني أن الإيمان في جانب والكذب في جانب آخر  
 وهذا كناية عن كمال البعد بينهما كما يقال المشرق بجانب للمغرب انتهى  
 ملخصا وفي الحديث الندية شرح الطريقة المحمدية  
 لمولانا الشيخ عبدالغنى لنا بلسى أن كان الكذب صادرا من الإنسان  
 عن عمد فحرام قطعي لاشبهة فيه إلا في مواضع عند البعض قال الله تعالى

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ انتهى مختصرا اذا كان قبم  
الكذب هكذا كما اشرنا اليه واطلعناك عليه فكيف تصف به خالق  
البريه ؟ وتتكلم كلاما به تنسب اليه هذه النقيصة ؟ والعجب انك  
تظن اني اصفه بالقدرة والكمال ؟ ولا تعلم انه يقضى الى لقائنا  
والعضال هذا وان كانت في قلبك شبهة أخرى فاطهرها على هذا  
العاجز الفقير ؟ ليؤيلا يعون الله الغنى لقادر المقتدر القدير ؟  
وَرَتَّبَ الشَّكْلَ هَكَذَا كُلُّ كَذِبٍ نَقْصٌ وَكُلُّ نَقْصٍ أَلَلُّ  
منزه عنه فكل كذب الله منزه عنه وهذا ضرب أول من  
الضروب الاربعة المنتجة للشكل الاول الذي هو بين الانتاج مع  
وجود شرطه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وكلتاها صادقتان  
كما علمت مما قد مناه بل صدقهما بديهي لا يحتاج الى لبيان والبرهان  
يعلمه كل صبي ؟ ويفهمه جل غبي ؟ ومع ذلك نيهناك  
عليه وهديناك اليه فاتبع الحق وكونن من المهتدين ولا تتبع  
الباطل فتكونن من الغاوين لان تلك العقيدة الباطلة التي انت  
تعتقدها من عقائد الفرق الغوية المزدارية التي عدها العلامة  
القاض عَضُدُ الْمِلَّةِ والدين في اخر المواقف من الفرق الضالة حيث قال  
المزدارية هو ابو موسى عيسى بن صبيح المزدار قال الله قَادِرٌ عَلَى أَنْ  
يَكْذِبَ وَيُظِلِّمَ وَلَوْ فَعَل لَكَانَ الْهَآكَآذِيَا ظَالِمًا لَّنَهْ قَالَ السَّيِّدُ  
السَّنْدُ فِي شَرْحِهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا قَالَهُ عُلُوٌّ كَبِيرٌ انتهى وَلَا تَرْتَبِ الشَّكْلَ

الذي يُسَوِّدُ شَكْلَكَ المِلْحُ + وَوَجْهَكَ الصَّبِيحُ + وَقَدْ انْشَدْتُ وَاَصِلُ

رُبَّ شَيْكِلٍ حَاسِنٍ لِحِكَّتِهِ || رَتَبَ الشَّيْكِلَ الَّذِي قَدِ سَوَّيْتَهُ

فَلَمَّا السَّمْتُهُ هَكَذَا قَرَأَ وَلَسَمَ + وَجَى وَخَتَرَمَ + فَمَارَ وَقَارَ + حَتَّى مَرَّ

قوله رُبَّ شَيْكِلٍ آه البيت من بحر الرمل المسدس المحذوف فاركانه فاعلاتن  
فاعلاتن فاعلن مرتين البصل والابتداء والحشو كلها سالمة ولم يوض  
والضرب محذوفان والتقطيع واضح والحاسن صفة كالحسين  
بالفتح كما في القاموس ١٢ مولانا الشيخ احمد حسين مد ظله  
قوله فلما السمت آه يحذف لفعل الثاني اى لَقَنْتُ الْحِجَّةَ وقوله لَسَمَ ماض  
من اللسم بالتخريك وهو السكوت عيًّا لاعتقلا وبابه نصر كما في اصراح ولا  
يخفى ما في السمنه ولسم من البلاغة وقوله فَرَدَ ماض من القرع محركة بابه سمع  
كما في منت هي الاربع سَكَتَ عِيًّا وقوله رَجَى اى انقطع عن الكلام باربع  
سمع ايضا وقوله خَتَرَمَ كدحج اى سكت عن رعى او قَدَعَ  
كما في القاموس فهذه اربع لغات قد دَوَّلَسَمَ وَجَى  
وخترم وكلها بمعنى واحد وصفة واحدة

اى السكوت الذمى يكون عن عبي

جاء بها استاذنا العلامة عطفًا

تفسيريا وهذه صنعة

بديعة تليق بخواطر البلاغة

مذكورة في كتب الادباء وجمعها

بمعنى احدى وصفة واحدة يدل على

وسعة باع المصنف الهمهام في العلوم العربية

فادام الله تعالى ظلاله ١٢ مولانا الشيخ احمد حسين

تلميذ المصنف الطمطماس سلمه الله تعالى

فما رآه اى تردد في عرض وقوله قار بالفاف اى شئ على اطراف قد صيلا اليهم

صوبها كذا في القاموس ويذهبها جناس لاحق وقوله ميم معنى ذهب وفيها

عطف تفسيرى ومع الفقرة الآتية اى فسر وهو رب ترصيع ١٢

مولانا الشيخ احمد حسين سلمه الله تعالى



وَذَهَبَ ۚ بَلْ فَتْرُوهُ رَبِّ ۚ اللَّهُمَّتُبْ عَلَى الَّذِينَ يَعْتَقِدُونَ العقائد  
 الفاسدة ۚ ويبدتكون الافعال الكاسدة ۚ من اخواننا المؤمنين  
 ووفقهم وايانا لما تحب وترضى واعف عنهم وعنا واغفر لهم ولنا  
 واحفظهم وايانا من جميع المصائب ۚ واوصلهم وايانا الى جميع المآرب  
 يَا اللَّهُ يَا لِي يَا قِيَوْمُ يَا ذَا الْجَلال والاکرام بيدك الخير وانت على كل شيء  
 قدير يحاه حبيبك سيد المرسلين واله الطيبين وصحبه الطاهرين  
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اجمعين في كل ان وحين الى يوم  
 الدين ولنختم الكلام ۚ بما نظره بعض العلماء الكرام ۚ رحمهم الله المنعام

اعتصام الوری بمغفرتک | عجز الواصفون عن صفیک

قولهم اعتصام الوری اه اعلم ان هذه القطعة اللطيفة من بحر الخفيف المسدس  
 المحبون المحذوف اركان المصراع الاول من البيت الاول فاعلان تن  
 مفاعلن فعلمن بكسر العين الصلوات سالمة والحشوة مخبون  
 والعروض كانت في الاصل فاعلان تن فحذفت فصارت  
 فاعلان ثم خيئت فصارت فعلمن بكسر العين  
 وقصر عليها الضرب في المصراع الثاني والرابع  
 والعروض في المصراع الثالث واصول المصراع  
 الثاني فعلان تن مفاعلن فعلمن بكسر  
 العين لا ابتداء والحشوة كلاهما مخبونان وهذا الاختلاف اى  
 سلامة الصدر وخبر الا ابتداء لا يضر اى لا يخرج البيت من الموزونية  
 كما تنظر في موضعه والضرب كالعرض وتقدم ذكرها واما  
 افاعيل المصراع الثالث والرابع فهم في تفاعيل المصراع الاول بعينها من  
 غير فرق وقد نبهناك على زحافاتهما فندثر مولانا الشيخ احمد حسين تلميذ



تُب عَلَيْنَا فَاِنَّا بَشَرٌ مَّا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ

فقط نَمَقَّه احقر البشر المشتهر بمحمد سکنده الحنفی مذهباً  
والقادري بيعة والنقشبندی سلوگاً والجشتی مذافاً ومجازاً والقندهاري  
اصلاً واللكنوي مولداً والخالصفوري مسکناً المتخلص بالواصل بن محمد  
عبدالرحيم: غفر لهم ما غفركم به: والله عليهم حكيمة

الحسين خان  
عبد  
سکنده بن  
١٢٩٥

نقل

نهر

قوله الخالصفوري آه خالصفور مربي خالصفور قرية على ثمانية اميال من  
للهنوا الى جانب المغرب وهبها مع ثلث عشرة قديمه أحد النواب اصف  
الدولة رئيس كهنول بعض اجداد استاذنا اسمه الشريف  
عبد الرحمن خان رساله دار القندهاري  
عليه رحمة الباري حين هدم مبان  
الله تعالى القوم الكفار وقتلهم  
بعوز الله القهتاس ١٢  
مولانا المولوي نصير  
الاسلام تلميذ  
المصنف العالم  
دام فيضها الى  
يوم  
القيامة

صُورَةُ مَا أَضَاءَ شَمْسُ الْإِسْلَامِ  
وَبَدُّوا الْإِنَامَ عُمَاءُ بِلَدِ اللَّهِ  
الْحَرَامِ أَدَامَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْوَارَهُمْ  
مَا تَعَاقَبَ لِلْيَاوَلِيَّةِ

الحمد لمن هو به حقيق : ومنه استمد العون والتوفيق أما بعد فقد  
طالعت هذه الرسالة فوجدتها كافية في رد المقالة الفاسدة واضحة  
الادلة والبراهين في التشنيع على ذى الجهالة الزائدة من افتراء  
على الله الكذب وحاد عن طريق الصواب ورغب فهو الحري بان يستود  
وجهه ويعذر وينادى عليه بالكذب ويشهر وجزى الله المؤلف  
خير جزائه فلقد اجاد فيما افاد باحسن عبارة واجمل شارة تدل على  
انه فائق في الفنون الادبية والعلوم العربية زيد علمه ودام فضله  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وانصاره وحزبه امر بقرمه  
خادم الشريعة راجع اللطف الخفى محمد صالح ابن المرخوم  
صديق كمال الحنفى مفتى مكة المكرمة حالاً كان الله لهما

اصل من بخط طغراست



حامداً مصلياً مسلماً

تقدیر

٢

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
والسالكين فجاءهم بعده أمّا بعد فقد اطّلت على الرسالة المؤلفة  
لعامة هذا الزمان الحريّ بان يشار اليه بالبنان الذي هو من  
اظرف واكمل البشر المستحق المشقة بمحمد سكندر فوجدتها  
برهاناً يسّطع نوره وروضاً اشرفت ازهاره وبدوره وشمس حق  
ليسر ونها سحاب وعلم صدق ينشرح به صدر كل ذي علم واواب  
فجزى الله مؤلفها الجزاء الجميل واحلّه من القلوب محل الجليل  
وشكر مسعاه وزاده جمالا وكما لا في دنياه واخراه قاله بفقه ورقمه  
بقلمه المرتضى من ربه كمال النيل محمد سعيد بن محمد بابصيل  
مفتي الشافعية بمكة المحمية غفر الله له ولوالديه ومشائخه واخوانه

اصل من بخط طغراست



ومحبته أمين

٣

حمد المن تنزه في ذاته عن شوائب النقص وسماة وصلاة وسلاما على  
من اختاره الله لنجواه وانزل عليه انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون  
بالله وعلى آله واصحابه السالكين على منهجه القويم اما بعد  
فاني قد اطّلت على ما في هذه الرسالة فوجدتها مع اختصارها وعذوبتها  
للرد وافية شافية فجزى الله مؤلفها خير جزاء والبسه من بداء الصدق

منتها وجعلها نافعة للعباد منشورة في جميع البلاد ولا زالت  
فاتحة لاقتال قلوب اهل اليقين قاصدة ظهور اهل البغي والمحدثين  
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كتبه راجي العفو  
من واهب العطية محمد عابد ابن المرحوم الشيخ حسين صفته المالكية  
ببلد الله الحميه مصليا مسلما نقله من مخطوطه اصله من مخطوطه است ١٢



الحمد لله وحده رب زدني علما استمدت من الله التوفيق والرشاد لاقوم  
طريق وبعد فقد اطلعت على هذه الرسالة التي فيها العالم العلامة  
الحبر البحر الفهم الشيخ الفاضل محمد سكين فوجدتها في أعلى درجة  
البلاغه فما احسن صنيع فيها وبلاغه وهي دليل وايم دليل على جودة  
علمه في سائر الفنون واطلاعه على الجوهر المكون ولقد اجاد في الرد  
على هذا الملح الضال الذي ينسب النقص الى الله ذي الجلال فلقد  
اخطا طريق الصواب وحاد عن اقوال ائمة الدين اولى الالباب فخره  
الله عن المسلمين خير جزائه وزاد فضائله وعامله بمزيد بره وولائه  
وكتبت الله في المسلمين امثاله وادام نفعه وارشاده وليد مقال


قوله كثر الله آه يقول المؤلف لفقير من هذا الشيخ الكبير ان هذا المؤلف عريق  
بين المسلمين ولم يعلم انه عاز للموتين وعيبره ولنعم ما ميل لم يقيس على  
نفسه اللهم صبرني كما ظن هذا الشيخ المعظم بجاه حبيبي كما كتبه  
الله عليه وسكنا ولا تكثروا في المسلمين مني لعل ابد هب رونق  
الاسكلا مبل كثر امثال ذلك الشيخ الجليل كي يزيد بغو لا ايمان  
وشوكة الايقان ٢ كتب المؤلف لفقير عفي عنه القاير

امير قه الحقيق الفقيهير الى الله سبحانه وتعالى باجى عفو الرحيم خلفنا براهيم  
خادم افتاء السادة الحنابلة بمكة المشرفة حالاحامداً مصلية مسلمان

نقل من  
  
 اصل من بخط طهر است

الحمد لله الذى اطلع شمس براهيم الحق من افق الرسالة ولصلاة ولتسليم  
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين نالوا بالانتماء اليه خلع المجد  
والجلالة وحرر والعلوم وازاحوا عن العباد كل حيرة وضلالة واشهدان  
لا اله الا الله المتصف بكل كمال المنزه عن النقصان واشهدان محمد عبده  
ورسوله الهادى الى سبيل الرشاد والمنقذ من الضلال القامع لحزب الشيطان  
ويعجل فان مامن الله تعالى به وله الحمد على التحقير بمطالعة ما حرد مؤلفنا  
عمدة العلماء العاملين وارث مقامات الانبياء والمرسلين العارف بالله  
تعالى الشيخ محمد اسكندر من الرسالة النافعة الجامعة المانعة قد بان  
مشارك انوارها عن فضل مؤلفها كيف لا ومؤلفها جامع ما تفرق في غيره من  
العلوم يسر الصناعة في المنطوق والمفهوم لازالت وفود القضايا كل وقت  
ببابه نازلة والفتاح نحو من الطلاب سائله الا وهو الا واحد الذى على  
بالعلوم العقلية والنقلية مناره والامجد الذى فاق فهم ما وعلم وركت  
في المحافل اثاره ولقد احسن في الرد على هذا الضال الذى ينسب الكذب  
الى الله المتعال فجزاه الله تعالى احسن الجزاء وكافاه بالحسنى وعمه  
بانعامه واذاقه لذة رضاه ورضوانه كتبه التحقير خادم طلبة العلم



بالمسجد الحرام محمد صالح خليفه نقله 

الحمد لله عجب السائلين والصلاة والسلام على سيد النبيين والمرسلين  
وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد وقفت على ما في هذه الرسالة  
من النصوص المحرّرة والنقول المحبّرة فرأيت جامعها قد اصاب واقي بما  
يسرّ اولى الالباب فهي حريّة بان تعتد ويعول على مضمونها واليه  
يستند فلقد اجاد محررها غاية الاجادة واقي فيها بنهاية الافادة  
اجراه الله على هذه العادة وجعلنا واياه من الفائزين بالحسنى وزيادة  
وبلغ كلامنا من خيرى الدارين مناه ومراده والحمد لله رب العالمين وصلّى  
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كتبه الفقير للسيد محمد  
مكي الكتبي المحنّ في الخطيب والامام والمدرس بالمسجد الحرام عفى عنه

نقله  محمد علي الكتبي  
الشيخ

حمدك يا من لا توصف الا بالكمال ولا يلحقك نقص ولا زوال وليس لك نظير  
ولا مثال وصلاة وسلاما على من ازاح الكفر والضلال وعلى آله واصحابه  
المتصدرين لاقامة البرهان للرد على كل متمرّد شيطان وبعد فقد  
تتبعت رسالة العالم الفاضل العلامة بحر على موجه كل نحرير فها مت  
العارف بربه العلى لا زال يرقى في كل فن خفي وجلّى مولانا عمدة المحققين  
دقيق الفكر بعالم اليقين الشيخ محمد سكندر من رسالته فاح المسك  
والعنبر قد وجدت هذه الرسالة المتضمنة الرد على اهل الضلال لافياها

من رسالة ساطعه واضحة الدلالة بالبراهين القاطعة حجة من على الله  
 اجتري بنسبة النقص اليه جل وعلى عن هذا الافتراء لانه نقص والنقص  
 عليه محال وهو من علم الاصول خال وفي هذا القدر كفاية لان الرد عليه  
 بحوليس له ساحل ولا نهاية اما يكفيه قوله تعالى قَمَنَ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى  
 اللَّهِ كَذِبًا فهو ضال مضل يستحق الصفع والادبا فجزى الله مؤلف هذه الرسالة  
 خيرا حيث امعن النظر في هذه المقالة الفاشية شرا وابطل دعواه صغرى  
 وكبرى ونشر اعلامه بماضى العزم وفاز بالنصر جها حفظه الله من كيد  
 الشيطان ومنّ عليه بالاسرار والعرفان آمين آمين كتبه الفقير الحق لله  
 تعالى عمر بركات ابن المرحوم السيد محمد بركات الشامي خادما العالم الشريف  
 بالحرم المكي لمنيف عفى الله عنه آمين نقله



الحمد لله وحده الحمد لله الذي شرف علماء الحرم وجعل فضلهم بين الانام  
 كالعلم وميزهم بالفصاحة على سائر الامم وصيرهم قامين لاهل الزيغ  
 والظلم والصلاة والسلام على من انزل عليه نون والقلم وعلى اله سفينة  
 النجاة في لكرم واصحابه من شبهوا بالنجوم في النظم اما بعد فقد اطلعت  
 على هذه الرسالة العجيبة ونزهت طرفي في افنانها الرطبية فوجدتها قاصدة  
 ظهور المحمدين قامعة جميع الزائغين والمفسدين فقد اجاد مؤلفها  
 كل الاجادة وابرز ما في سعيه وزيادة وفاق على اقرانه وسماها على اهل زمانه  
 والله المستؤل ان يجعل فيها القبول ويرزقنا الاستقامة ببلده الحرام

وعند الوفاة حسن الختام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه  
وسلم كتبه الفقير المسكين احمد بن امين الشهير ببیت المال كان الله له  
في لبدا والمال المدرس الامام بالمسجد الحرام عفى عنه نقله

الامين

باسمك اللهم انا الحق حقا وارزقنا اتباعه والباطل باطلا وارزقنا  
اجتنابه الحمد لله الذي اطلع في سماء الوجود شمسا بأزفة فكانت  
نظلمات الجهالات ناسخة دامغة وللهداية الى طريق الحق حجة بالغة  
ومحجة من سلكها لا تنزل قدمه ولا تكون زايغه صلى الله عليه وعلى  
آله واصحابه القائمين لنصرة دينه وتمهيد طريقه وتمكينه والتابعين  
لهم باحسان الى يوم الدين والعلماء العاملين الذابين بالحجة والبرهان عن  
شرع المتين اما بعد فاني قد اطلعت على هذه الرسالة الجميلة المفيدة  
الجميلة فوجدتها جزيلة النفع جميلة الوضع فلهذا در مؤلفها الواصل  
الى عين اليقين العارف الغارف الانسان الكامل ذي المكاتب  
والتمكين نفع الله بها الاسلام والمسلمين وقع بها الضالين والمضلين  
وهذا نانا واياهم الى الصراط المستقيم وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى اله وصحبه وكل مستقيم كتبه الفقير الحقير عبد الحميد  
فردوس غفر الله له ولوالديه ومحبيه والمسلمين امين

عبد الحميد  
فردوس

حمد للضهد عالم الاسرار الودود في مال كل نام ورايد ومطروود في العادل الاله



وَصَادَمَ اللّٰهُ لَادِرَالِ الصَّلَاحِ ۝ وَوَاصِلَ الْمَهْمِ مَا الْعُورُكَ الصِّحَاحِ ۝ لَمَّا  
 صَعِدَ طَرَسَ سِرِّ عَلَيْهِ وَدَنَدَهُ ۝ هُوَ الْإِمَامُ الْهَمَامُ سَعِيدَ اللَّهِ ذَرَهُ ۝ وَكَمْ  
 مَعْمُورُهُ وَالطَّاطَهُ وَكَمْ دَرَكُ ۝ وَكَمْ أَطْرَؤُكَ وَاصْرُكَ وَكَمْ رَدَكُ ۝ وَكَمْ  
 وَكَمْ لَهُ وَمُمْ وَقَلُّهُ حَصَهُ الْكَمْدُ ۝ وَكَمْ لَكَ سُودُ دُوسُوحٍ وَالْأَكَّةُ  
 الصَّهْدُ ۝ طَرَسَ مُدْرَسُ الْحَرَمِ وَالْإِمَامُ عَلَى قَلْبِهِ مُحَمَّدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ  
 لَانَبَى بَعْدَهُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجُنْدِهِ وَخَزَبِهِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَطْلَعْتُ  
 عَلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ الْمُسْتَطَابَةِ الْمَقَادَةِ وَالْجَوَاهِرِ الْمُنْتَجِبَةِ الْمُسْتَجَادَةِ ۝  
 وَالتَّمَارِ الْمُسْتَحْسَنَةِ الشَّهِيَّةِ ۝ وَالْأَنْفَاسِ الْنَفِيسَةِ السَّنِيَّةِ ۝ فَوَجَدْتُ  
 مُؤَلَّفَهَا كَافَأَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْحُسْنَى وَزِيَادَهُ قَدَرَدَعَ الْجَاهِلَ الْعَنُودَ  
 اعْظَمَ رَدْعَ وَأَبْرَزَ لَهُ الشَّهَامَ الصَّائِبَ ۝ وَاتَّعَبَهُ وَأَقْحَمَهُ كَلَّ  
 الْأَفْحَامَ وَجَمَعَ عَلَيْهِ كُلَّ نَصٍّ وَاجِبٍ ۝ وَاتَّقَبَ فِي جَمْعِهَا فِكْرَهُ الصَّائِبَ  
 وَنَقَلَ أَقْوَى النُّصُوصِ ۝ وَجَمَعَ أَغْلَى وَأَعْلَى الْفُصُوصِ ۝ كَافَأَهُ  
 اللَّهُ تَعَالَى بِالْخَيْرَاتِ ۝ وَأَجْزَلَ لَهُ الْعَطَايَا وَالْمَسَرَّاتِ ۝ وَكَثَرَتْ مِنْ  
 أَمْثَالِهِ ۝ وَمَنْ عَلَيْهِ بَدْوَامُ أَفْضَالِهِ أَمِينُ حُرِّهِ بِقَلْبِهِ أَحَدُ خَدَمَتِهِ  
 الْعِلْمُ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ كَثِيرُ الْمَسَاوِي ۝ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّيِّدِ

مُحَمَّدُ صَالِحُ الزَّوَاوِي



صُورَةُ مَا أَنَارَهُ أَقْمَارُ فَلَكِ الدِّينِ  
وَأَنْوَارُ الشَّرْعِ الْمَتِينِ فَضْلًا مَدِينَةً  
الرَّسُولِ الْأَمِينِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الاحد المنزه عن الاشباه والنظائر الملك الكريم المتعال لفرجه  
الضمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ذي العزة والجلال ؛ والصلوة  
والسلام على نبي العربي الهاشمي المصطفى المجتبي خلاصة معدي  
وعدنان ؛ وعلى اله واصحابه اولى الفضل والاحسان ؛ وبعد فقد  
اطلعت على ما في هذه الجمالة من الرد على من أسند الى الله القدرة على  
الكذب تعالى الله عن ذلك ولقد اصاب في الرد على هذا المبتدع وافاد  
واجاد فيما انتقى من كلام ائمة الدين بما هو كافل لبيان المراد واسأل  
الله ان يرشدنا جميعا الى سبيل الهداية ويعصمنا بفضل العليم من  
الغواية انه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه وسام نمقه الفقير الى عفوره القدير عثمان بن عبد  
السلام داغستاني مفتي المدينة المنورة الحنفى عفي عنه امين



نقل من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواجب له الكمال لذاته المقدس عن كل نقص في جميع صفاته  
المستحيل عليه تعالى خلاف الصدق في جميع كلماته والصلوة والسلام  
على سيدنا محمد خلاصة معدي وعدنان المبعوث بخير الاديان الى  
الانس والجان وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان اما بعد فيقول  
المفتقر الى فضل به المنجي السيد احمد بن السيد اسمعيل البرزنجي  
خادم مذهب الشافعي رضي الله عنه بالمدينة المنورة الملحق الى الاعتبار  
النبوية المطهرة اني قد وقفت على هذه الرسالة الجلية فوجدتها قد  
ملأت الوطاب بالفوائد الجزيلة قد اشتملت على افادة حكم معلوم بالضرورة  
من دين الاسلام اتفقت عليه شرائع جميع الرسل الكرام وهو وجوب  
الصدق له سبحانه في كلام النفس واللفظ معا واستحالة خلافه عليه  
سبحانه عقلا ونقلا قطعاً ولولا شبهات المبطلين الناشئة عن نزغات  
الشياطين لكان الكلام في اثبات ذلك عبثاً بل فساد او جذاً لا وفتاً ولكن  
عند تفوه هذا المادق بما هو للدين والاحماع خارق قام بنصرة دين صاحب الرسالة  
صاحب هذه الرسالة فأضاء الحق بالانوار الساطعة والبراهين القاطعة  
وادی عن علماء الاسلام فرض الكفاية وأوضح سبيل الرشاد والهداية

ومحى آثار تلك الشبهات والغواية فجزاه الله خير جزائه وانال من  
 المثوبات ما هو من كفاؤه جعلنا الله سبحانه دائماً من يمشى سويّاً  
 على صراط مستقيم لا يمن يهدي الى صراط الجحيم وصلى الله على  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين كتبه  
 الفقير الى بابه المنجي احمد ابن اسمعيل البرزنجي خادم افتاء الشافعية  
 بالمدينة المنورة عفى عنه آمين نقله



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكبير المتعال الصادق في المقال المنزه  
 عن الشريك والمثال في الذات والصفات والافعال والصلوة والسلام  
 على افضل الخلق الصادع بامر الحق وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه  
 اما بعد فقد وقفت على هذه الرسالة الحافلة فوجدتها باطال  
 دعوى هذا المبتدع الضال كافلة فجزى الله مؤلفها الفاضل النبيل واثابه  
 على ذلك الثواب الجزيل حيث تصدى للرد عليه والتحذير عن اتباع  
 اقاويله لتلايف تراحد من المسلمين بخرابيف باطيله ختم الله لنا  
 وله بالسعادة ورزقنا الحسنى وزيادة وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا  
 محمد وعلى جميع اخوانه من الانبياء والمرسلين والكل وصحبه التابعين  
 وعلينا منهم برحمة الله آمين قاله بقمه ورقه بقله العبد المفتقر الى  
 مولاه الغنى محمد على بن السيد ظاهر الوترى الخنفي المديني خادم  
 العلم والحديث بالمسجد الشريف للنبي لطف الله به

نقله  
 محمد بن ظاهر  
 السيد

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله  
 واصحابه واتباعه واحزابه اما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة  
 فوجدتها الدلائل التحقيق جامعة ولمقالات المبتدع دامة فجزى  
 الله تعالى مؤلفها احسن الجزاء كتبه العبد الضعيف المدرس  
 بالحرم الشريف




نقل مهر

الحمد لله الذي رَسَمَ على صفحات الكائنات دلائل توحيده  
 ورَقَمَ على سطوره ارسائل معانيه بوجوب وجوده الى كافة عبيده  
 والصلاة والسلام على افضل من حباه مولاه من فضله بنزيده محمد  
 المصطفى واله واصحابه القائمين بنصرة دين الله وتأييده واتباعه  
 سنته وجماعة صحابته في تقويم الدين وتسيديده وبعده فقد اطلعت  
 على هذه الرسالة فوجدتها بانوار الحق ساطعة ولقول هذا المبتدع  
 رادعه فجزى الله مؤلفها خيرا عيما واثابه على ذلك اجرا عظيما كتبه  
 الفقير الى مولاه الغني خليل قيرزلي المدرس بالحرم الشريف لنبوي



نقل مهر

الحمد لله الواجب تصافه بكل كمال واحسان المتزه سبحانه عن كل  
 نقص وبهتان والصلاة والسلام التامان الاكملان على سيدنا محمد  
 سيد ولد عدنان وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان في كل

وقت وأوان أما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها  
بدلائل التحقيق ساطعة ولقول المبتدع قامة فجزى الله مؤلفها  
عن الاسلام والمسلمين احسن الجزاء كتبه الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن  
ابو خضر أحد خدّمة التدريس بالحرم النبوي  نقل مر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتصف بصفات الكمال المنزه عن النقائص والاشباه  
والامثال والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد الانبياء والمرسلين  
وعلى اله واصحابه والتابعين أما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة  
فوجدتها ساطعة بدلائل التحقيق قامة لا باطل على ملحد وزنديق  
فجزى الله مؤلفها الجامع لاشتات القضايل خيراً ووقانا واياه ضيماً وضيراً  
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قاله بفمه ورقمه  
بقلمه العبد الاثيم الغرنوي المديني ابراهيم خادم العلم الشريف  
والطريقة النقشبندية بالمدينة المنورة غفر الله ذنوبه وسرّ عيوبه

امين  نقل مر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العظيم المنزه عن كل نقص والمتصف بكل كمال قامت عليه عند  
اهل الحق البراهين الذي اقام اناساً شهراً واصواراً مآلج القطعية على  
عقائد الملحدين ورموا بشهبيها الشياطين المبطلين فاشتهرت  
فضيحتهم بين ارباب العقول اولى لتكمين والصلوة والسلام على



سيدنا محمد صفوة الاصفياء وعلى آله واصحابه الذين باعوا نفوسهم  
 في نصرة الدين اما بعد فقد وقفت على هذه الرسالة التي  
 هي للعالم الفاضل الاخذ من كل فن يادق نصيب الرامي للمعالي  
 بكل هم مصيب فوجدتها قد احتوت على دلة اضاءت فيها  
 شمس التحقيق واشرفت لديها كواكب التدقيق فجزى الله مؤلفها  
 عن اهل الحق خيرا الجزاء واحسن اليه غاية الاحسان واشدد الجميع  
 الى سبيل الهداية والعصمة من الغواية والبهتان وحسبنا الله  
 وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى كتبه الفقير الى الله تعالى  
 محمد امين بن المرحوم السيد احمد رضوان خادم العلم وشيخ الدلائل  
 بالحرم المدني عفي الله عنه

محمد امين  
 السيد  
 رضوان  
 نقل مر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ

بِسْمِ

الحمد لله الموصوف بغزته وجلاله المنزه عن نقصان في ذاته وجميع  
 صفات كماله والصلوة والسلام على سيدنا محمد واصحابه وآله اما  
 بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها مشحونة بادلة  
 اثبات التنزه سبحانه وتعالى عن كل كذب وبهتان وقامعة لادلة  
 اهل الفساد والطغيان فجزى الله مؤلفها عن الامة المحمدية وسائر  
 اصحاب المرسلين خيرا الجزاء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه  
 اجمعين قاله بفسه ورسمه بقلمه احقر عبد الله العلي  
 غلام نقشبند الكابلي ثم المديني المظهرى خادم الطائفة

نقل مهر ١٢

المظهر في المداخ  
غلام نقشبند

بالحرمة النبوى عفو عنه  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتصف بكل كمال المنزه عن جميع النقائص وعن  
الكذب في الأخبار والآقوال والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
المأحى لشبه الضلال وعلى اله واصحابه الذين أعز الله بهم هذا  
الدين وعلى تابعيهم بالاحسان لآسيما ورثة الانبياء والمرسلين  
اعني بهم علماء امتيه صلى الله عليه وسلم القاطعين لحج المبطلين  
والمعاندين اما بعد فاني قد اطلعت على هذه الرسالة المفيدة  
والخلاصة النفيسة الجميدة فوجدتها قاصدة لظهر كل جاحد ومزيل  
لحجة كل مبطل معاند فجزى الله هذا الخير الهمام اعني به مؤلفها  
النجم الذي يهتدى به في الظلام فلا شك انه امام الامة ونجم السنة  
بلغنا الله واياه في الدارين كل المراء بجاه هذا السيد الاعظم اعلم  
العباد كتبه الفقير الى مولاه العلي موسى الانصاري المالكى المصطفى

الراجي عفو  
الكريم القوى  
موسى على

المداخ بالحرمة النبوى

صَوِّمَانَو رَفِجُو سَمَ الْاِبْرَان وَكَوَاكِبُ  
خَضْرَاءُ الْاَيْقَانُ نَحْبَتُ عَلَاءِ هِنْدُ سَتَن  
اَكْثَرُهُمُ الْاَسَايِدَةُ الْجَهَابِدَةُ وَالْبَعْضُ  
مِنَ الْاِخْوَانِ قَامَتْ لِعَالَمِهِمْ مَالَمَ الْقَمَرَانِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

۲۲

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى رساله مرغوب قلوب فضلا مستی  
به تحفة العلماء مصنفه فاضل کامل غریزی حبیبی مولوی محمد سکندر واصل  
خالصپوری عالمہ اللہ سبحانہ بطفہ المعنوی والصور می تحقیقات ایتقہ سے  
مشحون اور تحقیقات رشیقہ اوسمین مضمون اور اقوال و اہیہ مخالف سراپا  
خطا اور جوابات مصنف قابل ثنا اور فصاحت و بلاغت عبارت مفرح  
قلوب اذکیہ ساقی سبحانہ عزیز موصوف کے علم اور فضل کو ترقی دے اور  
سرور عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی سنت توہم اور طریق مستقیم پر ہمیشہ قائم  
رکھے آمین فقط العبد الراقم

احمد علی  
محمد  
ارشد حسین

نقل ۱۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَامِدًا وَمُصَلِّيًا أَمَا بَعْدُ فَقَدْ طَلَعْتُ الرِّسَالَةَ الْمَرْصُوعَةَ بِالْجَوَاهِرِ الْمُنِيرَةِ  
وَأَسْتَفَدْتُ مِنْهَا فَوَائِدَ كَثِيرَةً ۝ وَاطْلَعْتُ عَلَى مَا جَرَى بَيْنَ مَوْشَحِمَا  
الْكَامِلِ ۝ وَمُخَالَفَةِ الْعَاظِلِ ۝ فَأَقُولُ أَنَّ الْكَامِلَ إِلَى الْحَقِّ وَاصِلٌ ۝ وَإِنَّ  
الْعَاظِلَ عَلَى الْبَاطِلِ ۝ فَأَحْسَنَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِلَى الْوَاصِلِ الْعَاظِلُ قَنَابٌ  
عَلَى لِعَاظِلٍ لِعَاظِلٍ رَقْمُهُ الرَّابِعِي عَفْوٌ مِنْ لَأَلِهِ سِوَاهُ ۝ الْمَدْعُو  
بِعَبِيدِ اللَّهِ ۝ جَعَلَ اللَّهُ آخِرَتَهُ خَيْرًا مِنْ أَوَّلِهِ ۝ خَادِمَ مَطْلَبَةِ  
الْمَدْرَسَةِ الْحَمْدِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي مَبْعَثِي ۝ أَدَامَ اللَّهُ أَهْلَهَا فِي الرِّخَاءِ  
وَالرِّيِّ ۝

نَحْمَدُ اللَّهَ الْعَظِيمَ نُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ

وَبَعْدُ فَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ النَّافِعَةَ وَعَلِمْتُ مَا جَرَى مِنَ الْمَنَاطِرَةِ بَيْنَ  
الْوَاصِلِ الْفَاضِلِ سَمِيِّ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ فِي الدَّارَيْنِ وَمُقَابِلِهِ الْعَوَى  
وَمُخَالَفَةِ الْعَبِيِّ فَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ مَوْلَانَا سَكِينُ دَرْ صَانَةِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ عَنْ  
شُرُورِ الْحَنِّ وَالْبُشْرِ عَلَى الْحَقِّ وَالصَّوَابِ وَمُخَالَفَةِ عَلَى الْخَطَايَا لَا ارْتِيَابَ  
وَأَمَّا الرِّسَالَةُ هَذِهِ مِنْ جَيْثِ الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى تَبَحُّرٍ  
مَرْتَفَعٍ فِي الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ وَالتَّقْلِيَّةِ ۝ وَالْفُنُونِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ  
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُوتِيهِ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ نَمَقَهُ أَحَقُّرُ  
عِبَادِ اللَّهِ الْمَجِيدِ ۝ الْمَعْرُوفِ بِعَبْدِ الْحَمِيدِ ۝ وَقَفَهُ اللَّهُ لِمَا يَحِبُّ وَيُرِيدُ  
خَطِيبُ جَامِعِ مَبْعَثِي وَخَادِمُ مُسْتَفْتِيهِ ۝ سَلَّمَ اللَّهُ مَنْ كَانَ فِيهِ ۝

# هُوَ الْمُسْلِمُ لِلصَّوَابِ

٢٥

اعلم ان ما قدره هذا الهمام الكامل في الفاضل الواصل في الشهير  
بالمولوي محمد بسكندر سلمه الله تعالى من ان الله سبحانه يهتد  
عن الكذب وجميع النقائص ولا يقال ولا يعتقد انه تعالى  
قادر على الكذب ويقدر على ان يكذب فان هذه

العتيدة الفاسدة اى انه تعالى قادر على  
ان يكذب من عقائد الفرق الضالة المزدانية  
لامن العقائد الحقّة التي اهل السنة والجماعة عليها  
هذا هو الحق ومخالفه الذي قال بخلاف ذلك على لخطئه

والباطل لا شك فيه واما الصبائح والبيدائع

التي وُثِّقَتِ الرِّسَالَةُ بِهَا فِي

تشهد بلسان فصيح على

فضل موشحها

فله درّه و

زيد اجده نفعه

الفقيه المسكين المدعى

بالسيد عماد الدين

الرفاع كان الله له



الطَّلَبُ  
مُفِيدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الموصوف بجميع صفات الكمال : المنزه عن جميع النقائص  
كالكذب والزوال : والصلوة والسلام على سائِد الطَّمَل وذِي  
الطَّمَل المحتال المحتال : وعلى آله واصحابه الذين كل واحد منهم  
مِنْ فَضَالٍ وَفَضَالٍ أَصَابِعُ فَقْدَايْتُ الرِّسَالَةَ الْمُوشِحَةَ بِالصَّنَائِعِ  
الْبَدِيعَةِ : وَالْجَمَالَةِ الْمَرْصُوعَةِ بِالْبَدَائِعِ الْمُسْتَبْعَةِ : فَوَجَدْتُ  
مُقَرَّرَهُ اسْتَاذُنَا الْوَاصِلَ : وَمُرْشِدُنَا الْكَامِلَ مَوْلَانَا شَاهِ  
مُحَمَّدٍ سَكَنَ الدَّلْكُوتَى ثُمَّ الْخَالِصُفُورَى : دَامَ فَيْضُ الْعُنُوتَى  
وَالصُّورَى : حَقًّا صَادِقًا : وَمَاتَ قَوْهَ بِهِ مَخَالَفَةُ الْغَافِلِ بِاطْلَا  
زَاهِقًا : وَقَدْ تَلَمَّسَ مِنْ بَعْضِ الْإِخْوَانِ أَنْ أَكْشَفَ مَا نَظَّمَهُ اسْتَاذُنَا  
الْمَوْصُوفُ مِنَ الْجَوَاهِرِ الزَّوَاهِرِ وَالْدُرِّ الْغَرْدِي فِي سَلَكِ الرِّسَالَةِ الْمَذْكُورَةِ  
فَاجْتَبَتْ بِجَوْلِ اللَّهِ مَسْئُولَهُمْ : وَانْجَحَتْ بِقُوَّتِهِ مَأْمُولُهُمْ : رَجَائِي زَيْنِ قَعِ  
اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِهِ الطَّلِبَةُ : وَيُوصِلُهُمْ إِلَى الطَّلِبَةِ : وَهَذَا أَشْرَعُ فِي الْمَقْصُودِ  
بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَعْبُودِ : ذِي الْعَفْوِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ قَوْلُهُ مِنْ عَلَيْنَا أَيْ أَنْعَمَ

علينا ان نعلم انه اذا اعتدى بعل فمعناه الانعام والامتنان ومتى يُعدي  
بنفسه فيفيد معنى لقطع ومصدر الاول والثالث من باب الفتح  
والثاني ميتة بالكسر وكل ذلك من باب مد وفي من الموصولة ومن  
الاول جناس محرف وضابطه الاختلاف في هيئة الحروف والاتفاق  
في النوع والعدد والترتيب كالبرد بضم الباء والبرد بفتحها في قولهم  
حبة البرد حبة البرد هذا خلاصة ما في الصحاح والاصحاح والتاج  
والصباح والمطول والمفتاح والاطول والايضاح وقوله  
من منين الطغيان اي قطعه وفيه استعارة مرشحة وهي ابلغ من  
المجردة والمطلقة كما في التجريد والمطول والمنين كما في الجبل الضعيف  
كذا في الصحاح فالمستعار هو المنين والمستعار منه الة القيد وجبال  
الصيد والمستعار له ازهاق الطغيان وقهرت بما يلائم المستعار منه  
وهو المن بمعنى القطع وهذا هو الترشيح وفي من الاول ومن الثاني  
جناس مماثل اعلم ان الجناس التام وهو ان يتفق اللفظان في انواع  
الحروف واعدادها وهيئاتها وترتيبها مع الاختلاف في معناه على ضربين  
مماثل ان كان اللفظان المتفقان في جميع ما ذكر من نوع واحد من انواع  
الكلمة كاسمين او فعلين او حرفين نحو قوله تعالى يوم تقوم الساعة  
يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة ومستوفي ان كان اللفظان  
المتفقان فيما ذكر من نوعين اسم وفعل واسم وحرف او فعل وحرف  
قال في التجريد سمي مستوفي لاستيفاء كل من اللفظين وصفا الاخر

## انتهى كقول ابى تمام شعر

مامات من كرم الزمان فانه **يحيى** لدى يحيى بن عبد الله  
 لانه كريم يحيى لكرم ويجدده كذا فى **المطول** وفى من الثاثة والمنين  
 مشابهة قال فى المختصر وهى ما يشبه اى اتفاق يشبه الاشتقاق وليس  
 باشتقاق نحو قوله تعالى قال انى لكم من القالين فالاول من القول  
 والثانى من القلى وقوله ذب الذب آه اولها فعل من باب قتل  
 بمعنى دفع ومنع يتعدى بنفسه الى الاسم الاول وبواسطة عن  
 الى الثانى وثانيهما اسم بفتح الاول وشدة الثانى قال فى الصلح والذب  
 الثور الوحشى والحى بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المخففة والالف  
 المقصورة فى اخره بمعنى المحى فاطلق المصدر على اسم المفعول كذا قيل  
 وفيه نظر لانه مصدر حى يحيى حايةً ويحيئذ فهو اسم مصدر والحى هو  
 المكان المحطور على غير ما لكه كذا فى شرح الاربعين للعلامة الشبرخيتى  
 وامام فيه من الترشيح فهو لا يحتاج الى التشرح وقوله حبيب آه  
 عنه به سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم يصرح باسمه الجليل  
 تعظيماً لشانه النبيل وقوله ومن ذؤب بالعدوان عطف على  
 الذب الاسم اى ودفع من حيث بسبب العدوان فالباء الداخلة  
 على العدوان سببية كقوله تعالى انكم ظالمتم انفسكم بائخاذكم  
 البجل الآية وجاءت لاربعة عشر معنى كما فى المغنى واما  
 ما قال العلامة الاشمونى فى شرح الالفية بان الباء طمست عشر

معنى وزاد التعليلية فقد ردد عليه العلامة الصبان في حاشيته  
على الشرح المذكور وما ذكره فيها ينقله الفقير ههنا افادة للطلبة وهو  
هذا قوله الرابع التعليل أي ينبغي استقاطه كما في المغنى وغيره لأن التعليلية  
والسببية شيء واحد كما قاله ابو حيان والسيوطي وغيرهما ووافق  
قوله في الكلام على السببية ونسبى التعليلية أيضا وفرق الشيخ يحيى بين  
العلة والسبب بان العلة متأخرة في الوجود متقدمة في الذهن وهي  
العلة الغائية والغرض واما السبب فهو متقدم في الوجود متاخر في الوجود  
يمنع من توجيه صنيع الشارح بهذا تمثيله للتعليل بسبب متقدم  
وكان الموافق له ان يمثله بنحو حضرت البئر بالماء انتهى **يقول**  
**الفقير** مثل الشارح رحمه الله بقوله تعالى **فِظْلٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا** **وَ**  
**حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ** الآية أي فان الباء فيه سببية لا  
تعليلية على ما قاله الشيخ يحيى فكان الموافق له ان يمثله بنحو حضرت  
البئر بالماء فافهم وذوب فعل ماض من باب كرم وجاء من سمع ايضا  
في **القاموس** ذوب كرم وفرج خبت وصار كالذئب انتهى  
وفي ذب والذب جناس مستوفى وقد عرفت تعريفه وفي ذب  
وذوب جناس ناقص وهو ان يختلف اللفظان المتجانسان في اعداد  
الحروف بان يكون حرف احدهما اكثر من الآخر بحيث اذا حذف الزائد  
اتفقا في النوع والهيئة والترتيب كذا في المطول ولا يخفى على العلماء ما في  
هاتين الفقرتين وفيما ياتي من الفقرات من براعة الاستهلال فالحمد

لله المتعال قوله صلوقه مع صلاة ام بكسر الصاد المهملة اى مع عطياته  
 كذا فى شرح الجوهرة للامام عبد السلام فبينهما جناسٌ محرفٌ وقد سبق  
 تعريفه وقوله ساد الانيم من باب كَتَبَ كذا فى المختار وهو  
 متعدٍ كذا فى التاج مصدده سيادة بالكسر كما فى لفاموس  
 وسُوْدٌ بالضم وسَيِّدٌ وُدَةٌ بالفتح كما فى المختار ويتعدى بنفسه قال  
 فى الصحاح ساد قومَه يسودهم سيادةً وسُوْدٌ دَاوْسِيْدُودَةٌ فهو  
 سَيِّدُهُم انتهى والانيم وزان امير لغة فى الانام بقصر الهنزة قبل  
 وبمدها ايضا لغة فيه فهذه ثلاث لغات انيمٌ كما مير وانا مٌ كدواة  
 وانا مٌ كافلام قال فى القاموس الانام كسحابٍ وساباطٍ وامير الخلق  
 والجن والانس اوجميع ما على وجه الارض انتهى وقال لعلمة  
 الجلبى فى حاشيته على المطول الانام اسم جمع بمعنى الاناس قال  
 الامام الزبيدى الانام الخلق ويجوز الانيم انتهى قوله وقادهم  
 اه من باب قال يتعدى بنفسه الى الاسم الاول وبواسطة الى الثانى  
 فى الصحاح قَدَتُ الفرسَ وغيره اقوْدَةٌ قودٌ ومقادةٌ وقيدودَةٌ  
 انتهى وكلها بالفتح كذا فى المختار وقال المجد فى القاموس القود  
 نقيض لسوق فهو من امامٍ وذلك من خلفٍ انتهى وفى مجمع البحار  
 وح عَجَبٌ من قومٍ يقادون الى الجنة بالسلاسل اى عظم الله شان  
 قومٍ يوخذون عتوةً فى السلاسل فيدخلون فى الاسلام انتهى وفى  
 المصباح قَدَتُ القاتل الى موضع القتل من باب قال حملته اليه



انتهى والتعليم بالفتح كالنعمة بالكسر اسم مصدر والنعمة بالفتح  
 مصدر وبابه سميع وحسب كذا في التاج والمنشعب اعترض صاحب  
 التوريق على جامع المنشعب بان الفاضل البيهقي ذكر هذا  
 المصدر في مصادر باب سميع ولم ينقل فيه لغة أخرى فيعلم منه انه ما  
 جاء ذلك المصدر عنده من غير باب سميع واما باب نعم ينعم بكسر العين  
 فيها فصدره نُعُومَةٌ بمعنى اللينة لانعمة بمعنى لتغمر فذكر  
 جامع المنشعب النعمة في مصادر المكسور العين فيها الا يكون صحيحاً  
 انتهى يقول الفقير عفى عنه القدير لعل صاحب التوريق  
 طالع تاج المصادر للعلامة البيهقي ولكنه لم يقع نظره الشريف  
 على النعمة بالمعنى المذكور في باب حسب يحسب بكسر العين فيهما  
 او ترك سهواً من قلم الناسخ في النسخة التي كانت عنده والا لم يعترض  
 على جامع المنشعب وان البيهقي رحمه الله ذكر ذلك المصدر بالمعنى المسطور  
 في بابين كليهما اعني بهما سميع وحسب ان شئت ايها الناظر فارجع الى  
 تاج المصادر وحذف التعريف فيه لاستغراق الافراد كيف لا  
 وانه صلى الله عليه واله وسلم دلهم على الايمان والاعمال الصالحة  
 التي توصلهم الى النعماء كلها والا لاجلها كما لا يخفى على اولى الناس  
 وفي ساد وقاد جناس لاحق وهوان يختلف اللفظان المتجانسان في  
 انواع الحروف فيشترط ان لا يقع الاختلاف باكثر من حرف واحد ولا  
 لبعد التشابه بينهما فيخرجان عن التجانس ويكون الحرفان المختلفان



مبتدأ بن في المخرج كذا في الطول قوله خضارم بالحاجة آه خير  
 مبتدأ محذوف أي هو والخضارم بضم الخاء المعجمة وكسر الراء المهملة  
 وبعد الخاء ضاد معجمة معناه السيد الكثير العطاء والحاجة وزن  
 ملائكة أولها جيم ثم حاء مهملة وبعد الألفا يضا جيم ثم حاء  
 مهملة جمع جحجج كجعفر فيه جيم ثم حاء مهملة ثم جيم ثم حاء مهملة بمعنى  
 السيد والامام بمعنى الجملة هو سيد السادات أي نبينا صلى الله عليه  
 وآله وسلم امام الانبياء وسُلطان الاولياء قوله جحجج  
 الخضارمه اه أي هو وقد مرّ حلية الجحجج والخضارمة  
 كالحاجة جمع خضرم بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين  
 وكسر الراء المهملة السيد الحمول وفيه صنعة العكس وفيه  
 في الاصطلاح تقديم لفظ من الكلام ثم تاخير كذا  
**في خزانة الادب قوله** الناسك العاسل آه  
 صفة للجحجج او جملة مستأنفة بخلاف مبتدأ أي هو في  
 الصحاح النسك العبادة والناسك العابد والعاسل بمعنى لصالح  
**كما في القاموس قوله** الناهك الباسل آه الناهك  
 الشجاع والباسل مثله كذا في القاموس وكفاية المتحفظة كالمترادفين

وان كان الحرفان مختلفان متقاربين في المخرج سمي هذا الجناس  
 مضارعاً نحو ليل دأيس وطريق طامس فان الذالك والطاء  
 متقاربان بخلاف السين والقاف في ساد وقاد ١٢ مولانا الشيخ احمد  
 حسين الهمداني تلميذه مولانا الواصل مدظلهم

توضيحا كما يقال فلان المعنى لو دعى او تجميعا قال القاضى  
 في شرحه على السامع ما حاصله ان الترادف يفيد في  
 تسير النظم والنثر وغيره من انواع البدائع كالتجنيس مثلا انتهى  
 فان قيل قول القاضى في احد المترادفين لاني ايرادها قلت  
 ان القاضى قضى على حصول الفائدة وهي تحصل في صورتين  
 فافهم وبين الفقرتين ترصيع وهو عبارة عن مقابلة كل  
 لفظة من صدر البيت او فقرة النثر بلفظة على وزنها ووزناتها  
 كقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم كذا في  
 خزائن الادب وفي الناسك والناهك جناس لاحق وكذا في  
 العاسل والباسل وقد سبق تعريفه **قوله** علم الخب اه هو بفتح  
 الخاء المجمة وشدة الباء الموحدة الخبيث المخادع **وقوله** فجب  
 اى قطع وبابه رد ومصدره جب بالفتح وجباب بالكسر والتليل  
 وزان امير العنق اعلم ان سيد العالم صلى الله عليه وسلم وآله  
 واصحابه رضي الله تعالى عنهم امروا الناس بما امر الله سبحانه به

س **قوله** القاضى به الشريف محمد مبارك وطنه كوفامو غفر الله له ونور مرقده  
 لمشرح دقيق على الرسالة السماة بسلام العلوم وهي متن متين في علم المنطق  
 للفاضل النحرير محبة الله البهاري عليه رحمة الله الباري كلاهما كتابان مشهوران  
 متداولان بين الطلبة اكثر مضامين هذا الشرح بل عباراته ايضا مأخوذة من الكتاب  
 المتين المسمى بالافق المبين كما لا يخفى على من تعلمهما مولانا الشيخ  
 احمد حسين العربي الهمداني اصلا والحيدري ابادي وطنا والبهوي  
 منزلا ومسكنات لميذولانا الواصل دام فيضهما

ومنعوه عما نهى عنه فمن اطاعهم فاز بنعيم الدارين ومن عصاهم  
 فيه بكفر ونفاق او فجورا وشقاق او غير ذلك من العقائد الفاسدة  
 والاعمال الكاسدة ولم يتب ولم يُعط الجزية اى من الكفار فمنهم من قُر  
 ومنهم من نُفِي ومنهم من سُمي ومنهم من قُتِل ومنهم من حُدَّ ومنهم  
 من عُزِّر اى من الفساق وبالجمله فلم حالات مختلفة من الجزية  
 والخذلان والذل والخسران واستاذنا العلامة دام فيضه بعون الله  
 المنعم اشار في الجملة المذكورة وفيما ياتي من الجمل الى تلك الحالات  
 حيث نوع العبارة وادخل حرفا لتعريف العهد على الحب والعترية  
 وغيرها اعنى الكفرة والجورة والفجرة وذكر القتل تغليبا وتغليظا من  
 عصار رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه رضى الله تعالى  
 عنهم فيما امر به وفيما منعوه عنه فافهم وفي خب وجب جناس مصحف  
 وهوان يكون الفارق نقطة كاتقى واتقى كذا فى التعريفات  
 للسيد السند قولهم عَرَفَ العُتْرِيةَ اء هو بكسر العين المهملة وسكون  
 التاء المشناة فوقانية وكسر الراء المهملة وسكون الياء المشناة التحتانية  
 الخبيث الفاجر اريد به الكافر وقد الاولى حرفية للتحقيق وقد الثانى  
 فعل ماض من القد بالفتح وهو الشق طولا باباه رَدَّ والنصيل كتليل  
 مفصل ما بين العنق والراس من تحت اللحيين كما فى الصحاح وبين  
 عَرَفَ وعترية مشابهة وفى قد وقد جناس محرف ومرترعها وبين  
 التليل والنصيل تواز وهوان تتفق اللفظة الاخيرة من القرينة

مع نظيرتها في الوزن والروي كقوله تعالى سر رم فوعة واكواب موضوعة  
**كذا في الخزانة قوله** ارعد من شجاء اه اي هدد  
 وخوف من عذاب النار من حزنه صلى الله عليه وسلم بان لم  
 يؤمن بما جاء به من عند الله تعالى ارعد كما كرم بالعين المهملة اي  
 هدد وخوف في الصحيح يقال ارعده فارتعد وقوله شجاء اي حزنه  
 واوى ومتعدي بابيه دعا ومصدرة شجؤ يفتح الشين المعجمة وسكوز الحميم  
**قوله** ارعد من شجاء اه اي طيب عيش من طربه صلى الله عليه  
 وسلم بان امن بما جاء به من عند الله تعالى ارعد بالغين المعجمة  
 ماض من الارغاد وهو تطيب العيش وتوسيعه كذا في تاج  
**المصادر** وقوله شجاء اي طربه وهو من الاضداد في القاموس  
 شجاء حزنه وطربه كاشجاء فيهما ضد انتهى في هاتين الفقرتين  
**اربع صنائع** اولها ترصيع وقد سبق تعريفه وثانيها جناس  
 مصحف وهو بين ارعد وادغدوم تعريفه ايضا وثالثها جناس  
 مماثل وهو في شجاء بمعنى احزنه وشجاء بمعنى اطربه ومضى تعريفه  
 ايضا ورابعها طباق الایجاب بين المعنيين المذكورين اعلم ان  
 الطباق بالكسر مصدر وطابق كالمطابقة وجاء مصدر فاعل وزان فعال  
 بكسر الفاء وتخفيف العين كما حققه الرضى في شرح الشافية  
 وفي اصطلاح البديعيين الجمع بين متضادين اي معنيين متقابلين  
 في الجملة كما في تلخيص المفتاح وانما سمي الجمع المذكور طباقا لما فيه من اتفاق

توافق وتطابق بين المتضادين وكونه من وجوه التحسين يعرف بالذوق كذا  
**في حاشية الحلبي** على المطول وهو على ضربين طباق الایجاب  
وهو ان يجمع بين المثبتين كما هم هنا وطباق السلب هو ان يجمع بين فعلی  
مصدر واحد احدهما مثبت والاخر منفي واحدهما امر والاخر نهي كذا في  
المطول ولا يخفى على العلماء المنصفين ما في الفقرتين المذكورتين وغيرهما  
من الفقرات من الفصاحة والبلاغة فالحمد لله ذي الحجة الی الفة وان  
المخالفين ايضا ان كانوا ذوی فضل ولياقة يستحسنونها والافيقولون  
ما يقولون هدامهم الله سبحانه الى الانصاف وصانهم عن الظلم والاعتساف  
**قولهم** كعبروا آه كدجروا ای قطعوا والكعبورة كحوردة اصل الراس فيه  
شابهة والقصرة لكفرة اصل لعنق والجورة جمع جائر والعكرة كالقصر  
اصل للسان ولا يخفى على العلماء ما فيه من البلاغة **قولهم** دغروا الدعر  
آه دغروا بالغين المعجمة كمنع ای دفع والدعر محرقة الفساد وفيه عين مهملة  
**قولهم** دسروا من حكر آه ای طعنوا ودفعوا من ظلم الناس بالسبب الشتم  
واللعن والطعن او غير ذلك من اتلاف حقوقهم وظلم نفسهم باعتقاد العقائد  
الفاصلة وارتكاب الاعمال الكاسية حيث يؤل وبالها اليها في لقاموس الدسر  
الطعن والدفع وهوب التسكين وبابه نصر **كمافي**  
**المختار** والمحكر ايضا بالتسكين الظلم والفعل كضرب  
**هذا** واما ما بقي من الصنائع والبدائع واللغات والاستعارات  
واللطائف والظرافة والكنایة والفصاحة والبلاغة فهي



واضحاً على لطلبة فضلاً عن الكلمة ولذا طويت الكسح عن كشفها  
والحمد لله في الأولى والأخرى والصلاة والسلام على سيدنا المصطفى  
والله أولى النعم وأصحابه ذوي التقى فقط حرم المعترف بالقصور  
المشهور بين الجمهور **بمحمد عبد الغفور المتوطن**  
بقصبة بلندة ضلع فتحفور المتصل بكانفور : تلميذ مولانا الواصل  
المتصور : ادامهما الله بالسرور : واعاذهما من الشرور :  
واصلهما بالامور : ووفقهما للاجور : والعلما الاتم  
عند الله الشكور : وهو عليهم بذات الصدور :

قوله واضحاً اهـ اي في ظن هذا الفاضل والافما بقي من اللغات كانت خفية  
على الكلمة فضلاً عن الطلبة فكشفها بتوفيق الله سبحانه هذا الفقيه

احقر اهل الخاققين المدعو باحمد  
حسين غفر له رب المشرقين  
ورب المغربين احد  
خدا ام المصنف السلام  
اللهم فيضه  
دام  
وفضله  
قام  
+



# حاصل التحفہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

## قطبہ تصنیف مولانا واصل دام فیضہ

سنائی ایزد بچون تجسیرم نمی آید	تفسیرم نمی گنج بقیرم نمی آید
شنا با جلدای واصل نمی ایزد بشان	شنائی لائق شاننش تیسیرم نمی آید

## ایضاً تصنیف مولانا واصل مدظلہ

داندچہ کسی غیر خدا شان محمدؐ	عالی ست ز فکر ہمہ ایوان محمدؐ
آن یوسف مصری بچین حسن جہاںش	افتادہ در چہارہ رخندان محمدؐ

محمد و صلواتہ کے بعد خیر خواہ خلق اللہ فقیر محمود شاہ صیدی نقشبندی فیروز پوری کا ان اللہ کہ نہ کہ  
ربای ماندہ علوم حضرت مولانا واصل ہی برادران اہل اسلام کی خدمت میں عرض پردہ آؤ کہ شمس  
تیرہ سو سات ہجری میں ایک مولوی صاحب بارادہ حج وارد ہوئی ہوئے ہمارے استاد کامل مولانا  
واصل دام فیضہ کا نام نامی شکر ملاقات کو آئے یہ فقیر بھی اوسوقت حاضر خدمت تھا بعد  
حوال پرسی کے مولوی صاحب موصوف نے وہ شکل ترتیب دی جو رسالہ ہذا کے آغاز  
میں مسطور ہے مولانا نے بادلہ تعلیہ و تعلیہ اوس شکل کی بدشکلی ظاہر کر کے وہ شکل مرتب  
فرمائی جو مقبول علما اسلام ہی اور وہ اس رسالہ کے اختتام میں زیب ارتسام ہے پھر اس  
درمیان میں جو باہم گفتگو ہوئی ہر ایک کو اپنے دلائل کی جستجو ہوئی کتابوں کی ادراک گردانی  
ہوئی اور اس خادوم کو کتب کے لانے اور لیجانے میں حیرانی ہوئی اوسکی تفصیل طویل ہر قصہ مختصر

قولہ  
افتادہ آہ  
در بخت بخت  
ہای مضائقہ  
نیت بکبریا  
دست است  
ایزادہ مولانا  
سیدی فیانیہ  
شعر  
شمس پلزد  
چو یاد آورم  
مناسبات  
شوریدہ در دست  
فقط جہود  
شانہ خلفہ

مولوی صاحب ناکت بلکہ مفرد و سہوے اور بتائید خدا کی غفور مولانا مظفر دمنصور ہوسے فردای  
یوم مناظرہ مسطور ہوا کہ مولوی صاحب علمای حرمین شریفین سے اپنے مدعا کے  
موافق لکھوائینگے اور یہ بھی سنایا کہ پرسوں آگہوٹ روانہ ہوگا مولانا کو خوف ہوا کہ ایسا ہو کہ تنہا  
پیش قاضی ہوی راضی آئی کا مضمون ظاہر ہوا کہ علمای عظام کو اصل حقیقت سے اطلاع  
دینی ضرور ہے شب کو قلم برداشتہ یہ رسالہ تحریر فرمایا اور علی الصبح ڈاک خانہ میں اس خادم نے  
پہنچایا کہ جلد اسی آگہوٹ میں روانہ ہوگا مولوی صاحب کے قبل یا سہرا کہ مضمون پہنچ چکا  
اس رسالہ میں انہیں خدشات کے رفع پر مولانا نے اتنا فرمایا جو مولوی صاحب معرض یائین  
لائے تھے ان کے اعتراضات کو واضح کر دیا اور اپنے جوابات کو لائحہ کار دیا کیفیت مناظرہ  
پوری لکھدی زمانہ از مناظرہ سے بحث کنی۔ عالم ربانی مولانا شیخ محمد عبدالحق آلہ آبادی ثم  
الملکی و فاضل حقانی مولانا شیخ محمد ابراہیم غزنوی ثم المدنی و علامہ ماہر مولانا شیخ غلام نقشبند  
کابلی نہا جرد امت پر کا تم کو اللہ سبحانہ جزای خیر دے کہ انھوں نے مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کے  
مفتیان مذاہب اربعہ و دیگر علمای نامی و فضلا کی گرامی کی خدمت فیض درجت میں اس رسالہ  
کو پہنچا دیا پھر ان بزرگوں نے جو کچھ اس تصنیف اور مصنیف کی تحسین اور آفرین میں تحریر فرمایا  
ہو وہ بجنسہ حرف بحرف بلا کمی و بیشی آخر میں مذکور ہر ملکہ ایک فاضل عربی نے اس تصنیف  
اور مصنیف کی مدح میں تقریظ غیر منقوٹ بھی تصنیف فرمائی ہے جس سے تمام اہل ہند کو موجب  
فخر اور مقام شکر ہے کہ عالم ہندی کی تحریر عربی قلم برداشتہ لکھی ہوئی کو علمای عرب نے  
جکی زبان مادری عربی ہی ایسا پسند اور مقبول فرمایا کہ ایک عالم نے اس کی مدح میں تقریظ غیر  
منقوٹ تصنیف کی اور دوسرے عالموں نے مضمون تحسین و آفرین اس مرتبہ کو پہنچایا کہ کمری  
تصنیف اور مصنیف کی نسبت ایسے الفاظ فحیمہ لکھے ہوئے جو لوگ کہ عربی دان ہیں تو اس

مضمونِ بلاغتِ مشحون سے مستفید ہونگے لیکن جو لوگ کہ عربی نہیں سمجھ سکتے ہیں ان کو تمنا  
 ریگی کہ ہمیں معلوم علمای عرب نے فاضل ہندی کی تحریر علی سبیل الاستیعاج لکھی ہوئی کی  
 نسبت کیا تحریر فرمایا لہذا مناسب معلوم ہوا ہے کہ ترتیب وار ہر تقریط کے بعض بعض محل  
 کا حاصل مطلب اردو میں خاکسار بیان کر دے تاکہ ان کی تمنا باقی نہ بجا و جب ہر تقریط  
 کے بعض جملات پر بطریق نمونہ کے واقف ہونگے تو معلوم کر لیں گے کہ دوسرے جملات کا  
 مطلب بھی اوسکے قریب ہی قریب ہو گا یا بن سبب کل تقریطوں کے سب فقرات کا مطلب  
 بیان کرنے سے کلام کو طول نہیں دیتا ہاں اگر فرصت پائیگا تو پورا مطلب بان قلم پر  
 لائیگا لیکن مولوی صاحب مخالف کی نسبت جو کچھ لکھا گیا ہے اس کا ترجمہ نہیں کریگا کیونکہ اس  
 رسالہ کی تصنیف سے ہدایت مقصود ہی نہ کیسکی تذلیل مقصود ہے نہ کیسکی توہین مطلوب ہے

|| نی برای فصل کردن آدمیم ||

|| باب برای وصل کردن آدمیم ||

ایہوجہ سے مولوی صاحب مخالف کے نام نامی اور مقام گرامی کی تصریح نہ ہمارا استاد  
 مدظلہ نے نفسِ رسالہ میں فرمائی اور نہ اس خاکسار کو منظور ہے اور نہ ان کے کسی ہم عقیدہ اور ہم شریک  
 کو نام اور مقام یاد دوسری کوئی علامت جس سے وہ مفہوم اور بدنام ہوں لکھنے کو ہمارا دل چاہتا  
 ہے بلکہ ان کے رسائل کا نام لکھنا بھی بہکو منظور نہیں ہے کہ اس سے بھی ان کی بدنامی مقصود ہے اور بدنامی  
 ان کی بہکو منظور نہیں ہاں ان کی بہبود مقصود ہے ان کی ہدایت مطلوب ہے ان کی فلاح مرغوب ہے  
 اللہ سبحانہ بہکو بلا وجہ شرعی ہر مسلم کی امانت سے محفوظ رکھے بلکہ حضرت استاد فی و ملاذی مدظلہ  
 نے اس رسالے کے خاتمے میں بدرگاہ جناب باری غراہمہ اپنے ساتھ مخالفین کی واسطے  
 بکمال تضحی و زاری اس طریق پر دعا مانگی ہے کہ سخن شناس طرز دعا سے صفای قلب اعمی کو معلوم  
 کر سکتا ہے خاکسار نے چاہا تھا کہ اس رسالے کا ترجمہ بھی زبان اردو میں کر دے لیکن اخوانِ طریقہ کی

صلاح نہوی اسوجہ سے کہ یہ مسئلہ نازک ہی مبادا عوام میں سے کسی کی سمجھ میں نہ آوے  
 تو ان کے فساد عقیدہ کا موجب ہو گا باین خیال ترک کیا عوام کی واسطے فقط اس قدر  
 لکھا جاتا ہے کہ اگر کوئی نیم ملاؤں کے روبرو میان کرے کہ خدا کا جھوٹ بولنا ممکن ہی اور سپر  
 خواہ دو ہزار ویلیں وہ اپنے زعم میں پیش ٹرسے تو اس کی بات کو لغو اور غلط سمجھیں اور اس کے  
 ویلیوں کو میسر و پانچ سو کرین اس کی رفاقت سے کنارہ کش ہوں اور بات یکرین اور اگر  
 اتفاق ہو جائے تو فقط اس قدر پرکتفا کرین کہ حرمین شریفین زاد ہما اللہ تعالیٰ شرفا و کرامتہ  
 کے بڑے بڑے علمای کرام و فضلائی عظام کے مواہیر اور دستخطوں کو رسالہ تحفۃ  
 العلماء میں ہم مطالعہ کر چکے ہیں اس امر پر کہ پوری کذب کسی قسم کی ہو کلام باری تعالیٰ شانہ  
 میں خواہ وہ کلام فنی ہو اور خواہ فطری ہرگز ممکن نہیں ہے بلکہ محال اور مستع بالذات ہے  
 اور اگر وہ دلیل طلب کرے تو اس کے جواب میں فقط یہی کافی ہے کہ ہم نے خدا کو بے  
 دلیل پہچانا ہے وہ ایک ہی ہے و دوسر کوئی اس کا شریک نہیں ہے جمیع صفات کمال سے ہمارا  
 خالق موصوف ہی اور جملہ عیوب اور نقائص سے وہ پاک اور منزہ ہے اور کذب تو بہت بڑا  
 عیب ہے اس سے کیونکر نمبر انہیں ہی اور اگر وہ یہ کہے کہ نہیں صاحب ہمارا مطلب نہیں ہے  
 کہ کذب سے وہ موصوف ہی یا ہو گا بلکہ مقصود یہ ہے کہ اپنے وعید کے خلاف وہ کر سکتا ہے  
 یا یوں کہے کہ فلان اور فلان دلیل سے ہمارا یہ دعائیات ہی یا یہ کہو کہ ہمارا مطلب کچھ اور ہی  
 نہ تم سمجھی نہ اس رسالہ کا مصنف سمجھا اور بیفائدہ کسی سفیہ کے خدشات و اہیہ کے رفع کرنے پر  
 مستعد ہو گیا تو جواب اس کا یہ ہے کہ وہ شخص جب کہ تم سفیہ کہتے ہو تمہارا ہی ہم مشرب ہی طیب کے  
 پاس جب کوئی بیمار جاتا ہے تو وہ طیب اس بیمار کے حسب حال نسخہ تجویز کرتا ہے یہ شخص چونکہ  
 اسی مرض میں مبتلا تھا جس کا حال رسالہ مذکور ہوا لہذا اس کے واسطے یہ نسخہ لکھا گیا اور اس

نسخہ کو بڑے بڑے اطباء معنوی نے پسند کیا اور فرمایا کہ واقعی مرض مذکور کیواسطے ہی ادویہ معالج  
 قانون محمدی میں مذکور ہیں اور مجوزہ اس نسخہ کا حکیم حاذق ہی اب اگر تمکو دوسری امراض عارض ہیں  
 جنکی کیفیت تم نے اوپر بیان کی تو قطع نظر اس سے کہ ان امراض کیواسطے دوسرے حکامی  
 حذائق نے نسخہ مجربہ جدیدہ تحریر فرمائے ہیں اور وہ شائع بھی ہو چکے ہیں اس طبیب معنوی نے  
 بھی بعونِ خدای عَزَّوَجَلَّ دو نسخے دوسرے مطوّل و مفصل بزبان عربی بعبارت فصیحہ و  
 لمیعہ فی الحال لکھے ہیں اور ادون دونوں میں تمہارے جملہ امراض لاحقہ کی رعایت رکھی ہے  
 یہ دونوں نسخے مصنفہ محال مبیضہ ہو کر حکامی معنوی کی دستخطوں اور مواہیر سے میرٹن  
 ہو جائیں تو انشاء اللہ تعالیٰ یہ بھی شائع ہوں گے ان دونوں میں تمہارے جملہ امراض  
 متضادہ کیواسطے ادویہ نافعہ مذکور ہیں لیکن مشکل تو یہ ہے کہ تم ہر طبیب کی نسبت یہی کہہ سکتے  
 ہو کہ اس نے ہمارا مرض نہ پہچانا اور ہماری بیماری کے مناسب و نامذی اور بہکوفائدہ نہوا اور ہر  
 نسخہ کی نسبت یہ ارشاد فرماتے ہو کہ وہ ہمارے مزاج کے موافق نہ آیا اس نے نفع ندیا  
 یہ تو آپ کے انصاف سے بہت بعید ہے کہ ادویہ مجوزہ اطباء حاذقین کا استعمال صدق دلے  
 آپ کرتے نہیں ہیں اور بلاوجہ اطباء کو الزام دیتے ہیں ادویہ کو غیر موافق فرماتے ہیں بہلایہ  
 کیا بات ہے پہلے آپ اون اجزاء کا بعقیدہ نسخہ استعمال تو کیرن خاکسار نے عقیدہ اسخہ کی  
 قید اسواسطے لگائی کہ جب مریض کو اپنے طبیب معالج کے ساتھ اعتقاد نہیں ہوتا معالج  
 کو ہیج اور اس کے ادویہ مجوزہ کو پوچھتا ہے تو اسوقت مریض کو فائدہ بہت کم ہوتا ہے  
 اگرچہ وہ طبیب حاذق ہو اور اس کے ادویہ مجوزہ نہایت قوی التاثر ہوں اگر یہ بات آپ کے  
 خیال شریف میں نہ آئی ہو تو کسی طبیب سے دریافت کر لیجئے۔ الغرض کم علم لوگ اس سے  
 زیادہ بات چیت نہ کریں اور اگر کبھی بات کر نکلا اتفاق پڑ جاوے تو اسے قدر اُون کے جواب میں کافی



ہی چونکہ وہ اب فقیر اس بیان کو دعا پر ختم کرتا ہی کہ شافی مطلق او کو مرض معنوی مذکور سے  
 شغای کلی عطا فرماوے درحقیقت خود او کی ہی سمجھ ناقص ہی چنانچہ اس رسالہ سے علماء پر  
 ظاہر ہوگا اور طرفہ یہ کہ جب یہ مناظرہ میں اہل حق سے آتا ہی تو اسکا ہم مشرب عمر و کدیتا ہی کہ اسی  
 زید بنیہ تھا ہمارا یہ مطلب ہی نہیں ہی اور جب عمر و کہیں جت کیا گیا تو اسکا ہم عقیدہ خالد شور  
 کرتا ہی کہ عمر و بیوقوف تھا ہمارا یہ غرض ہی نہیں ہی عجب انکا مطلب ہی اور عجیب انکی غرض ہی کہ ہر  
 اہل حق کے روبرو رنگ بدلتی رہتی ہی غرض کیا ہی پری ہی چشم انسان سے مخفی رہتی ہی کبھی  
 حال ہو جاتی ہی اور کبھی ستر بخاتی ہی انکے ذہن میں تمام علمای مکرم ساکنان عرب قاطنان عجم  
 نا فہم ہیں نقطہ یہ اکیلے عقل و فہم ہیں۔ ان صاحب وہ غرض آپ کی کچھ بھی نہیں ہی صرف ہفت  
 ہی سخاوت ہی آپ سے سمجھ ہوئے ہیں کہ ان باتوں سے پروردگار عالم کی تعریف نکلتی ہے  
 جب اہل حق اون اقوال کی بُرائی ظاہر کر دیتے ہیں تو آپ اپنی تحریر یا تقریر کا رخ بدل دیتے ہیں اور سادہ  
 لوحی سے آپ لوگ یہ خیال نہیں کرتے کہ اس صورت میں بھی وہی نقصان موجود ہی اسی شقاوت  
 اور حماقت کی وجہ سے ہنود تو اجتماع نقیضین پر بھی قدرت ہونے کے قائل اور معتقد ہیں  
 اگر آپ کے اقوال معلومہ سے باری تعالیٰ کی تعریف نکلتی ہی تو انکے اقوال تو آپ سے بھی  
 بڑھے ہوئے ہیں اون سے تو اور زیادہ تعریف نکلتی چاہئے افسوس ہی کہ آپ بعقلی سے  
 اس تعریف ظاہری کو مدنظر رکھتے ہیں اور اس تعریف سے جو فسادات اور نقائص اور  
 عیوب اس پاک پروردگار جل شانہ کی ذات اور صفات کی طرف عامہ اور منسوب ہوتے  
 ہیں اوں کا آپ خیال نہیں فرماتے لیکن یہ خیال تو آپ کو اس وقت ہو کہ کتب کلامیہ مثل شرح  
 مواقف اور شرح مقاصد و شرح طوابع وغیرہ کے آپ نے کسی استاد سے پڑھی ہوں اور  
 وہ تعریف ظاہری جو فسادات کثیرہ و قبائح غزیرہ کو مسلمہ ہی اون پر اطلاع پائی ہو کہ جستہ جامع



نقیضین پر مشتمل قادر کہنی اور اعتقاد کرنیسی کیا قیامت لازم آتی ہے اور کیا نقصان پیدا ہوتا ہے  
 اور کیا وجہ ہے جو علمای مسکلمین رحمۃ اللہ علیہم اجمعین قدرت باری تعالیٰ شانہ کو محالات عقلیہ کے  
 ساتھ متعلق نہیں کہتے اب اس زمانہ میں جو علمای مسکلمین اور فضلاء محققین ان فسادات پر  
 آپ کو اطلاع دیتے ہیں تو او کو آپ سفیر اور جاہل اور نا فہم قرار دیتے ہیں یہ وہی مثل ہے  
 کہ اولے چور کو تو ال کے ڈانٹے اور یہ خیال ہرگز نیکیجے کہ اہل حق نے ہمارے مطلب کو بجا نا ہماری  
 غرض کو نہ بجا نا جناب من اہل حق آپ کے مطلب کو خوب جانے ہوے اور آپ کی غرض کو اچھی طرح  
 پہچانے ہوے ہیں وہ تو بڑے بڑے مطالب غاصضہ کتب دقیقہ کے حل کر نیکا شب و روز  
 وظیفہ رکھتے ہیں اللہ جل شانہ نے او کو مخلوق کی ہدایت کیو اسطے پیدا کیا ہے اور انبیاء علیہم  
 التحیۃ والثناء کا نائب مقرر کیا ہے یہ غرض آپ کی کس شمار میں ہے جو ان کی سمجھ میں نہ آویگی آپ کی  
 جو غرض ہے او کو عیوب لازم اور آپ کا جو مطلب ہے وہ نقائص کا مستلزم غور فرما کر اپنی عقیدہ  
 فاسدہ سے تو کبھی سفر آخرت کیو اسطے توشہ مضلالت ہمراہ نہ لیجی ہمارا کام سمجھانا تھا سو سمجھا دیا  
 آئندہ آپ کو اختیار ہے اب خاکسار علمای کہ معظمہ زادہ اللہ شرفا و کرامتہ کے بعض کلمات طلیبات  
 یا اکثر فقرات کا مطلب بیان کر کے اہل ہند کو مسرور کر رہا ہے اور شکر گزاری کی ترغیب دیتا ہے مولانا  
 مفتی مکہ معظمہ عم فیضہ میں نے اس رسالہ کو دیکھا قول فاسد کر دین کافی پایا یہ رسالہ دلائل قاطعہ  
 اور براہین ساطعہ پر مشتمل ہے اسکے مصنف نے نہایت خوب عبارت اور مرغوب اشارت سے  
 افادہ فرمایا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ مصنف اسکا علوم عربیہ میں کامل اور فنون ادبیہ میں فایق  
 ہے اللہ سبحانہ او کے علم کو زیادہ کرے اور او کی بزرگی کو ہمیشہ کہی اور  
 مولانا مفتی شافعیہ در مکہ معظمہ ام فیضہ میں نے یہ رسالہ جو اس زمانہ کے بڑے عالم کی  
 تصنیف ہے دیکھا رسالہ کیا ہے ایک گلستان ہے کہ او کے پھول چمک رہے ہیں اور ان کی خوشبو مہک

ہر ہی ہر یار دین حق کا آفتاب ہی نہایت روشن کہ ادھر سپر اور غبار کا نشان نہیں ہوا نہ تعالیٰ  
اسکے مصنف کو جزای خیر دے اور اس کا جلال و کمال زیادہ کرے الخ

مولانا مفتی مالکیہ در مکہ معظمہ دام مجدہ یہ رسالہ بعبارت شیرین تصنیف ہوا ہے اور  
باوجود مختصر ہونے کے عقیدہ فاسدہ کے رد میں کافی اور وافی ہے اللہ سبحانہ او کو قبولیت

عطا فرماوے اور اسکے مصنف کو جزای خیر دے الخ

مولانا مفتی خٹابہ در مکہ معظمہ مدظلہ اس رسالہ کا مصنف بہت بڑا عالم ہی مثل دریا کے  
اور یہ رسالہ بلاغت کے اعلیٰ درجہ میں ہے اور اس امر پر دلیل ہے کہ مصنف اس کا سب علم و تحقیق  
کمال رکھتا ہے اللہ تعالیٰ اہل اسلام میں اس کے مثل لوگ بہت پیدا کرے اور اس کے فیض اور  
ارشاد کو ہمیشہ رکھے الخ

مولانا مدرس حرم ملی دام فیضہ اللہ سبحانہ کا مجھے بڑا احسان ہوا جو یہ رسالہ تصنیف  
وارث الانبیاء مولانا محمد سکندر کا دیکھنے میں آیا یہ رسالہ نہایت نافع اور مفید ہے اور مولف اس کا  
علوم عقلیہ و نقلیہ کا جامع اور عارف باللہ ہے اللہ تعالیٰ اپنے بخشش اور احسان اور سکو  
گھیر لے اور اپنی رضامندی کی لذت اس کو چکھاوے الخ

مولانا خطیب حرم ملی دام فضلہ اس رسالہ کے مصنف نے وہ مضامین علم و تحریر  
فرمائے ہیں جن سے صاحبان عقل خوش اور محظوظ ہوتے ہیں اللہ سبحانہ ہم کو اور اس کو  
اور سب مسلمانوں کو دونوں جہان کی خیر اور نعمت عطا کرے الخ

مولانا مدرس حرم ملی دام مجدہ یہ رسالہ جو عارف باللہ مولانا محمد سکندر  
کی تصنیف ہے اس کی موج زنی دیکھ کر علمای اذکیا حیران ہو گئے اور مصنف علام نے اپنے  
مخالف کے قیاس کو جو بقاعدہ علم منطلق اس نے ترتیب یا تھا مصنف موصوف نے بضابطہ

علم منطق اور سکواطل کر دیا اللہ سبحانہ اپنی معرفت اور اسرار سے مصنف کے دل کو معمور کر دیا  
 مولانا امام مسجد حرام مدظلہ میں نے یہ رسالہ عجیب کہ مثل بانگے ہو دیکھا اور اپنی نظر کو اس کے  
 شاخہای پر میوہ کی طرف متوجہ کر دیا تو معلوم ہوا کہ اللہ قادر قوی جلثانہ نے مصنف کو اس کے اکثر اہل  
 زمانہ پر فضیلت دی ہے اللہ سبحانہ ہم سب مسلمانوں کا خاتمہ بخیر کرے الخ

مولانا فردوس علی دام فیضہ میں نے اس رسالہ کو کہہ پر فائدہ اور خوبصورت ہی دیکھا اللہ سبحانہ  
 اسکے مصنف کو کہ عارف کامل ہی جزای خیر دے اور اس رسالہ سے اہل اسلام کو فائدہ پہنچا دے الخ  
 مولانا مدرس حرم محترم مصنف تقریظ غیر منقوٹ دام مجددہ اس رسالہ کا مصنف  
 کہ اہل اسلام کا سردار ہی اوسنے اپنے نیزہ قلم اور تیر دلیل سے قول باطل کی گردن کو کاٹ ڈالا  
 اور اپنا عہد کامل طور پر پورا کیا اور پوشاک پر ہیز گاری کی پہنی اور علم کے جواہر کو ظاہر کر دیا وہ پیشوا  
 اور بزرگ جو بڑی سمجھ والا اللہ سبحانہ نے اوسکو مرتبہ پیشوائی اور جو انفرادی کا عطا فرمایا ہے اللہ تعالیٰ  
 اوسکو جزای خیر دے کہ دین بتین کی اعانت میں اوسنے کوشش کی اور مخالف کو اچھی طرح سمجھایا الخ  
 مولانا مدرس حرم محترم عم فیضہ یہ رسالہ مثل جواہر کے بیش قیمت یا مانند شمار کے لذت بخشی  
 اسکے مصنف نے اپنے مخالف کو خوب سمجھایا ہے اللہ سبحانہ اپنے بخشش اور عطا ہمیشہ اوپر  
 مبذول فرماتا رہے الخ

اب یہاں سے اون تقریظوں کا حاصل مطلب شروع ہوتا ہے جو فضلاء عظام مدینہ منورہ نے  
 تحریر فرمائی ہیں

مولانا مفتی مدینہ منورہ دامت برکاتہ میں مطلع ہوا اس سالہ پر واقعی اسکے مصنف نے  
 عمدہ بیان کیا اور مخالف کو سمجھایا اور اہل اسلام کو فائدہ پہنچایا اور ائمہ دین کے کلام کو اسطو پر  
 انتخاب کیا جو واسطے توضیح مراد کے کافی ہے الخ

مولانا مفتی شافعیہ درمدینہ منورہ قامت افادۃ اس سالہ کے مصنف نے  
دین محمدی کی خوب مدد کی اور دلائل قاطعہ سے مذہب حق کو روشن کر دیا اور جمیع علمای اسلام  
کی طرف سے فرض کفایہ کو ادا کیا اور ہدایت کا راستہ کھول دیا اور گمراہی کے آثار کو نیست و نابود  
کر دیا اللہ سبحانہ اوسکو کافی ثواب عطا فرماوے الخ

مولانا مدرس درمبصر نبوی عمت فیوضاتہ اللہ سبحانہ اس سالہ کے مصنف کو کہ  
فاضل بزرگ ہر جزای خیر دے کہ اوسنے قول باطل کو رد کر دیا تاکو فی مسلمان اوسکا مقصد نہو  
اللہ سبحانہ ہمارا اور اوسکا خاتمہ سعادت پر کرے الخ

ایضاً مولانا مدرس درحرم مدنی دام فضلہ یہ رسالہ تحقیق کے دلائل کا جامع ہی  
اور قول باطل کا ستر توڑ نیوالا اللہ تعالیٰ اسکے مصنف کو جزای خیر عطا فرماوے الخ

ایضاً مولانا مدرس درحرم نبوی مدظلہ یہ رسالہ بانوار حق بلند مرتبہ ہی اور قول فاسد کا  
وقع کرنیوالا اللہ سبحانہ اسکے مصنف کو خیر عظیم اور ثواب عظیم عطا فرماوے الخ

ایضاً مولانا مدرس درحرم نبوی دام افضالہ یہ رسالہ دلائل تحقیق سے پہرے اور  
قول کا سد کا جزا دکھانے والا اللہ سبحانہ اسکے مصنف کو جمیع اہل اسلام کی طرف سے جزای خیر کر دے  
مولانا شیخ طریقہ نقشبندیہ درمدینہ منورہ عم فیضہ اللہ سبحانہ اس سالہ کے مصنف  
کو کہ فضائل متفرقہ کا جامع ہر جزای خیر دے اور بہکو اور اوسکو اور سب مسلمانوں کو نقصان  
اور ضرر سے محفوظ رکھے الخ

مولانا شیخ الدلائل درحرم مدنی قام فیضہ بین یہ رسالہ جو تصنیف عالم فاضل ہی اور اس  
سبحانہ نے اوسکو ہر علم سے بڑا حصہ عطا فرمایا ہے دیکھا تو معلوم ہوا کہ اوسین تحقیق کے بہت سے  
آفتاب چمکے ہیں اور تدقیق کے ستارے دکھائے ہیں اللہ تعالیٰ اپنے بڑی احسان سے





ضروری یہ بزرگان دین چونکہ خود اچھے ہیں اس فقیر کو عاصی اور جال نہیں ہو بلکہ ہمہ عصیان اور تمام جمل  
 چنانچہ اس مضمون کو یہ فقیر نظم بھی کر چکا ہے وصل این هذا الفقیر عَصِيَانٌ مِنْ تِلْكَ اَسْ  
 الْعُلُوِّ مَعْرِيَانٌ جَسَا حَاصِلِ رَدِّ دِیْنِ یَہِی وَصَلِ بِجَسَا یَہِ یَا رِکِیَا بِنْدِی کا تو حال تباہ ہے  
 میرا نام ہو گیا ہے فراطع صیانیہ سیاہ ہے ہر مسمیٰ اشم اسم او سکا سکندر ہو گیا ہے رکہلیا اگر نام وصل ہے  
 کیا ہو تا ہی آہ ہے اپنے نفس نفیس پر قیاس کر کے اچھا لکھ دیا تو اس سے کیا یہ فقیر نفس لامع میں  
 بھی میسا ہو گیا جیسا کہ اون بزرگوں کے تعارض میں تحریر فرمایا ہے نہیں بلکہ خود ان کی کمال کی دلیل ہے یاد رکھو  
 کہ وہ شخص ہے اسو قوف ہے کہ جس کی کوئی تعریف کری اور وہ شکر بھول جاوے اپنی محبوب باطنی کو بہو بجا و منور  
 ہو جاوے انسانیت سے دور ہو جاوے اور یہ فقیر الفاظ مذکورہ کو اپنی نسبت ایسا سمجھتا ہے جیسا کہ اعلیٰ کو بصیر  
 لکھ دیا کرتے ہیں یہ فقیر حقیر کیاشی ہے اور اس سالہ چند سطری کی کیا حقیقت ہے ہاں اتقدیر ہے کہ اللہ سبحانہ و تعالیٰ  
 قوی ہے جل شانہ و عم نوالہ کیا عجیب ہے جو وہ غنی قدیر اس عاجز فقیر کو اپنی مقبول نوکری طفیل سے اون الفاظ خمیس کا  
 مصداق کر دی اور وہ سب کے سب بار اور مقبولان بارگاہ کردگار میں اللہ سبحانہ و تعالیٰ الفاظ آٹھ جو اس پر اپنا  
 تقصیر کی نسبت لکھ رہے ہیں یہاں بجا نفاذ دی بجا خود کر دی اور ارشاد فرما دی کہ یہ میرا بندہ جیسا کہ میں  
 خوب جانتا ہوں لیکن جب میری چھو بندوں کو اس کو اچھا سمجھا اور اچھا لکھا اب اس بندہ معلوم اور عبد  
 مذہب کو بندگان حاصل اور عباد مقبول کی تحریر کی طفیل سے مقبول کر لیا محبوب بنا لیا اور وہ بزرگ  
 مقرر عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو وسیلہ گردانے فقیر کے واسطے دعا مانگتی گوئیں اس کو زیادہ امید کھاتھوں  
 کہ دعا ان کی درجہ اجابت پر پہنچے گی خالی بن جاوے گی انشاء اللہ تعالیٰ وصل ذکر او قاصر شدہ از حمد او عاجز شدہ  
 اقسام تقریرات اصناف تحریرات مانا یہ شعر تصنیف خود پڑھ کر ارشاد فرمایا کہ فقیر نے جو درگاہ باری تعالیٰ  
 میں دعا مانگی ہے اور التجا کی ہے تو کو معلوم ہے اس فقرہ عرض کیا کہ نہیں مولانا فی ایک غزل تصنیف خود  
 سنائی او سکر ستر ستر اقم الحروف پر جو حالت گزری ہے یہاں نہیں کر سکتا چونکہ وہ غزل نہایت پروردہ ہی لہذا



اہل قلوب کی خدمت فیضِ سبب میں بطریقِ تحفہ کو پیش کرتا ہے جیسا کہ اس رسالہ کا نام تحفۃ العلماء  
ہی عجیب نہیں جو اہل دل اس پر یہ صغیر کو پسند فرما کر نام اس غزل کا تحفۃ الفقہر یا ہدیۃ العرفا رکھیں

### وہو ہذا غزل مستضمن مناجات

ہو مبارک بھون کو مال و مال	بلکہ دونوں جہان کا جاہ و جلال
ملک و جاگیر و سلطنت ہو نصیب	اور سارے جہان کا فضل و کمال
اپنے دل کی بھی کچھ کہوں پیارے	درد ہو دل میں اور تیرا وصال
گر ترے قرب کے ہنوں لایق	شوق سے اپنے کر دے مالا مال
شوق بھی گر نہ عطا بھگو	شوق والوں کے میں اوتھاؤں نغال
اسکے لایق بھی گر نہ ہوں تو یہ ہو	اون کے کٹو نکالیں رہوں حمال
یہ بھی خدمت اگر نہ بجائے	خاک پای سگانے ہو نہیں نہال
یہ بھی اکیر گر نہ ہا تحہ آئے	اوپر کی آواز سے میں ہوں خجال
یہ بھی نعمت اگر نہ حاصل ہو	قبر ہی میری اون کی ہو پامال
قبر پر گر نہ ہو گذر اون کا	حشر میں اون کے میں رہوں ذنبال

آرزو تو یہی ہو واصل کی  
آگے تو ذوالجلال و الاجل

# رساله نافع السالکین

مختصر حال حضرت اصل صاحب جمال حکیم قلم سیار قم  
واقف رموز و جو و شهر جناب لوی شیخ داؤد پور یک مقدم

کار پردازان مطبع صفدر سله اند القوی

موافق تحریر آیت ربی جناب محمد عبد الغفار

خان صاحب ساله دار ریاست گویا پیش یافته حال تعلقات

موضع رسول نگر و مواضع دیگر متصل لکهنودامت شوکت که برشته

قرابت جد مولانا و اصل هستند و رئیس خاندانی جناب حاج محمد فضل الله

صاحب تخلص بفضیل مصنف دیوان جاگیر دار خالص پور و قریات دیگر از مضافات لکهنو

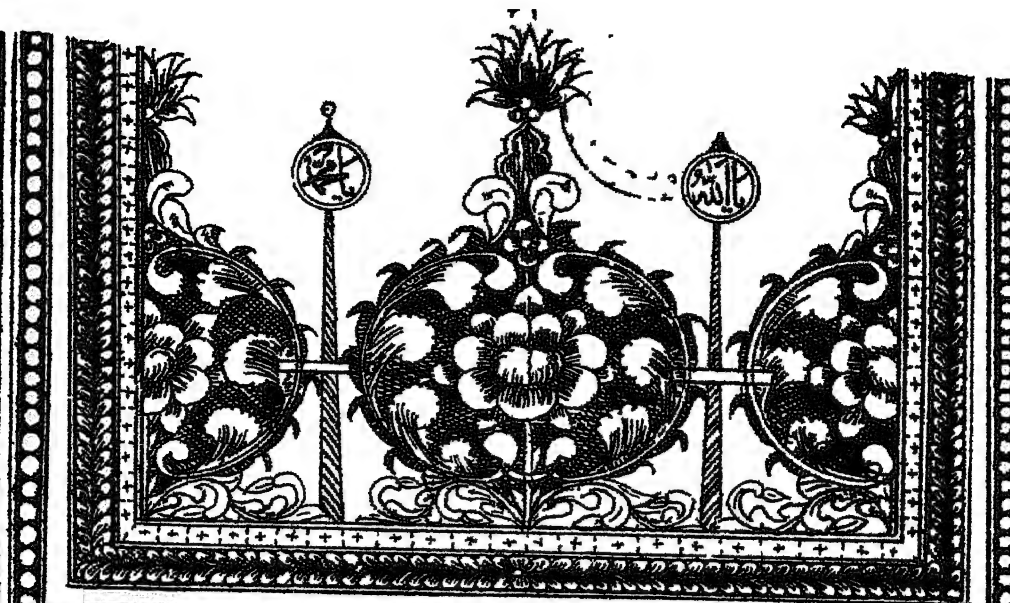
قامت حشمت که برادر خاله زاد و اصل والا مقام بوده اند و مطابق تقریرات

جناب مولانا مولوی سید نور الدین صاحب و جناب مولانا مولوی

شیخ احمد حسین صنا و جناب لانا مولوی شیخ عبد الحمید صنا و جناب

منشی سید حسین صنا و غیر هم ترا و انضال هم که از شاگردان

اصل علام هستند نوشته شد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَعَّعَ الْعِبَادَ ۝ وَفَضَّلَ الْعُلَمَاءَ الْعِبَادَ ۝ عَلَى الْجَهْلَةِ  
 الْأَوَّلَةِ ۝ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدَادِهِ وَمَنْ دُونَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ ۝  
 وَعَلَى آلِهِ الشَّرَفَاءِ الْأَوْتَادِ ۝ وَأَصْحَابِهِ الْكُذَمَاءِ الْأَمْجَادِ ۝ مَا بَعْدَ مِي كَوْبِ  
 كَحْمَرِ بِنْدِ گَانِ حضرت مجبور معروف شیخ داوود و غفر له الغفار الودود که رغبت  
 خاطر احباب خواہش دل اصحاب این خاکسار را بر آن آورد که سطور عبیدہ در حال سیمت  
 اشتمال عالم عاقل عارف کمال حضرت مولانا شاہ محمد سکندر متخلص بوصول معروف  
 بمولوی سکندر علیخان قندھاری لکھنوی خالص صوفی و ام فیضہ المعنوی و اصوفی بر صفحہ  
 قرطاس نگارم و از ارقیہ اطلاع بل صحیفہ انتفاع نگارم امتثالاً لامرہم خامہ برداشتم و این  
 حروف بزنگاشتہ و ناستیخا مافع الساکین نہادیم نیز و سبحانہ و تعالیٰ ساکنان اہ شریعت  
 و طریقت ازین فائدہ بخشند و بمنزل مقصود حقیقت و معرفت رسانند بدائیمہ اشلش از قندھار  
 و مولدش شہر لکھنؤ محلہ قندھاری بازار ست و خالص صوفیہ اہ بیت جانب غربی لکھنؤ بفاصلہ شہت  
 میل و این قریہ در میان قصبہ کوری و ملیح آباد واقع است و از جاگیر بزرگان اوست و مولد پدر مادرش

نیز همین قریه بوده است لهذا خود را آن منسوب می گردانند نام پدرش عبدالرحیم خان بن عبدالکریم  
 خان بن عبدالحمید خان بن عبدالرؤف خان بن محمد یوسف خان و نام مادرش صاحب بیگم بنت عبدال  
 القدوس خان بن عبداللطیف خان بن عثمان خان بن محمد یوسف خان سابق الوصف غفر لهم الله  
 تعالی و نور مرقد هم و همین محمد یوسف خان بعد زوال سلطنت آبابی خود که بر قندهار و ایران پیش نهاد  
 وزیران محمد شاه پادشاه دلی و آوان نواب شجاع الدوله رئیس لکنهو غفر الله له مع فرزندان و مستورات  
 و خدم و حشم اند از صد نفر و در هندوستان تشریف آورده بودند حاجی میرزا دین معروف بجای میرزا  
 تاجدار قندهار و شاه عبدالغفر علی ایضا سپهدار قندهار و شاه حسین علی ایضا شیراز قندهار و شاه  
 اشرف علی بادشاه ایران و شاه محمود علی ایضا سلطان ایران غفر لهم الرحمن از آبابی قریه محمد  
 یوسف خان موصوف هستند بوجه خلاف بابی در سلطنت ایشان زوال آمده ملک از قبضه ایشان  
 بدر زفته و بتصرف نادر شاه ایرانی در آمده بود از هفت پسران محمد یوسف خان محمد رح یک پسر عبدالوهاب  
 نام داشت و بدست نادر شاه گرفتار آمده بود از زندگی نادر شاه در قندهار برساند وقتی که از نادر شاه ایرانی  
 بهم قبال و بر تافت و برادر زاده اش علی قلی خان را بر ابراهیم خان و غیره بقتل نادر شاه هجوم آورده بودند اول  
 کسیکه بر سر نادر شاه شمشیر زد عبدالوهاب خان بود بعد از قتل او در هندوستان بخت و دال با جد

۱۰ بیتم خان افغان دختر خود بی بی شتی را بقدر شری در سلخ سید شاه حسین داد و گفت که چندی صبر کن بعد از تهیه  
 چنین و غیره اهل قزاق خود را جمع کرده زفاف خواهم نمود یعنی دختر خود را نزد تو خواهم فرستاد سید چندی انتظار  
 کشید و افغان در تهیه سامان دیگر توانا نیکی و امن صبر دست سید رفت و باز و بنگر که خود بلا اطلاع پدر و مادرش  
 در آیمخت زوجه اش حامل گردید این حمل سید اسمعیل تولد شد و را علی گفتند از دیحانه و اولادش چنان بخت  
 کرامت کرده که نواح کابل و قندهار و غزنین و غیره از ایشان الامان است همه را علی بیکویند و اگر بعضی افغانه  
 نوشته اند که سید قبل از سلخ با دختر افغان مذکور ملای شده بود بهتان محض است از روی عداوت  
 چنین نوشته اند مولانا عبدالغفار خان تعلقات موضع رسول گردا گمانه خالص و مصلح لکنهو غفر قندابی  
 خان رساله دارد ام قباله که برشته قرابت جد مولانا و اصل دام فیضه بوده اند ۱۲

خود محمد یوسف خان موصوف رسیده عرضده داشت **۵** ابرار آدم بحضرت تو چه سیطرالم بریده آمده ام  
 ایشان یعنی اجداد مولانا و اصل شهنش و محسوب در افغانه بوده اند لیکن از روی تحقیق نسب پدری  
 ایشان بسید سرست علی ملقب بشاه حسین غوری که از آل رسول مقبول بود میرسد صلی الله  
 علیه و آله و سلم و نسب پدری ایشان به سیتن نام افغان منتهی میگردد و چونکه سید سرست  
 علی ملقب بشاه حسین وطن خود غور را گدشته چهل سیلیمان که نام کوهی است در حدود غورین بخا  
 خسر خود سیتن افغان بود و باش اختیار نموده بود ازین سبب سیادتش مستو گردید و در میان افغانه  
 افغان مشهور گشت و ازینجا است که اولادش هم باین زبان افغان مشهورست وقتی که محمد یوسف  
 خان در لکنه رسیدند نواب شجاع الدوله استقبال ایشان نمود و با کرام تمام پیش آمد و صاحب خود  
 گردانید و برادر معظم میگفت و فرزند آن ایشان ابجد های ممتاز مثل چکله داری و رساله داری به تنخواه  
 دو هزار روپیه و سه هزار روپیه ماهوار منصوب ساخت و جانب شرقی لکنه که میدانی بود و وسیع برای تعمیر  
 مکانات ایشان و قیام رساله های ایشان عطا نمود میدان مذکور تعمیر مکانات همو گردیده بنام محلّه قنداری  
 باز از مشهور گشت نامهای فرزندان محمد یوسف خان ممدوح این است **۱** عبدالوهاب خان **۲**  
 عبدالرؤف خان **۳** محمد سعید خان **۴** عبدالرحمن خان **۵** عثمان خان **۶** محمد شاه خان  
**۷** اسمعیل خان ایشان و اولاد ایشان مثل مولانا محمود خان رساله دار و عبدالباقی خان رساله دار  
 و عبدالعزیز خان رساله دار و حبیب الله خان رساله دار و خلیل الله خان رساله دار و مصطفی خان  
 رساله دار شهید عبدالهادی خان رساله دار و عبدالصمد خان چکله دار و خواجه نصر خان چکله دار و سلیمان  
 خان چکله دار و داور خان رساله دار و غیر هم غفر الله لهم بزانه شاهی در ریاست لکنه و اعزاز فروان  
 و امتیاز بیکران می داشتند کهن سالان ریاست لکنه و از اقتدار قنداریان بخوبی تمام واقف هستند  
 عبدالرحمن خان رساله دار فرزند چهارم محمد یوسف خان سابق الوصف چند جنگهای عظیم چون خدا

رساله مولانا  
 در اصل از غازی  
 رساله  
 خاضع از اصل  
 از جانب مادر

ریحتم فتح نموده بودند رئیس لکنه نواب صفالدوله بهادر غفرله الله تعالی بجله وی آن جاگیر چهارده  
 مواضع کلان ایشان عطا نمود موضع خالصیو یکی است از آن برادران خاله زاد مولانا اصل  
 حاج فیض الله خان و عبد الستار خان جاگیر داران خالصیو از اولاد عبد الرحمن خان رساله دار  
 بوده اند مولانا اصل از اولاد عبد الرؤف خان برادر عبد الرحمن خان رساله دار است **فصل**  
 جد مولانا اصل یعنی مولانا عبد المجید خان صاحب مُصَدِّرُ الوصف عالم متبحر و وریش کامل بودند  
 مردمان بدست ایشان بیعت کرده پابلیع سنت میگویند قدس الله تعالی اسرار و جد مولانا  
 اصل از جانب اوریعی عبد القدوس خان صاحب موصوف فارسی خوان و حافظ قرآن بودند و بطالع  
 دیوان حضرت خواجه حافظ علیه الرحمه بسیار شوق میداشتند و از حضرت زبدة الاقطاب مولانا مولوی  
 شاه محمد عبد القادر صاحب نقشبندی خالصیوی خلیفه قدوة الواصلین حضرت مولانا شاه ابوسعید  
 صاحب ای بریلوی خلیفه قطب ربانی حضرت مولانا شاه ولی الله صاحب محدث دهلوی قدس الله  
 تعالی اسرار هم اجازت و خلافت یافته بودند رحمة الله علیه **فصل** مولانا محمود خان صاحب رساله دار عالم  
 معقول و منقول و حاوی فرغ و وصول و خلیفه عارف بالله حضرت مولانا شاه ضیاء الله صاحب  
 نقشبندی قدس سره بودند و بدربجه غایت تقوی داشتند و ریاست لکنه مشهور است که اسپ  
 مرکوب خان صاحب موصوف دانه و کاه از مال حرام اگر میشد او میکردند مرکب مذکور بوییده سرباز  
 می کشید و آنرا نمی خورد و خوش گفت **مصرع** صحبت صالح ترا صالح کند چه دو هزار روپیه ماهوار نخواه  
 می یافتند بخدمت علما و فضلا و صوفیه و فقره و سادات و شرفا صرف می کردند و مقدار قلیل از آن بفرست  
 خود می آوردند تا اینکه در راه یک در روز کلفت فاقه می کشید و آنرا راحت میدادند حکایات کشف  
 و کرامات ایشان بسیار اند و اینجا گنجایش درج آن نیست و فوات ایشان روز یکشنبه بیست  
 و چهارم ربیع الاول ۱۲۳۲ هجری که هزار و دویست و دویسم هجری در شهر لکنه واقع شده قدس سره العزیز



**فصل** مولانا عبد الرحمن خان بهادر رساله دار غفر له الغفار کتب فقہ کنز شرح وقایہ دہلیہ وغیرہ در  
 قندار خوانہ بودند نماز ایشان از وقت بلوغ تا صبح وفات گاهی قضا نشدہ بلکہ جماعت نماز ہم گاهی  
 فوت گردیدہ و در میدان جنگ ہم جائیکہ گلولہ و بان پیاپی می بارید خان صاحب مدوح نماز را با جماعت  
 ادا می کردند و بارش گلولہ را چیزی نمی شمردند و می فرمودند کہ گلولہ باری نزد سپاہیان ہمزنگ گل  
 افشانی ست و با وجود حصول دولت و ثروت کہ علاوہ جاگیر چارہ ہزار روپیہ مبلغ پنچہزار روپیہ  
 ماہ بہ ماہ می یافتند با اینہمہ پوشاک غیر مشروع گاهی پوشیدند اقوال و افعال ایشان ہمہ موافق  
 شریعت اطہر بودند و صورت و سیرت و عادت و عبادت مطابق سنت سننیہ انس و صلی اللہ  
 علیہ وآلہ و اصحابہ و سلم و خدمت علما و فقرا و سادات و شرفا بصدہ ہزار روپیہ بلکہ ہزار ہا روپیہ نقد  
 میکردند و اگر کسی از ایشان اسپ یا پیل میخواست اسپ پیل نذر ادا می نمودند و رقم اشکروف می  
 گوید کہ عند علماء خاک پا پوش اینچنین دنیا داران از درویشانی کہ در ادا ای احکام شرعیہ تساہل  
 می ورزند و سستی میکنند بمرتب بہترست بلکہ این چنین درویشان و حقیقت دنیا دارانند و آنچنان  
 دنیا داران عند تحقیق درویشان صاحب کمال - حکایات کمالات ایشان نیز بسیار اند خاکسار را  
 فرصت تحریر آن نیست سال وفات ایشان مصرع نہان شد بزیرین آفتاب بہ برمی آید قبہ عزرا  
 خوش نگار ایشان در شہر کہنہ محلہ آسیا مؤبودہ است **يُتَبَرَّكُ بِهِ وَيُرَادُ بِهِ مَلَاہ**  
**اللہ تَعَالٰی مِنَ الْاَنْوَارِ** **فصل** مولانا عبد الباقی خان صاحب سالہ دار قندہاری لکھنوی  
 خالصپوری رحمۃ اللہ علیہ ہر چہاں جلد ہایہ را قریب بحفظ یاد میداشتند و ہمیشہ نماز پنجگانہ در مسجد  
 می گزاردند و امامت نماز بذات خود می کردند و قتی کہ راہ مسجد می گرفتند اشعار مولانا عطار بزرگداشتند

آبرو سے خود بوعیبار بخنتے

بر در آمد بندہ بگر بخنتے

با حضور دل نکردم طاعتے

بنی گنہ نگدشت براساعتے

مغفرت دارم امید از لطف تو

زانکه خود فرموده لا تقنطوا

میکویند که خانصاحب این اشعار را نسبت باصل از خود آهسته خوانده میرفتند لیکن چون سخن  
در حقیقت بحد شیر خدا علی مرتضی رضی الله تعالی عنه و در خلقت قوی الاعضاء بلند صوت بود  
آواز آهسته ایشان قریب به ربع میل میرسید مردمان اشعار مذکوره شنیده می افتند که خانصاحب  
الکون در مسجد میروند وقت جماعت نماز بیاید بر می خاستند و راه مسجد می گرفتند و با قنداقی خانصاحب  
موصوف نمازی گزارند خانصاحب علاوه مشاهیر مکین را روپیه مبلغ پانصد روپیه در همراه برای  
میوه خوری از سرکار لکهنومی یافتند مجلس ایشان هر وقت از خواص و عوام معموری بود میوه های گوناگون  
از اقسام بوقلمون در شب و روز چند بار میخوردند و هر بار همه جماعت مختصرا را همراه خود می خورانسیدند  
درین باب حکیمی خوش گفته است گلستان آغاز باب ششم فقره نیکبخت آنکه خورد و گشت و بخت  
آنکه مرد و بخت مولوی عبد الحمید صاحب طبیباری شاگرد مولانا و اصل دام فیضها میگنید  
که حق سبحانه و تعالی فرموده است جل شانّه و عظم برانه یا ایها الذین امنوا لا تحرموا طبیبات  
ما احل الله لکم الایة یعنی ای اهل ایمان حرام گردانید چیزهای پاکیزه را از آنچه که خدا جل و علا بری  
شما حلال گردانیده است الایة مولانا فخر المفسرین در تفسیر کبیر برای بنی مذکور چهار وجه نوشته است  
و صاحب تفسیر خازن نیز برایش رفته و صاحب تفسیر میضای قریب بان گفته و صاحب تفسیر  
مدارک نوشته که معنی آنست که نفسهای خود را از غذای لذیذ بازدارید و منع کنید در حدیث است  
که سرور عالم صلی الله علیه و سلم مرغ و فالوده نوش جان میکرد و شیرینی و شهد را دوست میداشت  
و فرموده است که مؤمن شیرین ست شیرینی را دوست میدارد و روزی امیر الزاهدین حضرت حسن  
بصری رحمه الله علیه با دوستان خود به دعوت طعام رفته بودند را بنجا چند قسم طعامهای لذیذ بوده مرغ  
قریه هم بود و فالوده هم بود و دیگر اطعمه لطیفه هم بودند و قتی که یاران برای خوردن آن مستعد شدند

از بهر میانش زاده‌ی که فرق نام داشت از خوردن آن اطعمه گوناگون کناره کشید حضرت امیر  
 الزاهد بن حسن بصری از یاران خود پرسید که فرق روزه داشته است که همراه ماه نخورد گفتند  
 که روزه نداشته است ولیکن این طعامهای رنگ رنگ را کرده میدارد پس امیر موصوف رضی  
 الله تعالی عنه بسوی فرق مخاطب شده گفت که ای مرد حقیر این چنین طعامهای لطیفه را مسلمان عیب  
 می کند یعنی مسلمان آباد که عیب کند بخورد و شکر حق تعالی بجا آورد و بطاعتش گوشه نشین با امیر  
 مدوح بعض اشخاص گفتند که فلان زاهد فالوده نمی خورد و می گوید که من شکر آن نمی توانم ادا کرد  
 امیر گفت که زاهدند که آب سرد می نوشند گفتند که بلی می نوشید امیر الزاهدین گفت که زاهدند که رجالی است  
 نمی دانند که آب سرد نعمت حق تعالی بوده است و از فالوده بهتر است چگونه شکر آن ادا می کنند انتی  
 این خلاصه مطلب تفسیر مارک بود که در اینجا نوشته شد هر کس که خواهد تفسیر موصوف رجوع نماید زیر  
 آیه شریفه مدح که در سوره مائده واقع است بر بسند مضمون مذکور در وجه اجمال در قسط لانی شرح  
 صحیح بخاری نیز مذکور است کتاب تفسیر جلد سابع صفحه ۱۰۲ مطبوعه مصر و در شکوة الصانع باب الصبر  
 و التوکل بر روایت ابی ذر صحابی رضی الله تعالی عنه از سر عالم صلی الله علیه و سلم مروی است که فرمود  
 زهد در دنیا ترک حلال نیست ولیکن زهد در دنیا آنست که بمتاع خود و اثاق نباشی و آزاد حسابی  
 نهی بر خدای کار سازد اثاق باشی و بر دوا اعتماد داری الحدیث علامه قاری علیه رحمة الابرار و رفق  
 زیر این حدیث گفته چنانکه بعض جا بلان گمان میسرند که زهد عبارت از ترک لذت است پس از خوردن  
 گوشت و شیرینی و میوه باز میماند و پارچه نو می پوشند و حال آنکه حق تعالی فرموده است يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْبِرُوا طِبْيَاتِ مَا آتَلَ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَةُ أَنْتُمْ هِيَ كَسْ كَسْ كَسْ كَسْ كَسْ كَسْ كَسْ كَسْ كَسْ كَسْ  
 باب الصبر و التوکل ببیند و در شرح طریقه محمدیه از حضرت مولانا عبد الغنی نابلسی نقشبندی مجددی خالیدی  
 قدس سره نیز همچنین است و در شرح رساله قشیریه قول حضرت سفیان ثوری رضی الله تعالی عنه

مذکور است که گفت زهد و دنیا بخوردن غلیظ و پوشیدن کثیف نیست بلکه زهد و دنیا بکوتاه کردن  
 اهل است یعنی زهد آنست که مرگ را قریب داند و توبه پیمانه را آخرت پردازد و در تاج الافکار که حاشیه  
 آنست نیز پنجمین نوشته صفحه ۱۶۱ جلد دوم مطبوعه مصر این هر سه کتب یعنی رساله قشیریه و شرح  
 آن و حاشیه آن در علم تصوف از جمله کتب معتبره هستند و اما سوال از نعیم که در قرآن مجید احادیث  
 نبی حمید آمد مراد آنست که سوال از کافران بر وجه تونیخ و تقریر خواهد شد که کفر کردند و شکر نعیم خالق  
 منعم بجا نیاوردند و سوال از مؤمنان بر وجه تشریف و تکریم خواهد بود که بقبول ایمان و اطاعت امر خالق  
 رحمن شکرش بجا آورند پس سوال در حق مؤمنان بطریق مذکوره نعمتهای الهی باشد چنانکه در تعابیر  
 مثل خازن و غیره مذکور است و در جامع صغیر للسیوطی رحمه الله علیه حدیث مرفوع روایت حضرت  
 عبداللہ بن مسعود رضی الله تعالی عنه مروی است اَلْمُؤْمِنُ لَا يَشْرِبُ عَلَى شَيْءٍ اَصَابَهُ فِي  
 الدُّنْيَا اَنْ يَّمْلَأَ شَرْبًا عَلَى الْكَافِرِ شَيْخُ مَنَاوِي رحمه الله علیه در شرح این حدیث گفته که سرور  
 عالم صلی الله علیه وآله وسلم این حدیث شریف وقتی بر زبان لطیف خود آورده که نزد ابوالهیثم صحابی  
 رضی الله تعالی عنه گوشت و خرمای تر خورده بود و آب شیرین نوشید و بعضی صحابه پرسیدند که ای  
 رسول خدا آیا ازین نعیم سوال شود درین وقت سرور عالم صلی الله علیه وسلم حدیث شریف مذکور بر زبان  
 و افسان خود آورده و شیخ مَنَاوِي معیش چنین بیان کرده که در مسابحات و نیوی بر مؤمنان پنج تونیخی  
 و تشدید نیست تونیخ و تشدد مخصوص بکافران است و شیخ علی غزینی رحمه الله علیه نیز در شرح  
 خود همین معنی نوشته و شیخ محمد حنفی رحمه الله علیه در شرح حدیث مذکور گفته قوله لَا يَشْرِبُ عَلَى  
 شَيْءٍ آه آي لَا يَلَامُ عَلَيْهِ فِي تَنْعَمَةٍ شَيْءٌ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا اَنْ يَمْلَأَ عَلَى الْكَافِرِ  
 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي نِعْمَةٍ اَنْتَاهِيَ بِدَانِكَةٍ شَرِبَ مِنْهَا وَ تَقْرِيرُ هَذَا أَنَّ شَيْخَ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ رحمه الله  
 علیه و نه باینه نوشته و تقریر در اینجا بحرف فاق است نه بغای یک نقطه بمعنی درشتی و سختی

و سرنش - اینست حال اشتغال مباحات و اگر نیت خیر در آن - بوده باشد آن مباحات  
همه عبادات شوند مثلاً اغذیه لذیذیه باین نیت بخور که در جان جسم و دماغ و چشم قسمت و طاقت  
پیدا خواهد شد و آن طاقت را در اعلائی کلمه حق توانی دیدن همین صرف خواهد نمود و یاد تعلیم  
کتاب دینی و تعلم آن مصروف خواهد کرد یا بآن حق زوجه خود بر وجه اتم ادا خواهد نمود مثلاً درین وقت  
آن مباحات عبادات گردند بآن ثواب حاصل شود همچنین است در فتوحات و مہمہ شرح اربعین  
نویہ صفحہ ۳۴ مطبوعہ مصر و انفتح الباری و قسطلانی و عینی و غیرہ شرح صحیح بخاری و شرح صحیح مسلم  
و شرح مشکوٰۃ از مرقات و لمعات و طبیبی و شرح جامع صغیر و غیرہ نیز این معنی متفاد می شود  
عرض اینکہ طالب اباییکہ برستعمال مباحات انکار کرده و معصیت نیفتد و بداند کہ حال این چنین  
است چنانکہ بعضی ہمال نوکری و تجارت و زراعت و حرفہ و مال و جاہ را علی الاطلاق در دنیا  
داخل میکنند و سنت نبوی علی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام رفقن بازار را عیب میدانند و مطلقاً  
معیوب می فہمند و این جاہلان نمیدانند کہ برای امور مذکورہ در کتب دینیہ قرآن مجید و تفاسیر احادیث  
و شرح احادیث و سیر و فقہ و تصوف و غیرہ تفصیل است مذکور و شیرجی است مسطور امور  
مذکورہ و بعضی اوقات برای بعضی اشخاص واجب و در بعضی حیان برای بعضی افراد نوع انسان  
سنت میستحب و بعضی از آن حرام یا مکروہ می باشند وقتی کہ حال چنین است علی الاطلاق چگونہ  
بدیم آن حکم توان کرد ایشان بعضی تراجم کتب دینیہ دیدہ اند و بوجہ بی علمی مطلبش الفہمیدہ اند ازین سبب  
بر اقوال و افعال سلف صحابین و خلف سالکین انکار میکنند و قطع نظر از آنکہ انکار مذکور تاب و ر  
عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و خلفای راشدین و صحابہ و تابعین و ائمہ مجتہدین و اولیای کاملین رضی اللہ  
تعالی عنہم جمیع سیدخانہ ایمان ایشان را خراب می سازد این تہر اعتراض بر پای ایشان  
و آبای ایشان نیز می افتد خوش گفت



سرانجام جبال جهنم بود	که جبال نکو عاقبت کم بود
خیالات نادان خلوت نشین	بهرم برکنند عاقبت کفر و دین

همین دلق و ترک نوکری و تجارت و زراعت و حرفت را اگر چه مع الغفلت باشد و روشی فهمیده اند و هر نوکرو با جز و فراغ و اهل حرفه را اگر چه بطاعت حق تعالی مشغول باشد و دنیا دار میدانند و ندانند استیلا که حال برعکس است یعنی هر که بطاعت حق مصروف باشد و روشی است خواه تعلقات مذکوره دارد یا ندارد و هر که در عبادت معبود بر حق قنابل و زود و در ادای احکام شرعیه سستی کند و دنیا دار است اگر چه همه عمر دلق پوشیده باشد و از تعلقات مذکوره بر کران ماند ایشان کتب عربیه که در آن سیرت سلف صالحین کورست ندیده اند یا فهمیده اند مگر کتب فارسیه از مشنوی معنوی و مشنوی بوعلی شاه قلند و گلستان و بوستان و غیره هم نخوانند که در آن کتب مذکور است

چیت دنیا از خدا غافل شدن	نی قماش و فقره و فز زدن و زن
چیت دنیا و متاع دنیوی	از خدا غافل شدن ای مولوی

و اصرح باد که نوکری و تجارت و زراعت و حرفه و غیره که برای نفقه خود یا بنا بر نفقه اهل عیال خود یا برای خدمت اعزه و اقر با و مساکین و فقره یا دیگر بندگان خدا بعمل آرند و احکام شرعیه ادا نموده باشند در ذخر خدا داخل باشد و در غفلت محسوب نبود

ترک دنیا چیت ای موقوفیه	لا طمع بودن سلطان و امیر
مال را اگر بهر دین باشی تحول	نعم مال صایح و گفشتش رسول
گر تو کل میکنی در کار کن	کسب کن پس تکیه بر حبس کن
گفت بنمیب با و از ملکند	با تو کل زانوی اشتربند
دفعه الکاسب حبیب الله شنو	از تو کل در سبب کابل شو

## (باز می نمایند)

بین تو کل کن ملز ان پا دوست      رزق تو بر تو ز تو عاشق تر سبت

مختصی نماید که این هم مرتبه است و آن هم مرتبه است این را تو کل بلا واسطه گویند و آنرا تو کل  
بواسطه نامند حضرت مولانا عارف رومی قدس سره السامی صفت هر دو مرتبه بیان  
فرموده است اهل این مرتبه را نشاید که اهل آن مرتبه را دنیا دار گویند چنانکه اهل آن مرتبه را  
نمی شنود که اهل این مرتبه اعتراف کنند و بدگویند زیرا که هر دو مرتبه محمود اند اگر طاعت حق توکل  
بجا آورده باشند و نه هر دو مذموم باشند و اگر ایشان طاعت حق تعالی بجا آرند و او شان  
نیازند او شان دنیا دار و مذموم باشند و اگر او شان طاعت حق سبحانه و تعالی بجا  
آرند و ایشان نیازند ایشان دنیا دار و مذموم باشند چه مقصود شارع علیه الصلوة  
و السلام بجا آوری طاعت و عبادت و ادای شریعت و طریقت است خواه با اختیار کسب  
معاش کنند و خواه بترک آن نه اینکه ایشان علی الاطلاق او شان را دنیا دار و مذموم  
پندارند یا او شان مطلقاً ایشان را مذموم دانند

چو هر ساعت از تو بجائی رود دل      به تنهایی اندر صفائی نه بینی  
و گر مال و جاه است فرس و تجارت      چو دل با خدا ایست خلوت نشینی

## ( ه )

طریقت بجز خدمت خلق نیست      به تبیج و بخت داده و دول نیست  
تو بر تخت سلطانی خویش باش      با خلاق پاکینه درویش باش

## ( ایضا )

برو شیر و من بشایه دغل      مینداز خود را چو رو باه شل

چنان سعی کن که تو ماند چو شیر	چو روبه چه باشی بوا مانن سیر
چو شیران که اگر دین فربه است	گرافند چو روبه سگ زوی به است
بجنگ آرو باد گیران نوش کن	نه بر فضل و دیگران گوش کن

اگر تیرک کسب بسر برند باید که چشم دل بر غیر حق نکشایند و طمع از کس ندارند و مصداق المثل توکل چشم برداشتنند اگر این طور زندگانی کنند هم نیک باشد و بسیاری از اهل الله علیهم رحمة الله چنین کرده اند و می کنند و خواهند کرد این مرتبه است نهایت بزرگ و بس دشوار زبان راست نیاید از دسحانه هر که اعطا کند بگیرد و بدانکه سابقا در اخذ مباحات که سخن رانده ایم مقصودم از آن نیست که محل انکار و جای ملامت نیست نه اینکه در مباحات و لذذات فانیه گرفتار یابد بلکه طالب نوآموز را بهتر آنست که یکسر تیرک آن پردازد و بر ریاضات و مجاهدات شاقه کوشیده اول کتب دینی و تأییدها را بجهت تمام حاصل نماید بنان خشک قناعت کند و بگر سنگ عادت کند شب برابر روز آرد و سالهای فراوان همچو

شمع بسوزد خوش گفت

چو شمع از پی علم باید گداخت	که بی علم نتوان خدا را شناخت
-----------------------------	------------------------------

و بعد از تحصیل و تکمیل علم بر دست شیخی که صاحب علم و عمل باشد بیعت کرده بطریق یاد الهی بیاموزد و بعد از آن هر چه مناسب وقت باشد باختیار کسب یا تیرک آن در عبادت مجبور حق و محبت محبوب مطلق همه عمر خود را بسر برد و آن وقت مردی باشد از مردان و گرد و س باشد

از گردان خوش گفت

پس از سی سال این معنی محقق شد بخاقانی	که یکدم با خدا بودن به از ملک سلیمانی
---------------------------------------	---------------------------------------

بدانکه تعلیم کتب دینی و مطالعه کتب شرعی در با خدا بودن داخل است خارج نیست بالله التوفیق

فصل حضرت مولانا مولوی محمد حسین صاحب لکهنوی فرنگی محلی شراح سلم العلوم و غیر قدس  
 ستره اکثر برای ملاقات مولانا عبدالباقی خان صاحب ساله دار موصوف رحمه الله علیه محله  
 قنداری بازار تشریف می آوردند و تحقیقات خان صاحب در مسائل شرعیه شنیده  
 بسیار مخطوط می شدند و می فرمودند که بیان خان صاحب بحریت تمکون و دریائیت حق  
 و حضرت مولانا مولوی شاه محمد ثارت الله صاحب نقشبندی مجددی خلیفه غوث وقت  
 حضرت مولانا شاه غلام علی صاحب نقشبندی مجددی دهلوی خلیف حبیب اہل حضرت مولانا  
 شاه میرزا جان جانان صاحب شہید دہلوی قدس الله تعالی اسرار ہم خود در محله قنداری  
 بازار قیام میداشتند و جناب خان صاحب خدمت ایشان و دیگر علمای ذیشان از روز و نیم  
 نقد و جنس بسیاری کردند و وفات ایشان در ۱۵۲۱ م کبیر از روضه و صد و پانزده ہجری بشہر لکهنو  
 واقع شدہ رحمۃ الله علیہ فصل مصطفی خان صاحب رسالہ دار قنداری لکهنوی خالصیوی شہید  
 رحمۃ الله علیہ علاوہ جاگیر از سد کار لکهنو کبیر از ہفت صد روپیہ ماہ ب ماہ تنخواہ می یافتند و قتی کہ  
 شیرینی محتاج برای طلب روزگار بخدمت ایشان رسیدی بداروغہ خود ادا میکردند کہ نامش بزمہ  
 سواران یا سپادگان و غیرہ بنویس داروغہ مذکور نامش نوشتہ عرض مینمود کہ حضور حسب الشاد  
 سامی نامش نوشتہ ام خان صاحب موصوف می پرسیدند کہ از کدام تاریخ نوشتہ داروغہ  
 می گفت کہ از ہمین تاریخ کہ ام روزست مثلاً بست و چہارم ماہ رجب خان صاحب مخرج میفرمودند  
 کہ نامش از تاریخ اول ماہ رجب بنویس زیرا کہ وقت دادن تنخواہ حساب برابر بخداد و ازین تاریخ  
 و رسانی کہ نوشتی در حساب کسر خواهد افتاد و وقت دادن تنخواہ تکلیف خواہی کشید لهذا از تاریخ  
 یکم ماہ رجب نامش بنویس کہ در حساب کسر نیاید و ترا تکلیف نشود داروغہ میدہست کہ طبع خان  
 صاحب منظر لطف خدای رحیم و قنادہ است از تاریخ اول ماہ رجب مثلاً نامش می نوشت - حضرت

مولانا سید نور الهدی صاحب ششی فوج ریاست ٹونک طاب شراہ می فرمودند کہ من طفل دہ سالہ  
 بودم ہر روز بخدمت خان صاحب ممدوح میر قتم ایشان مرا سید زادہ دانستہ از آمدنم بسیار  
 خوش میشدند و میفرمودند صاحبزادہ آمدہ است مخدوم زادہ آمدہ است علاوہ شیرینی و میوہ  
 گوناگون یک پیہ نقد ہر روز مرا میدادند و بداروغہ خود ام کرده بودند کہ وقتی کہ من در خالصیو نہا شدم  
 بشہر لکھنویا بجای دیگر رفتہ باشم و صاحبزادہ بیاید ہر روز یک روپیہ اورا دادہ باش من ہر روز  
 نزد داروغہ ایشان رفتہ یک روپیہ می گرفتم تم کلام سید المغفور را فہم الحروف می  
 گوید مولانا سیدی علیہ الرحمہ دیرین باب خوش گفتہ است

ایشان مردان سبق برودہ اند نہ شب من داران کہ دل مردہ اند

ملک الشعر اسیر لکھنوی غفر اللہ لہ نیز زبان اردو نیکی گو گفتہ است

ہوئی وقت دیش گرتج کو دنیا ہی تو ہے دہونڈ ہتا پھر تہی قارون کو لکہ الما نہیں

حالات کمالات خان صاحب موصوف نیز بسیار بستند دیرین رسالہ صغیرہ کنجائیش درج  
 آہنا نبودہ است لہذا برہمین قدر اکتفا نمودم و تحریر ناہمائی مردان خدا شرف اند و ختم شہادت  
 خان صاحب ممدوح بشہر لکھنؤ ۱۲۵۳ھ بکھارو دود و صد و پنجاہ و سہ ہجری واقع شد رحمہ اللہ  
 علیہ فصل عبدالمعبود خان صاحب رسالہ دارغفرلہ الغفار قد ہاری لکھنوی حافظ ق آن  
 بودند مصلیٰ انرا کہ در تراویح قرآن شریف ایشان می شنیدند ہر شب بعد از فراغ تراویح یک  
 یک روپیہ بہر مصلیٰ میدادند و مولانا عبد اللہ خان صاحب قد ہاری خالصیوی قدس سرہ  
 در علوم معقولہ و منقولہ ہر دوید طولیٰ میداشتند و علم جفر خوب میدانستند و خوارق عادات  
 نیز از ایشان ظاہر شدہ اند دیرین رسالہ مختصرہ کنجائیش تفصیل آہنا نیست و مولانا اکبر خان  
 صاحب قد ہاری خالصیوی رحمہ اللہ علیہ نیز عالم معقول و منقول بودند فصل صاحبہ بیگم



والله مولانا د اصيل و خواهر کلاں صاحب موصوفه معنی خیزه یکم والدہ حاجی فضل الله خان صاحب  
جاکیر دار و خواهر خود صاحب موصوفه معنی خیزه یکم سرسده ولایت کردگار و تقیہ روزگار بودند و نماز هر شب غیر  
اعداد شرعی قضائی شد شوق دین بسیار می داشتند و بدنیائی و دن نمی پرداختند در ایل  
قرابت تا این زمان از علوات ایشان و عبادات ایشان و عفت ایشان و عصمت  
ایشان و شمایل ایشان و فضائل ایشان مثل میزنند و میگویند که در بصیرت و یک را بعه بود  
رحمة الله علیہا و در خانہ عبد القدوس خان صاحب خلاق علی الاطلاق سه رابعه آفریده است  
رحمة الله علیہن فصل عبد الصمد خان صاحب چکله دار قند هاری لکهنوی تعلقه دار موضع ڈیلہ  
و غیره ضلع رامی بریلی نور الله مرقدہ بغیر از همان نوآمده طعام نمی خوردند و زیاده همان تو بر ستر  
خوان ایشان رسیدی خدمتگار را امر میکردند که در بازار برو و مسلمانان را برای خوردن طعام  
بزور نزد ما بیا همیشه بردست خوان ایشان جماعتی از علما و فقہر اوسادات و شرفا طعام  
می خوردند و خان صاحب موصوف حسان ایشان بر خود میدانستند و می گفتند

شکر بجز آنکه همان تو روزی خود می خورد و از خوان تو

رحمة الله علیہ فصل جد مولانا د اصيل بچند واسطه حاجی میراویس معروف بجای میرخان  
تاجدار صوبہ قندہار عالمی بود عادل و عارفی بود کامل و بادشاهی بود عادل مشهور است که با وجود  
حصول سلطنت کوس شاهی بنام خود نخواست و علم حکومت نیفر اخت بداد مظلومان پرداخت  
و به تہیہ زاد آخرت در ساخت فرار پر انوارش در قریہ کوکران بجانب غربی شہر کہنہ و چهل  
زینہ متصل شہر قندہار واقع است جعل الله البختہ متوآہ همچنین دیگر بزرگان  
مولانا د اصيل نیز صاحبان جاہ و جلال فضل و کمال علم و عمل بہ تقوی و ولایت و طہیت بودہ  
اند این رسالہ مختصرہ تحمل مقامات ایشان نمی تواند کرد و رحمة الله علیہم جمعین فصل بزرگان مولانا

و اصل چنانکه باخلاق حمیده و شمال پسندیده بود و بخاندل و عطا شجاعت و سخاوت عطا  
و عبادت مروت و قوت علم و عمل زهد و تقوی عرفان و معرفت موصوف بوده اند و بفضل  
و اهب العطیات فضائل صوری و معنوی از شرافت و نجابت و نسب اهل سیادت و ریاست  
و سلطنت یافته اند همچنین در شکل و صورت ظاهری نیز با احسان خالق بی نیاز ممتاز بوده اند  
قسام ازل لایزال و کم نزل چنانکه کمال بایشان عنایت نموده جمال نیز از زانی فرموده حاکم  
در مستدرک روایت کرده است **إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ** این معلوم شده که جمال نیز  
نعمتیست از نعمای الهی **عَظُمَتْ بَرَکَاتُهُ** و چگونه نعمت نباشد که در کتب سیر و احادیث مرئی  
ست که لمعان چهره انور آن سرور علیه و علی آله صلوات الله الاکبر بر لمعان پدر غالب می آمد  
و اه کمال بمقابله آن سید اکامین اقص می نمود خوش گفت **و اصل**

آن یوسف مصر بچنین حسن جلالت در یافد سما پر شده از گوهر و اختر طلعت بعدم رفت و منور شده عالم و اصل نه طلب کار فرغ دو جهان است	افتاده در چاه رخسار آن محمد رخسید چو یک پر تو دندان محمد از لعل مهر رخ تابان محمد بان شایق رخسار درخشان محمد
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

صلی الله علیه و علی آله و اصحابه و سلم

کهن سالان ریاست لکنو حسن جمال عبد الباقی خان صاحب رساله دار و حبیب الله خان صاحب  
رساله دار و عبد المعود خان صاحب رساله دار و بارون خان صاحب رساله دار و غیر هم دیده اند  
بمنطوق **الْوَلَدُ سُرُورٌ لَا يَبُوءُ** که عند تحقیق از آل رسول مقبول صلی الله علیه و سلم بوده اند هر یکی از ایشان  
ماستابی بود تا بان واقفانی بود درخشان و دیرینه سالان ریاست را پور حسن صورت عبد  
الحسین خان صاحب رساله دار قندهاری دیده باشند و درین زمانه حال از اهل ریاست گویا

و یا از ریشیان خطه لطیفه کاکوری حال جمال عبدالغفار خان صاحب ساله دار معروف بقنداری  
 خان باید پرسید در ریاست بهوپال رفته حسن جمال حافظ محمد حسن خان قنداری  
 بخشی فوج باید دید اگر صد هزار مردمان جمع شوند و یکی از ایشان در آن مجمع بیاید معلوم شود که سردار  
 همین ست محمد خان صاحب مصنف کتاب شرح محمدی و خال عینی والدہ مولانا و اصل وقتی که  
 در حکومت تشریف برده بودند اهل آن شهر هجوم می کردند و می گفتند که این فرشته ایست از آسمان  
 فرود آمدن این شنیده بود که خاکسار تحریر نمود حالا آنچه دیده است می نویسد که روزی در مجمع  
 اهل علم مولانا و اصل را بچشم خود دیدم از حسن صورت و خوبی سیرت ایشان معلوم کردم که صدر  
 مجلس همین ست و مرشد ایشان خلافت نامه که بایشان داده اند مدح و جاهت ایشان نیز  
 در آن تحریر فرموده اند و قوی و جاهت هم نعمتی از نعمتهای شعیب حقیقی بوده است و برای اظهار نعمت  
 امر فرموده و اما بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ - قَدْ بَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فصل بزرگان فاضل و اصل با وجود حصول سیادت اظهار  
 سیادت خود نموده اند و خدمت سادات بهچو غلامان بجا آورده اند خوش گفت

بود مرد آن کن از بهر تمامی      کند با خواجگ کار غلامی

و درین زمان نیز اراده اظهار سیادت نموده لیکن درینجا چون سخن در کشف امر واقعی افتاده  
 باین سبب حقیقت نسب ایشان بقلام آمده سلسله نسب ایشان که احضرت سید الشهدا شهید  
 دشت کربلا امام الاولیا سبط رسول خدا علیه و علی آله التحیة و الثنا می رسد جناب محمد عبد  
 الغفار خان صاحب ساله دار فرستاده اند اینک موجود است لیکن مولانا و اصل می فرمایند

که ضرورت درج آن نیست

بندۀ عشق شدی ترک نسب کن جامی      که درین راه فلان ابن فلان خیزی نیست

بنده عشق شدی ترک نسب کن جامی  
که دین راه فلان ابن فلان چتری نیست

يَا بُنَيَّ اِنَّكَ مَسْئُولٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَاذَا كَسَبْتَ وَلَا يُقَالُ لِمِنْ اَنْتَسَبْتَ

ذات پات تا بوچه کوے      هرگاه بچر سو هرگاه هوے

و نسبت نسب باقوم افغان نیز نیست زیرا که قوم افغان نیز قومی ست شریف و گرویی ست  
لطیف غیرت و مهت شجاعت و سخاوت خاصه ایشان بلکه طبیعت ایشان ست و از ابدا  
تا انتها آوازه شمشیر ایشان آویزه گوش هر صغیر و کبیر بزاوچه گیرشته است و عروس سلطنت  
دریاست و ابتهت و جلالت از اول تا آخر بخانه ایشان جا گرفته خوش گفت

عروس ملک سی در بغل بگیرد چست      که بوسه یلبش شیر آب دار زند

ایشانند که بر تمام هندوستان چند بار سلطنت کرده اند سیر التماخین و یایخ فرشته و غیره  
باید ویدایشانند که بر تمام ایران و توران حکومت رانند و از کتب تواریخ از روضه اصف  
و مرآة افغانه و غیره باید شنید و دین زمان که همچونی اسرار ازل دست فرعونیان تباہی بر حال  
ایشان غالب من است تا هم بفضل خدای بی همتا کابل و قندهار بقبضه اقتدار ایشانست و از هندوستان  
بهوپال ریاست ایشانست و راپور زیر حکومت ایشانست و لونک مملو که ایشانست  
و جاوڑا متبوضه ایشانست و باندا مکان ایشانست و جوناگه از آن ایشانست  
و غیره و غیره صولت افغانی را ملاحظه باید نمود و جاگیر و معافی و تعلقداری و زمینداری و عهده جمعی  
و صدر الصدوری و تحصیلداری و غیره در چه حسابست بسیاری از شرفا بطریق فخر می گویند  
که ما لازم ریاست فلان افغان بوده ایم و این قول دلیل شرافت ایشانست و در نه ازال این سخن  
انکار دارند و دین حکومت انگریزی تیغ همگنان و دنیا می خوفا فلانان همیشه برگردن مضدان پیام می  
ماند مطاعه اخبار را باید فرمودیت سومات بقوت بازوی ایشان شکسته شد و تیغ بها و جملگیه نیری

ایشان برانداخته آمد بلکه تخم اسلام و ایمان در زمین هندوستان سلطان محمود غزنوی و بادشاه  
شهباب الدین غوری بواسطه شمشیر ایشان کاشته اند و سلاطین مغلیه ایشان را از اکرین قسطنطنیه  
خود انکاشته اند و در ترک جهانگیری و رفعات عالمگیری مآل باید نمود و این مذکور با اعتبار حکومت  
صوبیست و اما من حیث سلطنت مغنوی پس بسیاری از افغانه علماء و فضلا بوده اند و اکثری  
از ایشان بفضل خدای رحمن بمرتبه ولایت و قطبیت و غوثیت رسیده حضرت مولانا بیتن  
افغان سلیمانی خسر مولانا سید شاه حسین غوری از ایشان ست و حضرت مولانا خضر خان افغان  
سهموردی از ایشان ست و حضرت مولانا اسد خان لهری شاه پوری از ایشان ست و حضرت  
مولانا چاند افغان اکلموئی از ایشان ست و حضرت مولانا شاه سلیمان چشتی توسوی مرشد  
حضرت مولانا حافظ سید محمد علی چشتی خیر آبادی از ایشان ست و حضرت مولانا شاه اند بخش  
چشتی توسوی از ایشان ست و حضرت مولانا شاه عبدالقادر قش بندی خالصپوری صاحب استقامت  
کامله و مصدک رات و افره از ایشان ست و حضرت مولانا شاه عبدالغفار قش بندی خالصپوری  
ولی مادر ادا از ایشان ست و غیره و غیره قدس الله تعالی اسرارهم و رکتب تواریخ و مقامات اولیا  
گرام مثل صلوات افغانی و غیره اسمای گرامی بعضی ایشان مرقوم اند و اکثری مرقوم - و از علماء افغانان  
و فضلاى ایشان همه کابل و قندهار و غزنین و اطراف آنها مالال ست و اقلیمی از اقلیم سبعمه کبک  
شهری از آنها از علماءی افغانه خالی نباشد و نیز همت اولیای بسیار و دعای اصفیاء  
بیشمار فریق طریق ایشان بوده است پس اگر کسی مبتلای مرض درد زبان طبعن ایشان کشاید  
معذورست که رنجورست ایشان را زیان ندارد و همین سبب که قوم افغان در شرافت و نجابت  
و اہبت و جلالت کم نیست بزرگان ما زید شاه حسین خان تا این زمان با وجود حصول سیادت  
آطهار سیادت خود کرده اند و خود را افغان و ناموده اند و شاه اکبر که در رفعات ابوالفضل



افغانه را بد گفته است خدایش بیامرز او سبب آن ظاهرست که پنجه شیرازی شیران افغانه بزرگ  
 پدرش رسیدن بود و مادرش در پنجه آن شیرافزاده لیکن شیر شدافت را بنیاد نهاد و مادرش را  
 بحال اگر امزد پدرش فرستاد و اگر شاه غفر که اندر این سجیه رضیه را خیال نفرمود و از ضربت  
 پنجه مذکور خشم نمود و از اینجا است که مؤثر خان زمان سلطنت مغلیه نعمه صولت افغانه را بزبان  
 نرم و آواز پست سرین اندک شاه این زبان از نعره سطوت افغانان نیاشوبد معینان  
 مذکور با سلوب خوب گوشت را باب هوش میرسد چنانکه مؤثر خان این زمان که اکثر هندو نصرا  
 هستند حال شاه از رنگ زیب عالمگیر علیه رحمة الله القدر ابوجه عداوت قلبی که خانه قتار  
 کفار ویران نموده است بطرز مذموم نوشته اند و می نویسند معینان اصحاب درایت از تحریر ایشان  
 اگر چه بد نماست درمی یابند که شاه عالمگیر شاهی بود دین پناه و سلطانی بود خدا آگاه عالمی بود خفیه  
~~نویسندگان~~ طمانی بود مجدوی شرب اهل اسلام را نواخته و اهل ضلالت را انداخته ویر و کفشت انواب  
 نموده مساجد ارس را تعمیر فرموده عدل و انصاف را بنیاد نهاد و شکرستم را سگست داده با فقر  
 و غریبا احسان مینمود و بر علما و فضلا و فیض میکشود دین محمدی را و واج می داد شیخ احمدی را اساس  
 نهاد و چگونه نباشد که شاگرد حضرت مولانا شیخ احمد عرف ملا جیون قدس سره العزیز بود و لاجرم ملک او  
 مولانا نوری نمود تم کلامه الشریف را قلم بحروف میگوید که اگر چه مطابق فرموده مولانا و اصل ضرورت  
 درج نسبت نامه نبوده است ولیکن در آن قباحتی نیست پس میخواهم که مکتوبی از مکاتیب مولانا عبید  
 الفقار خان صاحب ساله دار که بنام مولانا و اصل صدور یافته اند و بذریعہ منشی سید حسین صاحب کونگی  
 با روی بدست این خاکسار رسیده در اینجا نقل نمایم که طالب تحقیق را جای تشویش نماند و موجب یی  
 بصیرت گردد و بهیچ نقل مکتوب مذکور بسم الله الرحمن الرحیم خایه او مصلیا و مسلما  
 بر خور و در نور الابصار راحت جان فخر خاندان مولانا مولوی حافظ قاری حاجی صوفی سید محمد سگست

مشهور بودی سکنند علیخان قندهاری شاه عالم خیل رئیس موضع خالصیو ضلع لکنه بمقیم بمی میرین لسن  
 مدرسه اسلامیة زاد علمه و فضله و عمره و قدره - از طرف خاکسار عبد الغفار معروف به قندهاری خان  
 رساله دارحقی الله عنه باجاءه فی اللیل و النهار پس از سلام مسنون و دعای ترقی علم و زافزون مطالعه  
 نمایند نامه راحت که معرفت غزنی حاجی فضل الله خان صاحب معافید از خالصیو سلمه الله تعالی  
 فرستاده بودند رسید فقرت تازه و مسرت بی اندازه رسانید از حال نسب خود و دیگر حالات بزرگان  
 خود که متفسار نموده اند معلوم شد غزنی اشکر پروردگار عالم از قلم زبان و زبان قلم بیرون است  
 چگونه تحریر و تقریر تو ان خود که خلاق عالم ما و شمار اهل ایمان و اسلام و اهل اسلام مثل سلاطین صوبی  
 و معنوی آفریده است اگرچشمی هندی ذات پات نا پوچھے کوے بهر کا بجھے سوهر کا هوے  
 صادق و راسخ است ولیکن نسب را نیز در دنیا و دین اعتباری است مشهور و احترامی است معروف  
 و این نجاست که مجتهدین دین متین رحمة الله علیهم اجمعین در کتب فقه بابت نقل برای آن گماشته  
 و گماشته اند و خلج شریفه بشخص ذی جائز داشتند و صحابه کبار رضی عنهم الغفار بلکه خود رسول محمد  
 صلوٰه الله تعالی علیه و آله الاطهار در معرکه با جبر خو انده اند و بشارت نسب خود افتخار جسته غزنی سلسله  
 نسب ما و شما بسید انبیاء میر سید صلی الله علیه و آله و صحابه و سلم

ذره آفتاب تابانیم

گرچه خوریم بستیست بزرگ

و امهات ما و شما اکثر از رؤسای افغانه بوده اند شاهزاده غور سید صحیح النسب سرست علی لقب بشاه  
 حسین غوری بعد از زوال سلطنت آبای خود در حالت تباهی بکوه سلیمان که مسکن افغانان بود در آمد  
 رئیس از رئیسان افغانه که بنیتن نام داشت و مرد عابد و کمال و بزرگ و عاقل بود و نقوش شرافت  
 و سیادت بفحوی به سالی که نکوست از بهارش پیداست پذیرا صییه سید شاه حسین غوری  
 ان نقوش دید فاصدی در غور فرستاد و گفت ای بیان آن بکده نسب و تحقیق کرده بیا فاصد

مذکور در غور رفته از ریشیان آن شهر حال نسب شاه حسین پدید میآید گفتند که اوسید شریف  
 النسب و از اولاد سلاطین عالی حسب است قاصد گفت که اگر قول شما صحیح است بزقرطاسی  
 بنویسید و بر سیادتش مهر و دستخط خود بکنید تا من آن کاغذ را همراه خود ببرم و آقایی خود را  
 نمایم همباز بر سیادتش مهر و دستخط خود نمودند بعد از آن قاصد مذکور نزد قاضی شهر  
 رفت قاضی نیز کاغذ مسطور را بمهر و دستخط خود مزین فرمود قاصد کار گزار بجیل سلیمان رسید  
 کاغذ مذکور بنظر آقایی خود مولانا بیتن پیش کرد و دلش بر تبااهی حال سید شاه حسین بسوخت  
 و آغوش پناه خود گرفت و دختر راه پیکر خود ستماء بی بی منتی را بقصد شرعی در آغوشش  
 داد و حالا سید موصوف که در میان آفاغنه بود و باش اختیار نمود بمضمون هر که در کان نمک رفت  
 نمک شد افغان مشهور گشت آفاغنه دیگر او را داد امیر خود دسته اکرام بسیار نمودند  
 و بحال تعظیم او را شاه حسین خان گفتندی از سید مسطور و دختر افغان مذکور دو پسر خوب صورت  
 و خوش سیرت بوجود آمدند نام اول اسمعیل خان علی و دسّم ثانی ابراهیم خان لودی مشهور گردید  
 چون که شاه حسین مذکور از نسل سادات کرام و از اولاد سلاطین ذوی الاحترام بود نجّات و شجاعت  
 و قوّت و قوّت و بلند حوصلگی و بهمت و دیگر اخلاق حمید و موصداق اولی که سر لایق پیغمبرند  
 سرایت نمود و صفات پسندیده مادر ایشان که دختر افغان بود بران افزود مضمون نور علی نور  
 بنظر آموز که قوم افغان نیز قومی ست شریف و جماعتی ست لطیف - از کتاب نسب نامه  
 که حضرت والد باجدم مولانا محمد عبد الرزاق خان صاحب قند هاری علیه رحمة الله الباری در حالات  
 بزرگان ما و شما تصنیف فرموده اند بعض مضامین ضروری تعلیم خود نوشته میفرستم اگر کاتبی  
 بهم خواهد رسید همه اش نقل کنانیده خواهی فرستاد که آن عزیز یادگار بزرگان ما هستنبل  
 افتخار گذشتگان ما هستند بزرگ الله تعالی فی علیکم و علیکم و ذراونی غیرکم و قدرکم سلسله نسب شما



شریعت و طریقت نشانند حالا باید شنید که سید شاه حسین که در میان افغانه شاه حسین خان مشهور  
 شده بود پس از شش سید اسمعیل لقب علی و سید ابراهیم لقب به لودی شل پدر خود در میان افغانان  
 بلفظ خان یعنی اسمعیل خان علی و ابراهیم خان لودی مشهور گشتند و اولاد این هر دو پس نیز بمحال  
 بلفظ خان مشهورست و این سبب مردم ایشانرا افغان دانند و افغان گویند و افغان  
 نویسند بلکه خود ایشان نیز بوجه بود و باش در افغانان خود را افغان میدانند آری مردمان کهن  
 سال که از حال سید شاه حسین موصوف واقف هستند می دانند که نسب پدری از سادات  
 ست و نسب مادری باز از افغانه بوده است و چونکه در کابل و قندهار افغانه را ریاست و اعتبار است  
 شهرت بلفظ افغان بهتر دانسته اند الغرض اولاد سید اسمعیل علی را افغان علی میگویند و اولاد  
 سید ابراهیم لودی را افغان لودی می نامند و این نجاست که اهل تواریخ در کتابهای خود و اولاد  
 هر دو را افغان نوشته اند و ما شمار اولاد سید اسمعیل علی هستیم از اولاد ابراهیم لودی چهار کس  
 بر تمام هندوستان سلطنت کرده اند و دولت خان لودی و بهلول شاه لودی و سکندر  
 شاه لودی و ابراهیم شاه لودی - و از اولاد اسمعیل علی پنج کس بقندهار و تمام ایراک شاهی  
 نموده اند و میر و لیس لقب بجای میر خان پسر سید شاه عالم که نامش در نسب آمده مذکور شده  
 است و برادر سید محیی که اجداد قریبه شاه هستند و عبدالعزیز خان علی والی قندهار بن شاه  
 عالم موصوف و دثانی شش کس هم بخند و سبطه جدهاست و شاه محمود قندهاری علی و شاه ایران پسر  
 حاجی میر خان موصوف و شاه اشرف علی سلطان ایران برادر زاده حاجی میر خان محمود  
 و شاه حسین علی تا جده قندهار پسر ثانی حاجی میر خان موصوف این پنج نفر از بزرگان قریبه  
 شما باد شاه ایران و قندهار بوده اند و از آنجاست که

نماند بخیر ملک ایزد قبال

همه ملک دولت پذیرد و ال



هر اقبال را زوالی هست و دولت ملک میرود دست بدست کیفیت زوال اقبال ایشان اینست  
که بنی اعمام مذکورین با یکدیگر باب متاعه گشت اند و نادر شاه ایرانی در اصل راه زنی بود خلاف با همی  
ایشان را دیده فرصت را غنیمت دانست و ایرانیان که زخم شمشیر قنداریان بر دل داشتند با نادر  
در آیه سختند و از زروش کفر و اوحی او را مدد دادند و اعانت نمودند بعد از جنگهای بسیار  
ملک از دست قنداریان بدر رفت و بدست نادر درآمد - حالا نادر را بن نادر شاه مشهور گشت  
جدش شاه محمد یوسف خان صاحب معشش فرزندان خود و دیگر خدام و خشم خود را همراه گرفته به هندوستان  
اتشریف آوردند و یک فرزند خان موصوف که عبدالوهاب خان نام داشت و بدست نادر شاه گرفتار  
آمده بود و از زندگی نادر شاه در قندار با نذر بچپ رسال اقبال نادر شاه هم روز و ال آورد و پسر زاده  
علی قلیخان افشار و ابراهیم خان و عبدالوهاب خان و غیره مجتمع شده سر پرغوز نادر شاه را از تنش

جد ساختند و بنجاک مذکت انداختند

بیک گردش پیچ نیلوفری

نه نادر بحب ماند و نه نادری

بعد از قتل نادر عبدالوهاب خان نیز راه هندوستان پیش گرفته و بخدمت والی بزرگوار

خود رسیده عرضه داشتند

بامراد آدم بخت تو

سر ظالم برین آمد ام

جدش شاه محمد یوسف خان صاحب قنداری علیه رحمة الباری وقتی که در شهر لکهنو رسید بخدمت  
نواب شجاع الدوله بود و استقبال نمود و با کرام تمام پیش آمد صاحب خود گردانید و بر مسند  
شاهی برابر خود می نشاند و پسر و برادر معظم می گفت و فرزندان ایشان را به هدایای جلیله مثل چکله داری  
در ساله داری به تنخواه و هزار و سه هزار روپیه ماهوار منصوب گردانید و جانب شرقی شهر لکهنو  
که میدانی بود و وسیع برای تعمیر مکانات ایشان و قیام رساله های ایشان عطا نمود - و آن مقام

بنام محله هاری باز از شهر گشت و زمانه شاهی این محله بسیار آباد بوده حالاً ویران شده  
 است تولد شاهزاده حسین محله گردیده بنه کنه از دو صد و شصت و سه هجری تا پنج پنجم ماه رجب  
 وقت نماز فجر روز دوشنبه بنده عاشق خالق تاریخ ولادت شاست دین وقت برهمن  
 قدر کفای نامیم حالات باقیه را از عقب خواهم نوشت ان شاء الله تعالی این دو سجانه آن عزیز  
 بمقاصد ولی رساند و بعلم و عمل مقبول خود گرداناد آمین یارب العالمین بطغییل حبیبک سید  
 المرسلین و خاتم النبیین و صلی الله علی خیر خلقه محمد و آله و صحابه جمعین فقط رقیمه دعا خاک  
 عبدالغفار معروف به قند هاری خان رساله دارن پیش یافته ریاست گو ایاز زمیندار موضع  
 رسول گردا کنانه خالصه ضلع لکنه غفر الله تعالی ذلک و ستر عیونیه المرقوم ۲۸ جمادی الاخری  
 ۱۲۹۳ مطابق ۱۱ ارجوی ۱۲۹۳ فصل والده صالحه مولانا اصل ابی در الله صریحاً  
 که اسم با منشی صالحه بود در مقام شرت یافته بود که از بطن تو فرزند صالح و سعید تولد خواهد شد باید که  
 نام او سکندر نهی در همان ایام حاله گردید باز در خواب دید که بر سقف خانه ام چراغی نهاده اند که از نور  
 آن همه خانه ام منور گردیده است بعد از نه ماه در ۱۲۹۳ کنه از دو صد و شصت و سه هجری تا پنج پنجم ماه  
 مبارک رجب المرجب روز دوشنبه وقت نماز فجر سکندر موعود که امام اهل اسلام ست از حجره شکر  
 مادر بمی عالم ناسوت برای ادای لوازم عبادت معبود مطلق و بنابر اامت نماز عبادان خدای برحق در راه  
 و سکندر زوالقرنین و انقاره الله منوره عن کل نقص و زوال و موصوف بحجیم  
 صفات الکمال در نوخت که آوازه اش چهار طرف عالم بگوش ساکنان عرب و قاطن انجسم  
 در رسید و از هر طرف صدای تحسین و آفرین بلند شد خوش گفت

تاریخ تولد  
 ۱۲۹۳

می بتابد چو روز خشنده

تانه بخشد خدای بخشنده

شب تاریک و ستان خدای

وین سعادت بزور بارونیت

تاریخ ولادتش از بسنده عاشق خالق برمی آید بعد از تولدش خادمه وفادار نام غفر لها  
 خالق الانام بنجدست جناب محمد خالصاحب سعافیدار والد بزرگوار حاجی فضل الله خان جاگیر دار رحمه  
 الله الغفار و دیده عرض نمود که میان در خانه عبد الحسیم خان صاحب فرزند موعود تولد شده است  
 خالصاحب موصوف در آن وقت برای نماز فجر وضوی ساختند فرمودند که ملا سکندر بیاید عرض  
 نمود که بلی و چون که قبل از تولدش این نام از عالم غیب عطا شده بود و حال نبیارت مذکوره در همگنان  
 مشهور گردیده از اعزّه و اقربا پرس که می آمد همین گفته می آمد که سکندر تولد شده سکندر تولد شد  
 وجه تسمیه اش این بوده است ورنه نامهای گرامی آبا و اجداد او اکثر مشتمل بر عبدیت هستند چنانچه  
 بالامر قوم شده اند پس نامش عطا کرده خدای جل و علا بهمین پنج حرف ست یعنی سکندر  
 و نام پاک محمد و ولادتش و اسم گرامی علی رزم در آخرش تبرک گامی افزایند و لفظ شاه که بآن می آمیزند بچهار  
 وجه بوده است ۱- در حقیقت سیدست نسب پدری او بسید عالم میر سید صلی الله علیه و آله  
 و اصحابه و سلم لفظ شاه مناسب است ۲- چند بزرگانش بر قندار و ایران سلطنت کرده اند ازین  
 جهت هم لفظ شاه مناسب است ۳- بزرگوار آمده است لفظ شاه مناسب است ۴- اوست  
 ۵- از چند فقرای با کمال سزاوارت و خرقه خلافت یافته است لفظ شاه مناسب است  
 و لفظ خان که در آخرش می آرند نیز چهار وجه میدارد ۱- از جدش سید شاه حسین که در میان  
 افغانه شاه حسین خان مشهور شده بود تا این زمان همه بزرگانش افغان و بلفظ خان مشهور شده  
 اند ازین جهت لفظ خان با او مناسب است ۲- اکثر مادرش از افغانه بوده اند لفظ خان با او  
 مناسب باشد ۳- اکثر بزرگانش اهل سیف بوده اند لفظ خان باومی سروسه بمضمون کُل  
 شیء یترجع الی اصله خود هم طبیعت سپاهیان می دارد و لفظ خان باومی زبید و در فقیری  
 و سپاهگری منافاتی نیست سرور عالم صلی الله علیه و آله و سلم نیز صاحب فقر و هم اهل سیف بود و چنانکه

بناظران کتب سیر و حدیث مخفی نیست و فرموده است که در ذوقی تحت رفی چنانکه در اخبار  
و کیمیاست و مولانا اصل بمنطق الولد میسر لایبیه مهت بلند و حوصله ارجمند می دارد و بجز  
خدای عز و جل از هیچ کسی غیرتد خوش گفت

زاده شیر شیری باشد | بچه شاه بهار هم شیر بهار

و ازینجاست که زبان حالش بضمون فیض مشحون مولانا حافظ علیله الرحمه مترنم می باشد

فیض روح القدس را باز مدف باید | دیگران هم بکنند آنچه میساح میگرد

فصل نهم در سالی مولانا اصل نزد عمه خود بی بی مریم زوجه عبدالهادی خان صاحب رساله دار  
خیر آبادی اطعمه الله تعالی من نعماء الجنة خوراک خوب یافت عمه موصوفتش  
روح الله روحها نهایت خوش خوراک بود مولانا اصل را کمال محبت اطعمه لطیفه و اغذیه  
نذیه می خوانید در عمر یازده سالگی بهدایت غیبی شوق تحصیل علم بر او بسیار غالب آمد مجنون وار  
در طلب لیلای علم جهان گردی اختیار نمود و بران خشک قناعت فرمود و محنتها کشید و یلها چشید  
خوش گفت مولانا حافظ طرح

ناز پروردتیم نبرد راه بدوست | عاشقی شیوه زندان جفاکش باشد

ایزد سبحانه و تعالی بافضال خویش او را هم آغوش مطلوبش گردانید چنانچه بیان این حال  
بر وجه اجمال در چند فصول کرده می شود و یعون الله تعالی و توفیقها و فضله و توفیقها  
فصل کتب عربیه و فارسیه از علوم درسیه و غیر درسیه بجزمت بسیاری از علمای این  
رحمه الله علیه هم جمیع خواننده و بتوفیق خدای جلیل تبکیل رسانیده است اسامی گرامی بعض  
ایشان در اینجا مرقوم می گردند حضرت مولانا مولوی سید احمد یار صاحب خالصپوری نور  
الله مرقده - بخد مت ایشان اکثر کتب فارسیه و کتب صرف و نحو عربی از میزان الصرف

آیا کافی خوانده است حضرت مولانا مولوی شاه محمد اکبر صاحب قلندر اکبر العلماء و اکرم العرفا کا کوروی عظم  
فیضه سجاده نشین خاتقاه مولانا شاه تراب علی قلندر قدس سره الاطره بخدمت ایشان از شرح  
الملاحی تا هدایه سوای چند کتب به باقی همه کتب درسیه ابوعون خدای عزوجل با تمام رسانیده  
و ترجمه خلافت نیز از ایشان یافته است حضرت مولانا مولوی شاه محمد واجد علی صاحب قلندر کا کوروی  
دام فیضه بخدمت ایشان بعض کتب درسیه تمام نموده است حضرت مولانا مولوی شاه محمد تقی علی  
صاحب قلندر کا کوروی عظم الله تعالی تدبیر بخدمت ایشان بعض کتب درسیه و بعض  
غیر درسیه مثل عین العلم مع شرح آن از ملا علی قاری علیه رتبه الباری و عوارف المعارف و لمعظ  
الاحیاء و غیره خوانده حضرت مولانا شاه تقی علی صاحب موصوف روح الله و وجه جامع علوم شریعت  
و طریقت بودند علمای کبار مثل حضرت مولانا مولوی تراب علی صاحب شارح قاضی مبارک بخشی  
کتب منقول و حضرت مولانا مولوی مفتی عنایت احمد صاحب مصنف تاریخ حبیب آل و غیره و حضرت  
مولانا مولوی مفتی سعد الله صاحب مصنف زاد السبیل و غیره و حضرت مولانا مولوی حیدر علی صاحب  
فیض آبادی مصنف منتهی الکلام و غیره مداح تبحر ایشان می بودند و گاه برای ملاقات ایشان در کاؤری  
شریف تشریف می آوردند رتبه الله علیه هم جمیع است حضرت مولانا مولوی شاه محمد عبید الله صاحب  
افضل العلماء و اکمل الکنایا چشتی بدایونی مدرس علی مدرسه محمدیه واقع جزیره معموره بمبئی دامت  
برکاته بخدمت ایشان از دواست کتب باقیه فراغ حاصل نموده بعنایت خدای جلیل در همه علوم  
منقول و منقول به ترتیب تکمیل رسیده حضرت مولانا عبید الله صاحب مدوح دام فیضه مرید حلیفه

سلسله این بزرگان قلندر بوده است ازین وجه بهرام اسمی گرامی ایشان لفظ قلندر نوشته می شود  
و نیز قلندر نام قریب خاص است مثل صوفی و متصوف و ملامتی و غیره و تفصیل صفات  
قلندر و عوارف المعارف جلد اول بصفتی چهل و یکم مطبوعه مصر مذکور است هر کس که خواهد  
بیند ۱۲ مولوی گل محمد صاحب کوکبی شاگرد مولانا ذوالصل تکلیما الله تعالی



عارف ربانی حضرت مولانا شاه سید محمد عبداللہ صاحب چشتی خاسانی نرین پرن پٹن واقع ملک  
 انجرات قدس اللہ تعالیٰ اسرارہ بودہ اند و در حرمین شریفین زاد ہما اللہ شرفا و کرامتہ بخد مت بیاری  
 از علمای با کمال مثل حضرت مولانا شیخ جمال مکی قدس سرہ و حضرت مولانا مولوی حبیب الرحمن  
 صاحب مہاجر دہام مجدہ و غیر ہما تحصیل علم نمودند و از حضرت مولانا مولوی آل احمد صاحب مہاجر  
 قدس سرہ سند کتب حدیث گرفتند باز در ایون بخد مت حضرت مولانا مولوی شاہ محمد فضل  
 رسول بک ایونی قادری قدس سرہ الغریر رسید و دو سند کتب باقیہ را تکمیل رسانیدہ اند مولانا  
 و اصل سند کتب حدیث نیز از ایشان گرفتہ و بعض کتب تصوف مثل قصود صالحہ مع شرح  
 آن از حضرت مولانا مخدوم فقیہ علی ہمایمی قدس سرہ و غیرہ بخد مت ایشان خواندہ و ایشان اشفاق  
 فراوان بر مولانا و اصل سبذول می دارند و اکثر اوقات مباح تحریر و تہریرش مباح شدہ اند و اہل  
 علی رؤس الطالبین فصل حالا اسمای گرامی بعض بزرگان دین رحمۃ اللہ علیہم اجمعین کہ مولانا  
 و اصل قبل از تکمیل علوم و درسیہ و بعد آن نیز از خدمت و صحبت ایشان فیضیاب شدہ و فرزند  
 خواندہ حاصل نمودہ سہ حضرت مولانا مولوی حافظ صوفی شاہ محمد عبد الغفار صاحب شہید نقشبندی  
 مجددی خالص صوفی قدس سرہ ایشان ولی مادر زاد بودند ہمہ عمر ایشان در عبادت خدا و ہدایت  
 وری صرف شدہ مولانا و اصل را شوق نماز و جماعت نماند از فیض صحبت ایشان بدل جا گرفته کہ از عمر  
 دو و از دہ سالگی تا این زمان کہ عمر مولانا و اصل تا پہل و سہت سال رسیدہ است بتوفیق خدای لایزال  
 نمازش گا ہی قضائ شدہ نہ در سفر خشتی و نہ در سفر تری نہ در سدرستی و نہ در بیماری در عمر شانزدہ  
 سالگی بعارضہ ہیضہ سخت علیل شدہ بود کہ تا چہار روز سوای گلاب یک دانہ غلہ و یک قطرہ آب  
 بخلقش نرسیدہ وقتی از دہن و بول و براز سبیلین جاری بود و طاقت نشست و برخاست بلکہ  
 تا بتیتم ہم نہ داشت وقتی کہ غشی طاری میشد والدہ صالحہ اش کہ اسم با سمی صالحہ بود و وقت نماز



المعین علی الماسکین و عینی شرح هدایه و جلی حاشی شرح وقایه و طحاوی علی الدر المختار و در  
 المختار علی الدر المختار و غیره مذکور است و اگر چه این روایت ضعیف و مرجوح است لیکن استاد  
 بمقتضای احتیاط و خروج از خلاف برین روایت عمل کرده باشد علامه طحاوی در حاشیه  
 مراقی الفلاح تفصیل مسئله مذکوره بر وجه اتم نموده است انتهى را قم الحرف می گوید که طالبان  
 خدا نا یخچین در طاعتش نجوشتند باید که دم محبتش زنند <sup>۱</sup> حضرت مولانا مولوی شاه  
 عبدالرزاق صاحب نقشبندی مجددی خالصپوری قدس سره بخدمت ایشان و فرزندان و  
 برادران ایشان سبقها خوانده <sup>۲</sup> حضرت مولانا مولوی شاه محمد گل صاحب شتی خالصپوری  
 دام فیضه بخدمت ایشان نیز سبقها آموخته <sup>۳</sup> حضرت مولانا مولوی حکیم محمد امیر شاه صاحب  
 خالصپوری عم فیضه بخدمت ایشان هم سبقها خوانده <sup>۴</sup> حضرت مولانا مولوی ظهیر الدین  
 صاحب خالصپوری دام مجده بخدمت ایشان ایضا <sup>۵</sup> حضرت مولانا مولوی حکیم محمد  
 خان صاحب خالصپوری برادر عموزاد خود دام فضله ایضا <sup>۶</sup> حضرت مولانا مولوی شاه حیدر  
 علی صاحب قلندر زبده العارفین کاکوروی قدس سره از نظر اکسیر اثر ایشان فیضها اندوخته  
<sup>۷</sup> حضرت مولانا مولوی شاه حامد علی صاحب کاکوروی قدس سره ایضا <sup>۸</sup> حضرت  
 مولانا مولوی حافظ محمد وجیه الدین صاحب کاکوروی قدس سره ایضا <sup>۹</sup> حضرت مولانا مولوی  
 محمدی الدین خان صاحب متخلص بذوق کاکوروی رحمه الله علیه بخدمت ایشان بسائل عرض قافیه  
 خوانده و در بعض اشعار خود اصلاح گرفته <sup>۱۰</sup> حضرت مولانا مولوی مقصود احمد صاحب متخلص  
 بنطق کاکوروی مد ظله ایضا <sup>۱۱</sup> حضرت مولانا مولوی منشی امیر احمد صاحب لکهنوی دام فضله  
 ایضا <sup>۱۲</sup> حضرت مولانا مولوی محمد فرید الدین خان صاحب کاکوروی دام مجده بخدمت ایشان  
 چند سبق خوانده <sup>۱۳</sup> حضرت مولانا مولوی محمد صدر الدین خان صاحب کاکوروی مد ظله بخدمت

ایشان ایضاً ۱۵ حضرت مولانا مولوی حافظ قاری محمد حسین صاحب نزیل کاکوری نور  
 القدر قدس بخدمت ایشان سائل تجوید آموخته و قرآن شریف از ازل تا آخر بخدمت ایشان قمر ارت  
 نموده ۱۶ حضرت مولانا حافظ محمد علی صاحب کاکوری نور القدر قدس ایضاً ۱۷ حضرت  
 مولانا مولوی حافظ محمد فضل الله صاحب لکهنوی قرنگی محل دایم فیض بخدمت ایشان چند سبق  
 خوانده ۱۸ حضرت مولانا مولوی محمد لطف الله صاحب لکهنوی مصنف بقباب غیره رحمة الله  
 علیه ایضاً ۱۹ حضرت مولانا مولوی حکیم شرف حسین صاحب خیر آبادی عم فیض بخدمت  
 ایشان ایضاً ۲۰ حضرت مولانا مولوی نبی بخش صاحب خیر آبادی قدس سره بخدمت ایشان  
 ایضاً ۲۱ حضرت مولانا مولوی محمد نظام الدین صاحب لاهوری نزل بلخی عمت فیوض بخدمت  
 ایشان نیز سبقها خوانده ۲۲ حضرت مولانا مولوی محمد عبد الحمید صاحب عرب خطیب مسجد جامع  
 بهمنی قدس سره بخدمت ایشان علم فرائض یعنی تقسیم میراث آموخته ۲۳ حضرت مولانا مولوی  
 سید عبدالنقل صاحب معروف بمولانا سید اشرف علی صاحب گلشن آبادی دایم فیض از خدمت  
 ایشان فیضها اندوخته ۲۴ حضرت مولانا مولوی شیخ احمد دحلان کی شیخ العلماء قدس سره  
 بخدمت ایشان سماعت حدیث نموده ۲۵ حضرت مولانا مولوی شاه محمد عبدالغنی صاحب  
 قدوة المحدثین زبده المتقین نقشبندی هاجر مدنی شایع سنن ابن ماجه و غیره قدس سره الغریز  
 در مدینه منوره بخدمت ایشان چند حدیث صحیح بخاری خوانده سند حدیث گرفته و این همه را کلام صوفین  
 سابقاً و لاحقاً با صدراعزا نامها و اسرار از نموده اند و بکارش مضامین محبت و شفقت او اقامت  
 فرموده رحمة الله علیهم اجمعین مولانا واصل میگوید که مرشدان اکلمات تکریم و تمکین که باین سنگ  
 آستانه خود در سرافراز نامها تحریر فرموده اند نه از بزرگی ماست بلکه از بیخاست که مصرع کس نگوید  
 که دروغ تار شست بواللهمة تودمر اقداهم و عطر مشاهدتم ۲۶ تم کلام ۲۷

حضرت مولانا مولوی حافظ شاه محمد عمر صاحب مہاجر کی فرزند اوسط حضرت قطب ربانی مولانا  
 شاه احمد سعید نقشبندی قدس سرہاورد کہ معظمہ از نظر فیض اثر ایشان فیضہا اندوختہ حضرت موصوف  
 در حرم محترم بدرگاہ مجیب الدعوات جل شانہ برای او باین الفاظ دعا کردند

سکندری کی از غلامان تست | مکن لطف بروی کہ شایان تست

این شعر تصنیف حضرت موصوف است قدس سرہ الغریز حکایت در کہ معظمہ عالمی گفت  
 کہ در ہمہ کتب فقہ میقات اہل مدینہ دوا تحلیفہ نوشتہ اند پس قائلہا کہ از رابع اہرام می بندند جائز  
 نباشد مولانا اصل گفت کہ جائز است زیرا کہ رابع قریب یک میل از حنفیہ کہ میقات اہل شام است  
 واقع شدہ و بہین سبب علامہ حسن شرنبلالی رحمہ اللہ در شرح نور الایضاح رابع را میقات گفتہ  
 و در فتح القدیر شرح ہدایہ ہم جوارش مرقوم است عالم موصوف تسلیم کرد و گفت کہ بیا پیش مولوی  
 رحمۃ اللہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ تحقیق این مسئلہ کنیم ہر دو رفتند و آنجا چند علمای دین رحمۃ  
 اللہ علیہ ہم جمعین ہجو نجوم نورافشان بودند ۱ حضرت مولانا مولوی رحمۃ اللہ صاحب مہاجر  
 رحمۃ اللہ علیہ ۲ حضرت مولانا مولوی حبیب الرحمن صاحب مہاجر دام فیضہ ۳ حضرت  
 مولانا مولوی حکیم ملا نواب صاحب مہاجر رحمۃ اللہ علیہ ۴ حضرت مولانا مولوی حکیم  
 محمد نصر اللہ خان صاحب کہ در آن سال برای حج تشریف بردہ بودند قدس سرہ - ہر دو تقریر  
 سخن خود کردند علمای موصوفین فرمودند کہ قول اصل صواب است مولانا اصل از دیدہ ہر چہ  
 آقباس انوار نمودہ ۵ حضرت مولانا مولوی شاہ حاجی امداد اللہ صاحب شتی مہاجر  
 کی دام فیضہ بخدمت ایشان سماعت شنوی منوی نمودہ ۶ حضرت مولانا مولوی محمد عبد  
 القیوم صاحب محدث بہوپالی رحمۃ اللہ علیہ در بہوپال رفتہ بخدمت ایشان سماعت حدیث نمودہ  
 ۷ حضرت مولانا مولوی عبد الصمد صاحب قندہاری مقیم حیدرآباد دکن دام مجددہ و ردکن



بنحمت ایشان رسیده بعض مسائل منطقیه و بعض مسائل ریاضیه غامضه تحقیق نموده **۳۴**  
 حضرت مولانا مولوی شاه عبدالرزاق صاحب لکهنوی قدس سره از دیدار ایشان فیض برداشته  
**۳۵** حضرت مولانا مولوی حافظ محمد نعیم صاحب لکهنوی فرنگی محلی دام فیضه **۳۶** حضرت  
 مولانا مولوی شاه سعید الله صاحب لکهنوی قدس سره بنحمت ایشان بعض برکات طریقت شنیده  
 را قلم الحروف گوید که منشی حسین صاحب کوکبی شاگرد مولانا اصل نامهای بسیار نوشته  
 آورده اند اگر هر همه را نویسم دفتر سیاه گردد و در پنج گنجایش نیست لهذا ترک میدهم و به تحت  
 اسمائی که بر آن تاکید شده فرموده اند می پردازم امیدوارم که مولانا اصل نیز درین باب غرض خاکسار  
 مقبول خواهند فرمود لکن العُدَّةُ عِنْدَكَ كَأَمِّ النَّاسِ مَقْبُولٌ **فصل ۳۷** حضرت مولانا مولوی  
 حافظ شاه محمد ارشاد حسین صاحب سید العلماء و سید الاولیاء راپوری مصنف انصار الحق  
 که در دفتر ضالّه و ابیة احال کتابی مثل او تصنیف نشده و مصنف کتب نافعه در علوم مختلفه دام  
 ارشاده بنحمت ایشان در راپورا فغانان چند ماه کامل تحصیل علوم صوری و فیوض معنوی  
 نموده و ایشان اشفاق فراوان بر مولانا اصل مبذول داشتند و میدادند چنانچه مضمون محبت  
 و شفقت از تقریظ ایشان که بر رساله تحفه العلماء تحریر فرموده اند ظاهر است ادام الله تعالی  
 ظلاله علی رؤس المستفیدین **۳۸** حضرت مولانا مولوی حافظ قاری صوفی محمد فضل  
 الرحمن صاحب مراد آبادی دامت برکاته که بیکرت اقدام ایشان آفتها از جهان و جهانیان دفع  
 می گردند بنحمت ایشان رسیده فیض برداشته و کلاه ملبوس خاص و یک شیشی پرا غطر ترک  
 یافته **۳۹** حضرت مولانا مولوی حافظ قاری صوفی حاجی شاه سید محمد عبدالحق صاحب  
 شمس العلماء صوره و سیره نقشبندی کاپوری هاجر دام فیضه از دیدار ایشان فیض برداشته  
**۴۰** حضرت مولانا مولوی مفتی محمد سعید صاحب مصنف نوادر الوصول و غیره رحمه الله

علیه ایضاً حضرت مولوی صوفی نقشبندی سلوکا قادی بعیۃ مولانا غلام دستگیر صاحب  
قصوی دام فیضه ایضاً الغرض فاضل و اصل و فضائل کثیره مقلد مولانا سعدی شیرازی

علیه الرحمۃ بوده است چنانکه فرموده است سعدی

تمتع ز هر گوشه یافتم زهر خرمی خوشتر یافتم

مولوی سید نورالدین صاحب می گویند که استاد ما بزرگی را که می شناسد  
میشود و مدحش میگردد و میگوید که بزرگان دین رحمه الله علیهم اجمعین حنینان معنوی هستند  
حسن معنوی ایشان دلم را در می رباید جمال باطنی ایشان بر جمال ظاهری پوشان صورتی در نظرم  
غالب می آید و ملاوت آب و دهن او شان بر شیرینی لعاب ایشان نزد من فاقست اگر این شیر  
شکرست آن شهید خالصست جانم اگر باین راغب ست بآن راغب و دلم اگر بدام زلف  
ایشان زود گرفتار می گردد بدام زلف او شان زود تر آری ایشان برگ دل شرمینند و او شان  
مرسم می نهند و گاه گاهی بن شعر تصنیف بزرگی بزرگان آرد

عهدا باب شیرین بنیان بست خدای باز دل بند و این قوم خداوندان

حضرت مولانا مولوی حافظ محمد انور علی صاحب کاکوروی مصنف انتصاح و غیره دام مجده  
حضرت مولانا مولوی شیخ محمد یعقوب علی صاحب کاکوروی زاده و فضل زاده بودند که این بزرگو  
بزرگان و ایشان بودند حالاد را ایشان داخل شده اند یعنی از اجله دوستان مولانا واصلی هستند  
وَقَفَّهَ مَا لِلَّهِ تَعَالَى لَمْ يَضَيَّاعَ مولانا عارف مغربی خوش گفته است بلکه در سفته است

هر سو که دویدیم سوی تو دیدیم هر جا که رسیدیم سر کوی تو دیدیم  
روی هم خوان جهان را به تماشا دیدیم ولی آینه روی تو دیدیم  
هر قبله که بگزید دل از بهر عبادت آن قبله دل خیره بر روی تو دیدیم

از مغربی احوال میرسد که او را سودا زده طر بنده وی تو دیدیم

فصل فاضل واصل ابتدا در مدینه منوره بر دست مبارک قدوة العارفين حضرت مولانا مولو  
حافظ محمد مظفر صاحب دهلوی مهاجر مدنی روح الله تعالی روحه واصل الیناف توحده ورسله  
علیه قادریه بیعت نمود و از ایشان خرقة طبروس خاص یافت و بهدایت ایشان بخدمت مرشد  
الانسا لکین حضرت مولانا مولوی حافظ سید محمد عبدالسلام صاحب متوطن قصبه هسوله فچپور  
متصل شهر کانپور خلیفه غوث صمدانی حضرت مولانا شاه احمد سعید صاحب دهلوی مهاجر مدنی قدس  
الله تعالی اسرار بهار سید چند سال تبعالم او کار و مراقبات مقررده سلوک پر دخت پس ان خرقة  
خلافت و سند اجازت بهره خاندان قادریه و نقش بنده و چشتیه یافت حالادر جزیره معموره  
بهمنی بهدرسه اسلامیة مرین کین تدریس علوم مشغول ست چند بار طلبه علم را بعون خدا  
علیم و خیر از اول تا آخر رسانیده احوال بعض ایشان از کتاب آب حیات در مسائل آب  
تصنیف قاضی عبدالغفور صاحب کس قصبه لمبده ضلع فچپور هسوله که از شاگردان مولانا  
واصل استنظا هیرت و علاوه ازین بار با طلبه افین کتب دقیقه بخدمتش خوانده اند و در  
شرح هدایة الحکمت و سمنان زغم و مطول و مختصر و شرح مواقف و حاشیه خیالی بشرح  
عقائد نسفی و حاشیه مولوی عبدالحکیم بر خیالی و شرح سلم از ملاحسن و ملاحمد و قاضی محمد  
مبارک و زواید و تفهیم بر ضیاء و هدایه و شرح وقایه و صحاح رسته و غیره او توضیح  
و ملوت و شافیة ابن حاجب و الفیه ابن مالک و شرح جامی و نفحة الیمین و عوارف المعارف  
و عین العلم و اقصرائی و غیره را بتوفیق عالم الغیب اشهاد و تعلیم داده است و صد بار کتب  
علوم کثیره بالنه مختلفه از نظرش گذشته شوق علم و اسباب علم بسیار می دارد کتب  
چند هزار و پیم خرید برای حصول رضای مولی تعالی شانه وقف نموده است و از چند سال

وصیت نامه نوشته نزد خود میدارد که بعد از وفاتش یا شهادتش موافق آن بعمل آرند  
 و کتب را در فلان مدرسه برای افاده اهل علم گذارند اصحاب عقل از رساله تحفه العلماء اگر چه  
 قطره از بحر علم اوست حال علمش خواهند دریافت و ارباب فهم از قصیده موعظت اگر چه لمعه  
 از لمعات اخلاق اوست بشماش خواهند رسید و اهل دانش از غزلهای اهاک اگر چه بی  
 بیش نیست بمذاقش پی خواهند برد و اهل انکلام در دآئیش و در آن با خبر بوجدی آیند و نزدیکان  
 بی بصیر و درمی مانند فصل فاضل و اصل طبع آزاد میدارند پانصد جبه و دستار نیست گاهی چند  
 عدد پارچه های بر دیگری می پوشد و گاهی بیک لنگ پیراهن و کلاه در بازارهای گرد و تعظیم  
 علمای دین و فقرای اهل یقین جلبت اوست و خود را از همه کمتر انگاشت تن خلقت او هر  
 صغیر و کبیر را ابتدا بسلام نمودن عادت اوست و در شست و برخواست کین پایه اختیار  
 نمودن خلعت او بلامانده خود چنان معامله می کند که با اساتذہ کرده می شود و مجمع عام اگر  
 اتفاق افتد با پوش ایشان بر دارد و عار کند از اینجا حال تعظیم اساتذہ باید دریافت بلامانده خود  
 چنان شفقت دارد که مادر و پدر ایشان هم ندانند شسته باشند از اینجا حال خدمت اساتذہ باید فهمید  
 بلامانده خود را از خود بهتر داند و بهتر گوید و بهتر نویسد اگر فائده از خود فوت شود و بتکلیفش رسد  
 ازین خوش گردد و مخزن نشود خدمت مساکین و فقر و سادات و شرفا اگر در تقدورش باشد  
 عنینت میداند با هر کسی که ملاقی شود کمال خنده میثانی و محبت پیش می آید و احوالش بتفصیل تمام  
 می پرسد و از هر کسی که یک فائده علمی بهر طریقیکه حاصل شود او را استاد خود می داند و استاد خود می  
 گوید و استاد خود می نویسد بلکه فقط دیدار اساتذہ را سبق خود می فهمد و میگوید که دیدار پرانوار علما  
 و فقر کفاره گناه هم بوده است بلکه غذای روح شده و این معنی از سابق بر ناظران ذی هوش روشن  
 شده باشد این علامت شرف اوست بلکه دلیل معرفت اوست و بعضی ناظران از اساتذہ سبقها

می خوانند و فایده یار می پندارند و با این همه از شاگردی انکار میکنند بلکه بدخواه اساتید خود می باشند  
 بل ایشان از نقطه محرام بوده اند خوش گفت مصراع اصل بد از خطا خطا کند فصل سولانا  
 و اصل قطع نظر از قصاید عربیه و فارسیه تصنیف غرض منقوطه و غیره و قفاوی مسائل شرعیّه  
 و کتوبات عربیه و فارسیه تصنیفات دیگر نافع می دارد خدا کند که سامان طبعش بهم رسد مسودات  
 بسیار بعضی تمام و بعضی ناتمام فاده اند و همه اش منفرج قلوب علماء و مبع صدور عرفا هستند  
 اگر خدا می خواهد یکی بعد دیگری فیض رسان جهانیان میگردند و اینچنانچه شعرش سلین اسی سترت  
 صاحب دلائل تعلیم می سپارم اصطلاحات منطقیه را بر زبان عربی در بحر خفیف سدس مخبون و مقطوع  
 و مخذوف نظم کرده و این رساله را جوهر المنطق نام نهاده است اشعار ابتدائیه اش که در حمد  
 باری تعالی گفته و نزد سخن شناس در سفته این است تصنیف براءت الاستهلال تو جبر باید نمود

و بمضمونش غور باید فرمود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ تَصْدِيقَنَا بِهِ الْحُكْمُ

لَمْ يَفِدْ غَيْرَ شَكْلِ اشْكَالِ

الْجَلِيَّاتِ بَلْ يُجَلِّيهَا

مضافا لیه

إِنْ عَلَا عَيْنَ تَصَوُّرِ الْعَالَمِ

رَتَبَ الْفِكْرُ كُلَّ اشْكَالِ

مَعَهَا وَجُودُهُ أَجَلِي

مضاف

العبارة  
الاولى  
تأليف  
الشيخ  
الحسين  
بن  
الحسين  
بن  
الحسين

متصلة و تحيى مع الواو و بغيرها ايضا لاسيما فى الشعر كما هو ظاهر على ما هو اللغة



## در مناجات گوید

رَبَّنَا افْتِنَا كُنُوزَ حِكْمٍ

ای پروردگار بهمان گنجینه که بهمان دهنی و بهمان حکمتی که بهمان دهنی

أَنَا عَاصِرُ رَأْيِكَ الْآرَحِمُ

میں گنگار ہوں اور تو راہِ رحم کرنے والا

تَابِعْ لِحُجَّتِ نَجْمٍ مِنْ ضَيْدٍ

تو بہتر آئی ہوں نجات دہکے و درویش سے

عَافِنَا مِنْ جَمِيعِ آفَاتٍ

بچا ہم کو جملہ آفات سے

وَاقْضِ حَاجَتَنَا وَكُنْ مَعَنَا

اور درکارِ حاجتیں ہماری اور رہ ہمارے ساتھ

إِنَّمَا مِنْ لَدُنْكَ كُلُّ نِعْمٍ

عطا کرے کہ تو اپنے نزدیک سے جملہ نعمتوں کو

فَاعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا وَارْحَمْنَا

معاف کر ہمارے گناہوں کو اور ہم پر رحم کر

رَبَّنَا اخْتِمْ أَمْرَنَا بِالْخَيْرِ

ای ہمارے پروردگار ہمارے سب کام کو خیر کے ساتھ ختم فرما

خُذْ يَدِيْ إِنْ شِئْتَ الْإِتْيَافِ

دستگیری کر میری دنیا میں بھی اور آخرت میں بھی

بِالْإِعَانَةِ يَا مَكْتُومًا

مدد کرتا جہاں کہیں مسموم رہیں

و عایش مستجاب گردیدہ است ہر جا کہ می باشد با عانت قادر قوی مظفر و منصور می باشد در قصبہ  
ہسودہ ضلع فتح پور<sup>۱۲۹۸</sup> کہ ہزار و دویست و نو و شصت ہجری پنج نفر از علمای غیر متقلدین از بھوپال  
بتقریب شادی فرزندان ثواب اب علیہ الثواب کہ در قصبہ مذکورہ قرار یافتہ بود آمدہ بودند  
و مولانا و اصل نیز در آن تقریب مدعو بود باشارہ مرشدش مولانا شاہ سید محمد عبد السلام صاحب  
ہسوی قدس سرہ القوی در مجمع عام با ایشان مناظرہ نمود و ہر پنج نفر را ساکت و لا جواب فرمود  
در ہر علمی کہ می گزینند و اصل تعاقب ایشان میکرد آخر کار بعون کردگار غفار ہر سیہ کار پرور  
شمار ہر ہمہ را مغلوب منہزم ساخت غریب از حاضرین برخاست مرشد موصوف بسیار مخطوط شد

و نظر عنایت بر آن پیش کردند و بارها میفرمودند که اصل در تقریر و تحریر نظیر خود ندارد این مناسطه  
 در مجمع عام که بتقریب شادی از اطراف اکناف مردمان بسیار گرد آمدن بودند بوقوع آمدن بود  
 اهل هوسو ماین حال اطلاع دارند بکس که خواهد پذیرفته تحریر تحقیق نماید و دیگر باری هم در هوسوه اتفاق  
 مناظره افتاده فاضله سیلح در هوسوه مسافران وارد شده بودند و تصنیفات مرشدش اعتراض  
 بیجای می نمود مرشد موصوف اصل را از قصبه لبنده که قیام گاهش بود آدم فرستاده بقصبه هوسوه  
 طلب فرمود و اصل چند تلامذه خود را همراه گرفته علی الفور حاضر شد هنوز نوبت گفتگو در سئله متنازع  
 فیها نرسیده بود که مولانا اصل شاگرد خود مولوی سید محمد جمیل الدین صاحب هوسوی سلمه  
 الله التقوی را اشاره نمود پس شاگرد موصوف بمناسطه آن فاضل سیلح پرداخت و بجله اول  
 بر زمین انداخت یعنی مغلوب و لاجواب ساخت و فاضل سیلح هر چه در ریاضت آموخته بود همه را  
 فراموش نمود و راه فرار پیش گرفت - این مناظره در مجمع خاص بوقوع آمده سوای مرشد موصوف  
 و بعضی تلامذه مرشد مدح و دیگر کسی در اینجا حاضر نبود مقصود اینکه دعای مذکور او بدرجه اجابت رسیده  
 است که باعانت خدای لایزال در همه جا و همه حال مانند سکنند و ذوالقرنین رحمه الله رب الخافیین  
 منظره و منصوبی مانند **لَكَ فَضْلٌ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
 الْعَظِيمِ** - در اینجا چند اشعار عربیه پیش کش که بزبان قلم آمده می خواهم که دو شعر در آئین زبان فارسی  
 دو شعر شورانگیز زبان اردو از کلام فیض التیام او نوشته در دل فارسی خوانان مسرت رساند  
 دارد و خوانان را خوشوقت گردانم در حمد باری تعالی شانه می فرماید

قطع

دل با جان ما بر سومی ما بر استخوان  
 اگر چه گم شود از دهر نام و هم نشان ما

الهی در سائشها تو گویا شود هر یک  
 ز بعد مرگ بهم از وصف تو روحم نیاساید

## وله دام فیض

دیباچی ہے منصب طے رکھا اس تو وہ گل کو  
گنا کر تا ہی نہ سدا پس تیسرے انارل کو

ترنِ خاکی میں آئے ہیں بامیدِصالِ الٰہ کے  
ہمارے ہر گدی میں گرہ ہو عشقِ جانان کی

**فصل** برسالہ تبلیغہ شمس نے ہجرت العلماء و فضلاء میجرین شریفین از مقتیان و در سان  
و خطباء و ائمہ آن مقامین لطیفین تقریبات کہ نوشتہ اند غالباً بچو الفاظ فحشہ برسالہ فاضل دیگر  
کمر نوشتہ باشند از ان بر اہل انصاف فضل فاضل اصل بروجا تم ظاہر گردیدہ است و باطل  
سقیمہ غیر اہل انصاف ارتداد بد نہاد و اہل فساد و عناد کہ از طرز تشنیع در جهان پنج کس ساکن شدہ  
اند و نمی گذارند بمضمون مصرع چشم و گوش خویش بہر خرمی کنیم پاتفتات  
نداریم و علاوہ رسالہ مذکورہ دیگر **رسالہ عرب** اش بمصر و بغداد و دمشق  
و غیر ہا ہم رسیدہ اند علمای محققین آن بلاد شریفہ رسالتش را بیعت پسندیدہ اند و ہج  
آنها فیروزتو صیف مصنف یعنی مولانا و اصل تقاریط طویلیہ تحریر نمودہ اند جزا ہم اند سچا  
احسن اجزاء و وقا ہم جمیع الآفات و البلاء **فصل** دیگر رسالتش نیز در حرمین شریفین زاد ہما  
الہ تعالیٰ شرفا و کرامتہ رسیدہ بتقاریط فضلاء کرام آن بلدین کہ یمنین مزین و مہرین گردیدہ  
اند علاوہ فضلاء عرب علمای مہاجرین مثل رئیس المتکلمین حضرت مولانا مولوی محمد رحمۃ اللہ علیہ  
رحمۃ اللہ علیہ و زبدۃ العارفین حضرت مولانا مولوی محمد عبدالحق الہ آبادی مہاجر دام فیضہ و غیر ہما  
بتقاریط خود آنها را موقوف فرمودہ اند و از علمای مشاہیر ہندوستان مثل قدوۃ العلماء اسوۃ العرفا  
حضرت مولانا مولوی محمد لطف اللہ صاحب نیکو گاہی دام فیضہ النوری و المنوی و امیر الفضلا  
نجفۃ الاصفیا حضرت مولانا مولوی احمد حسن جہا کاپوری قام فضلہ المنوی و الصوری و احی  
فضل و کمال حضرت مولانا مولوی محمد سلیم صاحب اعظم گاہی حضرت مولانا مولوی محمد عابد حسن

صاحب اسپوری و حضرت مولانا مولوی محمد علی الدین حسین صاحب و حضرت مولانا مولوی  
 دین محمد صاحب حضرت مولانا مولوی احمد علی صاحب ادا فضا لهم برآن تعاریف بلغیه نوشته  
 اند برای تفریح قلوب اهل کمال بعض فقرات بلاغت اشمال ایشان در اینجا مرقوم می گردند  
 حضرت مولانا مولوی محمد لطف الله صاحب رئیس العلماء علیگری دام  
 فیضه هذه رسالة رشيقة + وجمالة انيقة + مشتملة على  
 تقريرات دائقة + ومحتوية على تحريرات فائقة + الى  
 اخره اين تقرير از اول تا آخر مرصع بوده است حضرت مولانا مولوی احمد  
 حسن صاحب مير الفضل کاشغوری قام مجرب خلیقة بان تذری  
 علی اللالی والمرجان + وقیمتت بان تکتب بماء اللدرو العقیقین  
 ورضفها فقیة اریب + ومرتجها محدث لیدب + الى اخره بدانکه  
 امیر ممدوح میفرماید که رساله مصنفه فاضل واصل سزاوارست که صفحہ جواهر بر داشته شود  
 و رساله مذکوره لائق بان ست که باب مرورید وزیر خالص نوشته شود مصنف رساله مذکور  
 فقیه صاحب کمال و محدث ناقد الرجال ست را قلم الحروف می گوید که رساله مسطور  
 و واصل منصوب چنین باشد ولیکن الفاظ تقریظ بدالت مطابقی دال برین ملول اند که مقرر  
 ممدوح ضرور موصوف بصفات مذکوره بوده است ورنه بر زبان خامه اش آنچنین الفاظ اخره  
 نیامدی فان کل انسان یقیس علی نفسه انتهی حضرت مولانا  
 مولوی محمد سلیم صاحب عظم گهری زاد فضل هذه الرسالة قیمته

بان یتشد فی وصفها

وفي كل سطر منه عقد من الدرر

ففي كل لفظ منه وض من المنى

كَيْفَ لَا وَرَضَفَهَا مَعْدِنُ الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ ۚ الْفَائِقُ عَلَى  
 سَحْبَانَ وَابْنِ الْمَرَاغَةِ ۚ التَّمِيدُ الْوُدْعَى ۚ وَالصَّنِيدُ الْيَلْمَعَى  
 الْفَاضِلُ الرَّزِينُ ۚ وَالذَّكِيُّ الْقَطِينُ إِلَى إِخْرَمٍ فَاضِلٍ خَيْرٍ مَوْلَانَا  
 مُحَمَّدُ سَلِيمٌ مِيفَرٌ مَا يَدْنُو وَارْتَدَّتْ كَدْرُ وَصْفِ رِسَالَةِ مَوْلَانَا وَصَلَّ عَلَى شَعْبَةِ خَوَانِدَةِ شَوْ

بَلَرُ لَفْظِ ابْوِ بَاغٍ أَمِيدُ بَاسْت ۥ ۥ بَهْرُ سَطْرِ سَلَكٍ فَرِيدُ بِي بَاسْت ۥ ۥ

وچگونه نباشد که فاضل وصل در فصاحت و بلاغت از سحبان بن واصل ابن المرغه  
 فائق است و مولانا مولوی محمد عابد حسن صاحب رامپوری و مولانا مولوی دین محمد صاحب  
 مدرس مدرسه هاشمیه واقعیه بمبئی و مولانا مولوی محمد محی الدین حسین صاحب و مولانا  
 مولوی احمد علی صاحب سیلفا کیستی و است فیوضه قریب قریب بان گفته اند و جواهر بلاغت  
 بسک تحریرات خود داشته اند جز اینست که سحبان بن واصل از حضرت مولانا شیخ عثمان  
 صاحب بن محمد رضی مدرس حرم ملی مد ظله قد صاب بنبیلہ مقابله  
 الْأَقْوَالِ ۚ وَوَجَّهَ مَكَانَ الْقَوْلِ فَاطَابَ فِيمَا اطَالَ فَلَا ذَا لَتِ  
 أَسْمَاءُ نَبَالَتِهِ مُصِيبُهُ ۚ وَهَوَاتِفُ فَصَاحَتِهِ مُجِيبُهُ مَوْلَانَا  
 مدرس حرم ملی ممدوح می فرماید که مصنفین رساله تیر خود گردن اقوال مخالفه  
 برین پایه سخن را بلند ساخته است تیرای فضل او همیشه بر نشانه رسیدن باد و بلبلان فصاحت  
 او دام بعون خالق انام نوا سنج باشند از حضرت مولانا شیخ محمد صالح صاحب  
 خلیفه مدرس حرم محترم ملی دام فیضه قریب الحریة أن تزدن التقاريط  
 المصنقة بها ۚ وَالْمَلِيَّةُ أَنْ تَحْسَنَ التَّقْرِيرَاتِ وَتَحْلِيهَا بِحُلَى  
 أَدْبَاهَا وَما ذَلِكُ إِلَّا مَوَاهِبُ دَبَانِيهِ ۚ وَفِيُوضُ رَحْمَانِيهِ ۚ وَاللَّهُ



يُؤْتِيهِ فَضْلَهُ مَنْ يَشَاءُ الْحَمْدُ مولانا مدرس حرم ملی موصوف می فرماید  
 منرا و درست که خود تعاریف بر ساله مولانا و اصل زینت دار شوند و این رساله بحال ذاتی خود  
 از زیور تقریرات و صنفه ستغنیست موابب رطانی این مرتبه علیا رساله مذکوره را عطا  
 نموده است و ایزدی به تمامید به فضل خود را هر گرامی خواهد انحضرت مولانا سید عبد  
 الله صاحب زوای مدرس حرم ملی قام فضله و حق لنا ان نقول فيه  
 تجاوزت حلالا اكثر من الى العلى و سافرت واستبقتهم في المراكز

الحی اخیر مولانا مدرس حرم ملی ممدوح به مولانا و اصل خطاب کرده می فرماید که انجی اصل  
 در فضل از اکثر فضلا گوی سبقت بر بونوی و سپ دو انیدی و از ایشان پیش رفتی و قبل ایشان  
 بمرکز سیدی یعنی در فضل و کمال بعون خالق لایزال از اکثر فضلا فائق شدی الی آخره  
 حضرت مولانا مولوی محمد عبدالحی صاحب اجل العلماء لکهنوی  
 عظمیٰ تریته این رساله را دیدم بغایت پسندیدم مسألتش امیرین و  
 دلائلش را روشن یافتیم مصنفش جامع مقبول و منقول و حاوی فروع و اصول است  
 فیلله دده و فزید اجده فقط این تقریظ زبان فارسی بهین قدرت که نوشته  
 شداری نام مرقط علام باقی است حضرت مولانا سید محمد سعید صاحب خطیب  
 مبی حضرت غوث اعظم رضی الله تعالی عنه و مدرس رسه را دیده  
 واقع بغیر او قام فیضه قد وقف علی هذه الرسالة اللطيفة  
 المؤلف احسن تالیف الی آخره یعنی این رساله است لطیف بآللوب خوب  
 تألیف شده الی آخره حضرت مولانا سید محمد صاحب شیخ طریقت  
 نقشبندیه خالیدیه در عب داد شریف دام فضله قد اطلعت علی

تالیف و فایده شغور از اصل منصور

مَا فِي هَذَا الْمُؤَلَّفِ مِنَ الْعَجَبِ الْجَبَابِ ۖ فَالْفَيْتُهُ مَمْلُوءَةٌ مِنَ السُّنَنِ  
وَالْكِتَابِ ۖ إِلَى آخِرِهِ يَعْنِي إِنَّ سَالَةَ اَيْتِ بِنِ كَوْنِ وَادِرَ اَزْ اَحَادِيثِ لَطِيفَةٍ وَآيَاتِ  
شَرْعِيَةٍ بِالْاِمَالِ سَتِ اِلَى آخِرِهِ حَضَرَتْ مَوْلَانَا سَيِّحُ عَمِّ الْوَلَدِ صَاحِبِ  
مَنْقَبِ بَعْدِ اَوْدَامِ فَيْضِهِ اِلَى يَوْمِ التَّنَادِ اِنِّي دَلَيْتُ هَذَا الْهُمَامَ قَدْ  
اَصَابَ الْهَدَفَ ۖ وَاسْتَخْرَجَ هَذِهِ اَللَّاحِلَ اِلَى الْمَصِيئَةِ مِنَ الصَّدَفِ  
اِلَى آخِرِهِ مَوْلَانَا مَنْقَبِ بَعْدِ اَوْدَامِ فَمَا يَدُكَ فَاضِلٌ وَصَلَّ تَيْسَرَ بَرْنَشَانَهُ زَوْدَهُ اَسْتَ وَازْ صَدَفِ  
عِلْمِ جَوَاهِرِ نَوَاهِرِ بَرْنَشَانَهُ اَسْتَ اِلَى آخِرِهِ وَدِگَرِ تَعَارِيفِ عِلْمَايِ بِلَادِ مُخْتَلَفَةٍ بِيَارِ اَنْدِ اَكْرَحْدِ  
قَادِرِ جَلِّ شَانَهُ وَعَظْمِ بَرْنَشَانَهُ مِیْ خَوَابِ اَيْنِ بَهْمِ رِسَالِ مَوْلَانَا وَصَلَّ هَمْرَ اَوْ تَعَارِيفِ كَامِلَهُ كَه  
بِطَرِيقِ نَمُونَةِ بَعْضِ فَعَرَاتِ اَنْهَادِ اِيْنِجَا بَقْلَمِ اَمْدَه اَنْدِ دَرِ اَيْنِ اِيَامِ جَابِ شَدَه فَرَحْتِ اَفْزَا اِيْ قُلُوبِ  
عَالِمَانِ وَبَهْجَتِ پَيْرِ اَمِيْ دِلْهَامِيْ فَاضِلَانِ مِیْ گِرْدَنْدِ بَعُونَ اَنْدِ اَلْقَدِيرِ تَوْفِيقِ الْعَدِيدِ رَاقِمِ اَحْرُوفِ  
مِیْ كَوِيْدِ كَه اَزْ تَحْرِيرَاتِ اَيْنِ اَفَاضِلِ بَرْنَشَفَانِ دَانَادِلِ فَضَائِلِ فَاضِلِ وَصَلَّ بَوَاجِبِ كَامِلِ ظَاهِرِ  
گِشْتِ كَه بَرِ رِسَالِ صَغِيرِ اَحْجَمِ اَوْ جِهَاتِ اَلْفَاظِ فَاخِرَهُ وَكَلِمَاتِ فَيْضِهِ تَحْرِيرِ مَوْودَه اَنْدِ پَسِ اَكْرَا بَهْتِي  
لَا حَقِّ بَهْتِي بَرَّ اَوْ قَابِلِ اَلْفَاتِ وَلَا تُقِ اصْغَابَا شَدِ زَفِيرِ شَنِيدِ لَاحِلِ بَايِدِ خَوَانِدِ مَوْلَانَا مَوْكُو

نصير الاسلام صاحب الهی سلمه الله تعالی خوش گفته اند

قطعه

مِیْ خَوَانِ فَضْلِ اَوْ گِشْتِ اَزْ فَضْلِ خِدا

چون شده دَاجِ اَوْ تَا غَرَبِ جَمْعِ اَوْ لِيَا

مَرشد باشد کند آن که یک عالمان

پس چگونه مِیْ اَوْ اَیْدِ زِ کَلِمِ اَصْغَرِ

وله دام فیض

کیون نه نکلے خَلْکِ حَاسِدِ صَدَايِ دُرْدَاکِ

عارف کمالِ لَکْهِنِ جِبِ و سَکُو اَبَرِ اَحْسَمِ

اوس سے کہد و کون سُتایا یقین نازع یا  
 مع خوان بین بلبلان گشتن بطحای پاک

و درین زمان بسیار از جاہلان نیز ہستند کہ کتابہای کثیرہ ضخیمہ کبیرہ بحکم تالیف کردہ اند و می کنند  
 لیکن وقتی کہ بروتی از ان بلکہ بلفظی از ان نظر صاحب نظری عالمی تحقیقی می افتد بحد مطالعہ  
 آن معلوم می کند کہ مؤلفش جاہلی از جاہلان بودہ است یوسف نیست ایسفست بیفائس  
 او راق را سیاہ کردہ جہالت خود بر اہل تحقیق ظاہر نمودہ است اگر باین طور خامہ نفرسودی و حش  
 خوب بودی کہ در میان عالمان جہالتش مشہو گشتی و نزد ایشان بر خاک مذلت نہ نشستی  
 در میان بین و عن فرقی نمیداند و شکل اول را از رابع باز نمی شناسد این کس کہ کوہ خضر را نمی بیند  
 تا جزو لایحجہ نمی را چگونہ خواہد دید وقتی کہ قسمت اولیہ را نمی فہمدا قسمت ثانیہ را چگونہ خواہد  
 فہمید اہل کمال خوش گفتہ اند کہ علم و جہل ہر کس بلفظ ظاہر میگردد خواہ بلسان عربی گفتہ و نوشتہ  
 باشد و خواہ بفارسی و خواہ بزبان ہندی و اردو و غیرہ محقق آن زبان درمی یابد کہ گویند آن  
 بقلان مرتبہ است از علم یا جہل آری جاموس طبعان از نیک و بد خبر ندارند بلکہ ب باشند کہ نیک  
 بد و بد را نیک انگارند فصل مولانا و اصل اجزای عیدہ برای افادہ عوام بزبان اردو تحریر فرمودہ  
 و در آن مسائل شرعی و طریقت را جمع نمودہ لیکن سبب خامہ اش از اختیارش بد فرستہ  
 بہ جولان درآمد و راہ میدانی گرفت کہ کنارہ اش نیست یعنی در بیان معرفت حق سبحانہ و تعالی  
 اقتاد و بدلائل عقلیہ و نقلیہ حضرت واجب الوجود جل شانہ و عظم برہانہ و توحیدش و تنزیہش را اجلی  
 البیہیتات تحریر نمود و چنان تقریر فرمود کہ اگر مقدم المتدین امام المسلمین حضرت فخر  
 الملتہ و الدین علیہ رحمۃ رب العالمین از ما بین احسنت فرماید و مرحبا کہ ید

خوش گفتہ

دیگران ہم بکنند آنچه مسیحی کرد

فیض روح اقدس باز مد فرماید

حالا کتاب مذکور اگر چه زبان اُردو است لیکن بوجہ ایراد ادلہ عقلیہ و نقلیہ کہ حاشیہ قدیمیہ  
جدیدہ نموده است و حواشی شرح مواقف و شرح مقاصد و شرح طوابع و شرح تجرید  
و خیالی را تازه فرموده باین سبب ان فهم عوام بیرون رفته است و نفہیم عوام کہ غرض  
تصنیفش بود فوت شده ازین وجہ مولانا داصل در تشویش می ماند کہ تا کما مش کوش  
یا ازین وادی دشوار گذار و بر تافتہ براہ اہل کہ مناسب روش عوام است پوید بعد نگارش  
این گزارش از حالش پرسیدم فرمود کہ فی الحال از خیال استدلال رو بر تافتہ ایم  
و کوس خدا ربانی دلیل شناختیم و نواختہ ایم و قدما اللہ المجید لیا یحبہ  
ویرید مفصل و زائنا طالع علی ساہای فراوان شب ابر و زآوردہ در شباہ وقت  
نبودن روغن از ماہ کار چراغ گرفته و تا بحر مبطالعہ کتاب مشغول گشتہ ال کاکوری حالش  
دیدہ می گفتند کہ بعد از چند صد سال طالب علمی بر صہ وجود قدم نہادہ است و درین زبان نیز  
وقتی کہ نیم شب میگذرد می پندارد کہ حالا شام شدہ است و نیم شب نزاد و قرب بحرمی  
باشد و لش مزاح دوست افتادہ با طلبیہ خود نیز مزاح می کند و میگوید کہ من ہم مثل شما طالب  
علم ہستم از من تہریمہ و مثل دوستان خود سخن گفتہ باشند حالش آنچه بود بخامہ  
پسرم پس از ان بخدمتش بر دم گفت کہ این ہم بنویسید سئلہ مزاح در کتب دینیہ بتفصیل مذکور  
ست لیکن طالب را وصیت است کہ دامن وقار از دست گذارد و برین بیت مولانا سجدی

### عمل نماید

تو بر سر قدر خوشتن باش و وقتار باز می و طرافت بہ ندیمان بگذار

و از جانب این خاک بی مقدار و گاہ سبک از بخدمت اصحاب تمکین و وقار و از باب اعتراف

و اعتبار کمال انکساع و اعراض دارید

متابی پارسار و از گنهگار	به بخش ایندگی در دوس نظر کن
اگر من ناجو انسد دم بکردار	تو بر من چون جوانمردان گذر کن

فصل از کلمات طیبات اوست **ف** هر کس که نماز پنجگانه با جماعت مع تعیل ارکان  
 در عایت سنن در مسجد گزارده باشد و از عیب جوئی و عیب گوئی خلق خدا بازماند درین زمان  
**قطب** وقت است **ف** در ویشی این نیست که کسی ترک ثوگری و تجارت و زراعت و حرقه  
 کرده در گوشه بنشیند و نظر بر قصه دیگران دوزد بلکه این است که بجز از حق سبحانه تعالی  
 پروای کسی ندارد و کسب معاش پردازد و دین در باب الکسب کتاب الکراهیت جلد رابع از فتاوی  
 عالمگیری باید دید **ف** غیر مقلدی از جا بلان ضلالت ایشان است **ف** غیر مقلد غیر مقلد  
 نمی ماند نصرانی یا پیغمبری میگردد بر صوم و صلوة غیر مقلدان اعتماد نباید کرد **ف** اگر کسی بلا وجه  
 شرعی من حیث العلم تحقیر عالم دین کند کافر گردد تعزیرش واجب است اگر تو به بکند فها و الا کشتن  
 او بسیار ثواب دارد **ف** در ویشی که خلاف شریعت کند باو اعتقاد نکنید اگر چه بر هو اپرد  
**ف** عالم ربانی آنست که خلاف شریعت کند و خلاف شریعت گوید اگر چه سرشن و **ف**  
 صوفی خاکی است بخیته و آبی بر آن ریخته نه پشت پارا از ان گردی نه کف پارا از ان در دے  
**ف** قتل موزی منافی طریقت نیست **ف** تعلیم علوم دینی و مطالعه کتب شریعت  
 از رکعات نافله فاضلتر است **ف** علما را باید که از بدعات سیئه مانند تابوت مرسوم و رقص  
 و مسجد مخلوق و غیره باو از بلند منع نمایند و از بناج کلاب که مانع بهجود عات را و ابی می گویند  
 نرسند **ان الله هو الرزاق ذو القوة المتین** **ف** حضرت امام ربان  
 مجدد الف ثانی قدس سره العزیز مقبول خدای رحمن و قطب اقطاب زمانه خود بود و مکتوبات  
 شریفه اش خزینه معرفت و گنجینه حقیقت هستند بطالع خود باید داشت و سخنانش



اتفات نباید نمود از انکار شیخ ابن جوزی غفر الله له شان حضرت غوث اعظم محبوب سبحان  
قطب بانی قدس ستره النورانی کم نشود و از غبار انکار چهره شمس پانوا تیره گردد و **فصل**  
نام هر زنگی که زبان آرد یا بنجامه سپارید بحال تعظیم گویند و تمام کریم نویسید هر کس که  
چنین نکند و رانی ادب دانید بی نصیب انکارید بلکه ردیل و بد اصل پندارید حضرت مولانا  
عارف رومی قدس ستره التامی رثنوی معنوی خوش فموده است

بی ادب محروم گشت از لطف رب  
بلکه آتش در همه آفاق زد  
آن ز بسبب باکی و گستاخی ست همه  
آب مردی و آب مردان نختند  
خاک شو تا گل برود زنگ زنگ  
نار دوزخ را از ان گشتی خطب

از خدا جویم توفیق ادب  
بی ادب نهانه خود را داشت بد  
هر چه بر تو آید از ظلمات و غم  
آن گروهی که از ادب بگریختند  
از بهار ان کی شود سرسبزنگ  
پیش بینایان کنی ترک ادب

**فصل** عالم را باید که مادر چند کتب مبسوطه فن رجوع نفرماید به تحریر مسئله آن فن قلم نه بردارد و نه  
در خطا خواهد افتاد **فصل** هر کس را باید که از معاصی تو به کرده مستعد زاد آخرت باشد و بر جوانی  
وصحت خود اعتماد کرده غافل نشود مرگ بسیار زود می آید و فرصت نخی نمیدهد هر چه فردا کردنی  
بست بیکران هم بگوید که اگر من بمیرم شما بسر انجام آن کوشیدیم **مَلْفُوظَاتُهُ**  
**الشَّرِيفَةُ** مولوی نورالدین صاحب گویند که استاد همیشه موافق سخن مذکور کار بند  
می باشد **اَدَامَ اللّٰهُ تَعَالٰی ظِلَّالَهُ عَلٰی رُءُوسِ لَطَفَةٍ وَالْمُسْتَرْشِدِيْنَ**  
**اٰمِيْنَ يَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ فقط** احقر بنده گان خدای و دود معروف شیخ داؤد  
پوتریک مقدم کار پروازان مطیع صفه ی واقع جزیره معموره بمبئی بتجلیل ارشاد امیر می رئیس

اگر ای قدر دان علما جوهر شناس فضلا جناب ملا عبدالحسین صاحب فرزند اصغر مهتم مطبع مذکور دمام  
 اقبالها از مولانا دامل و شاکر دران ایشان بزرگان ایشان تحقیق کرده بماء حرب المرحب است  
 یکم از دوه صد و ده هجری تحریر نموده نام این رساله مختصراً نافع السالکین نهاد  
 این دو سحانه سالکان راه خدا را ازین فائده بخشید و بنزل مقصود رساند را فم الحروف اگر  
 بقامات مفصله حضرت ایشان دمام فیض می پرداخت کتاب کلان طیار شده موجب طال  
 سامع و قاری میگشت لهذا بر همین قدر اکتفا نمود در خانه اگر کسی است حرفی بیست و صد

اللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ

وَالِهِ وَاصْحَابُهُ وَآزُوجُهُ وَاحِبَائِهِ

أَجْمَعِينَ فِي كُلِّ آن وَحِينٍ

إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْخَيْرُ غَوْثَانِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ

قطعه تاریخ تصنیف تحفه العلماء استخراج خامه بلاغت شامه جناب مولانا  
مولوی غلام غوث خان صاحب متخلص بحاصل رامپوری نیریل بمبئی  
شاگرد مولانا واصل سلمه الله تعالی

در بحر خفیف مسدس مخبون مقصور مقطوع مسبع

الَّذِي فَاقَ أَكْثَرَ الْفُضَلَاءِ  
نَوَّرَ الْحَقَّ فِي الدُّجَى كَذِكَا  
مَنْ رَأَاهَا رَذَى مِنَ الْكَلَاءِ  
نَافِعَاتٌ تَحْفَةُ الْعُلَمَاءِ

۱۳۰۷ هجری

إِنِّ اسْتَأْذَنَّا سَكِينَةَ شَاهِ  
أَفْجَمًا لَخَصَمِ الْبَرَاهِينِ  
ثُمَّ أَمْلَأَهُ فِي وَدِيقَاتِ  
حَاصِلٌ قَالَ حِينَ صَنَفَهَا

۱- اركانه فاعلاتن سالم ومفاعلهن مخبون وفعلان يسكون العين مقطوع مسبع وفعلان  
بكسر العين مخبون مقصور وفعلن يسكون العين ابتر فقد وضح تقطيعه ۱۲  
الحافظ محمد امير بهوفالي تلميذ الناظم سلمه الله تعالى  
بجذوف الفضلة اى قبل بزمها ۱۳

۲- بجز تقديم الحال على صاحبها بل وعلى ناصبها ايضا ان كان فعلا متصرفا كما هي هنا فيصير  
قولنا اذ كبا جاء زيد وقولنا انخلصا زيد دعاهما كذا في كثير من الكتب نحوية كالقسييل  
والتصريح والمنهل والنخري والاشموني والقسيان والقسي ابن مالك وشرحها لابن  
عقيل والرضي وغيره لغفر الله تعالى من صنفها ۱۴ الحافظ محمد حسن المتخلص  
بنصرت تلميذ الناظر الرامپوري مدظلهما

قطعه تاریخ طبع رساله تحفه العلماء مستخرجه ملک جواهر سلک عالم قہام  
فاضل علام شاعر شیرین کلام حضرت مولانا مولوی حافظ سید محمد  
عبدالرزاق صاحب متخلص بکلامی ناطق فتوح الشام مصنف صمصام  
اسلام وطن رای بریلی ٹونک مسکن مقام سیدہ اللہ المنعم خلف حضرت  
مولانا سید محمد سعید صاحب شاگرد حضرت مولانا الہی بخش صاحب

بمخرج متخلص سازش خیر آبادی غفرلہا اللہ ذوالایادی مشن

مبارکباد این تحفه کہ بجز طالبان حق ز مولانا سکندر آنکہ داشت از رہ حکمت چنان برجاست از اہل حجاز آواز تحمینہا دل اہل عرب مسرور گشت از نغمہ ہندی پنی تاریخ طبع آن کلامی فکر چون کردم	صفای قلب قوت روح و نور سینہا آمد مریضان عقائد را دوا و ہشامش آمد کہ ماہند و ستان زو شان صد امر حیا آمد برای ہندیان ہنگام شکر کبریا آمد ہمن از عالم غیب این نمای جانفزا آمد
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

سر خبک حد را دور کردہ مصرعی بر خوان

نقائے اندر ہی تحفه کہ جا جانہا آمد

۱۳۱۰

قطعه تاریخ تصنیف سالہ نافع السالکین بخیتہ ملک گہر سلک جناب مولانا  
مولوی محمد سردار خان صاحب متخلص بفرید کانپوری مقیم بمبئی شاگرد

مولانا واصل خالصپوری دام فیضہا المعنوی

در بحر تقارب مہمتمن مقصود

بفضل خدای جہان آفرین  
نوشتہ خوشا نافع السالکین

چو کامل شد این نسخہ دلپذیر  
پی سال تصنیف کلک فسیہ

## خاتمہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

بعد حمد و صلوات کے واضح ہو کہ مجموعہ رسائل عدیدہ متضمنہ مضامین مفیدہ چھپک تیار ہوا اول  
تختہ العلماء زبان عربی میں بتقریظ علمای حرمین شریفین زادہما اللہ تعالیٰ شرفاً و کرامۃ و بہترین  
بتقریر فضلاء ہندوستان سلمہم الرحمن مصنفہ کشف قائق معقول و منقول حلال  
خواہ مضروب و وصول عالم عامل عارف کامل مولانا شاہ سکندر واصل معروف  
بمولوی محمد سکنہ علیخان متخلص بواصل قندھاری لکھنوی خالصپوری دام فیضہ المعنوی  
والصوری خلیفہ زیدہ اولیای کرام مولانا شاہ سید محمد عبدالسلام رونق بخش قصبہ مہو ضلع  
فتحپور متصل شہر کانپور قدس سرہ المبرور خلیفہ قطب ربانی حضرت مولانا شاہ احمد سعید  
نقشبندی دہلوی مہاجر کی مدنی قدس سرہ استثنیٰ فرزند اکبر غوث صدیقی حضرت مولانا  
شاہ ابوسعید رامپوری ثم الدہلوی قدس سرہ القوی خلیفہ مجدداتہ تالہ عشر حضرت مولانا  
شاہ عبداللہ معروف بمولانا شاہ غلام علی نقشبندی دہلوی قدس سرہ المعنوی خلیفہ



حبیب الہی حضرت مولانا میرزا مظہر جان جاناں شہید رضی اللہ تعالیٰ عنہ محشی بہ قریات مولانا  
مولوی شیخ احمد بن حبیب نقشبندی مجددی بہدائی حیدر آبادی سلمہ اللہ ذوالایاد می شاگرد

### مولانا اصل

الہی انما این تحفہ مقبول جہان باشد

ز مولانا اسکندر رائدین خوش از نعمان باد

اور ثانی مفید الطلیع زبان عربی مصنف مولانا مولوی قاضی محمد عبد الغفور نقشبندی مجددی  
مصنف رسالہ آب حیات در مسائل آب ریس قصبہ بندہ گرگنہ ہسودہ ضلع فتحپور متصل کانپور  
دام البسور و الجیو شاگرد مولانا اصل اور ثالث حاصل التحفہ زبان اردو مولفہ مولانا  
محمود شاہ سلمہ اللہ و ابقاء نقشبندی مجددی فیروز پوری شاگرد مولانا اصل اور رابع نافع  
الکین زبان فارسی مولفہ مقبول رب و دو جناب مولوی شیخ داؤد پوریک مقدم  
کار پردازان مطبع صفدری واقع جزیرہ معمورہ بمبئی مجموعہ مذکورہ مع قصیدہ موعظت مسمی بحلاصۃ  
العلوم منظومہ مولانا اصل و غزل فارسی تھمن عشق حقیقی و مجازی ایضا تصنیف مولانا اصل  
و قطعہ و غایبہ ایضا مصنفہ فاضل و اصل حسب فرمایش گرامی فاضل امی شکی ایکہ ہنر شناسی  
جناب مولوی حسن علیہ صاحب مدراسی بجاہ رمضان المبارک ۱۳۱۲ھ مطابق ماہ اپریل ۱۸۹۲ء  
باتمام جناب حاجی شیخ نور الدین بن جویا خان سلمہ اللہ الرحمن مطبع صفدری واقع بمبئی مین  
طبع ہو کر مطبوع قلوب صاحبہ لان ہو ابنظر انصاف اگر دیکھئے تو یہ مجموعہ نہ فقط نوع انسان کی  
ایک صنف کو مفید ہی بلکہ اصناف کثیرہ کے بکار آمد ہی عربی دان کو مفید فارسی خوان کو مفید  
اردو زبان کو مفید علماء و فضلا کو اس سہرت صوفیہ و عرفا کو اس بہجت شعری اہل دل کو اس  
فرحت طلبہ علم کو اس سے خیرت اہل انشا کو اس سے منفعت اہل دولت و نعمت کے بکار  
آمد اہل حرفہ و تجارت کے بکار آمد اہل نوکری و زراعت کے بکار آمد اہل تقوی و دیانت کے بکار

آمد اہل توکل و سکت کے بکار آمد اہل ہندوستان کے کام کا اہل خراسان کے کام کا ساکنان عجم  
 کے کام کا عرب محترم کے کام کا افغانان شجاعت شعار کے کام کا سادات اخیر کے کام کا شائع  
 ابراہار کے کام کا میرزایان باوقار کے کام کا سلاطین دین پرور کی اسمین تعریف فقہرائی اہل شہ  
 کی اسمین توصیف عشاق یار کے بکار آمد متساق دیدار کے بکار آمد سالکان ہدی کو نافع طالبان  
 خدا کو نافع عارفان کبریا کو نافع دوستان اولیا کو نافع اہل ہدایت کو نافع اہل ضلالت کو نافع اہل  
 تواضع و تحقیق کو نافع اہل تیق و تفریق کو نافع رجال کو نافع اطفال کو نافع پیران کہن سال  
 نافع زنان باکمال کو نافع اور باوجود ان منافع موفورہ کے خریداروں کی تحفیف امر آسانی  
 پر نظر رکھ کر قیمت اس مجموعہ نایاب کی بہت ہی کم رکھی ہے یعنی آٹھ آنے ڈاک کا محصول  
 علاوہ ذمہ خریدار ہے اور اگر کوئی صاحب خط لکھیں گے کہ کتاب روانہ کر دو ہم ڈاک کے اہلکار  
 کو قیمت دیا کر کتاب لے لینگے تو اس طرح بھی کتاب روانہ کر دی جائیگی ویلئے کا صرف ذمہ خریدار ہیگا  
 لیکن شرط یہ ہے کہ واپس کرنے کا اقرار کریں کیونکہ بعض اشخاص کتاب طلب کرتے ہیں جب دانا  
 کی گئی تو واپس کر دیتے ہیں تاجر زیر بار ہوتا ہے اور اگر قیمت پہلے ارسال کرینگے تو کتاب بہت  
 جلد روانہ کی جائیگی مقامات مفصلہ ذیل سے یہ مجموعہ مل سکتا ہے۔

بہمنی عزیزین کین مدرسہ اسلامیہ مولوی عبدالکیرم صاحب بہمنی ہندی بازار دکان  
 کتب نمبر ۱۸۱ شیخ نور الدین بن جیوا خاں صاحب اجر کتب بہمنی ہندی بازار دکان  
 کتب نمبر ۱۸۱ علی میان و عمر میان اجران کتب لکھنؤ بازار چوک دکان کتب حافظ محمد  
 عبدات تارخان صاحب اجر کتب ایک پوست کا ڈکھنے سے یہ کتاب فوراً روانہ ہوگی  
 اور ایک رسالہ مسمیٰ بصیغہ عشق حبیب مولانا واصل کے اشعار زبان اردو و فارسی شریح  
 میں طبع ہو چکا ہے قیمت ۸ علاوہ محصول ڈاک کے مقامات مرقومہ بالا سے مل سکتا ہے۔

۱۔ اور مجلد کی قیمت ۱۱۔

اب شائقان علم و ہنر اور تاجران ہنر پرور کی خدمت بابرکت میں التماس ہو کہ اگر اس مجموعہ کے کل یا بعض کا چھاپنا یا چھپوانا منظور ہو تو مصنفین والا مقام اور نیز جملہ اہل اہتمام کی طرف سے اجازت عام ہے جب چاہیں اور جہاں چاہیں چھاپیں یا چھپوائیں کسی شخص کو کسی قسم کا تعرض نہ ہوگا ان چھاپنے والوں یا چھپوانے والوں کی خدمت میں گزارش فقط اس قدر ہے کہ صرف تحصیل زیر نظر کھینچیں میں سر کا خیال زیادہ رہی خواندہ کاتب سے واضح اور پرز قلم لکھوائیں اور عمدہ کاغذ پر چھپوائیں حواشی کو حوض میں لکھوائیں اور تصحیح میں خوب کوشش فرمائیں کہ جو فاضل محقق دیکھے آفرین سے یاد فرمائے نفرین زبان پر ملائے پس اس طریق پر اگر چاہیں یا چھپوائیں تو ہر طرح سے اجازت ہے ورنہ اسکے طبع کرنے میں تکلیف نہ اٹھائیں طالبان صحت کا دل نہ دکھائیں اب کلام کا التفات انہوں مخالفین کی طرف ہے کہ اس جماعت فقرائے تو اپنی شرافت کا جوہر دکھلا دیا کہ نہایت تہذیب کو کام فرمایا نہ آپ کا نام لکھنا نہ مقام لکھنا نہ آپ کے رسال کا ذکر کیا نہ کوئی دوسری علامت لکھی جس سے آپ مفہوم یا بدنام ہوں صرف رفع خدشات اور ہدایت مخلوقات پر نظر رکھی اب آپ کے جوہر ذاتی کا امتحان ہے جیسا ہوگا ویسا ظاہر ہو جائیگا اور اگر وہ صاحب کہیں کہ یہ خدشات ہم کو نے الحال نہیں ہیں یا فی الماضی بھی نہ تھے تو رسالہ تحفۃ العساکار نے اپنے طرف نہ سمجھیں بس فیصلہ ہو گیا جھگڑا تمام ہوا پس اس وقت مولانا داصل کا ارشاد ہے کہ یہ اشعار مولانا حافظ علیہ الرحمہ کے میری طرف سے اوکی

خدمت میں عرض کر دو فقط والسلام علی من اتبع الهدی

ورزہندوی شمار باجانی رفت رفت

جو شاہ کامران گر برگدائے رفت رفت

گرز دست لطف مشکینت خطائی رفت رفت

برق عشق از حرم پشمیہ پوشی سوخت سوخت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَغِيثُ الْمُنْهَوِّتِ سِوَاهُ ۝ فَقَدْ قَالَ أَمِنْ نَجِيبِ  
الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ ۝ وَأَتَوْسَّلُ إِلَيْهِ بِجَنِّبِهِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ مَنْ  
اصْطَفَاهُ ۝ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ مَنِ وَآلِهِ ۝

قصیده مناجاتیه مصنفه جناب مولانا مولوی غلام غوث خان صاحب  
متوطن راپور افغانان نزل مبینی متخلص بدو تخلص یکی منت  
دوم حاصل شاگرد مولانا داصل

مُظَلِّمًا

نصیر حضرت اوستاد ادا اتم خدا باشد  
الهی از فیوض عالمی را بهر ورگردان  
چونام او سکندر قبل میلادش عطا کردی  
تخلص نزد اصل از وی توشده حاصل  
زوال علم و علم و خلق و تقوی معرفت یارب  
گروه کج خردان مهتدی گرد زارشادش  
سکندر را کین یارب فضل خود چنان خضری  
ز شیر نفس شیطان و حسود و جمله آفتها  
طفیل آن امام مرسلین این نامش یارب  
عدویش بهر ولداری بیامیزد و فرمایش  
ز دوست ما خدا احسان بگیرد کشتی و اصل

همیشه دستگیر و حبیب کبریا باشد  
خدا یا سایه اش غیرت ده ظل نباشد  
بلک معرفت از فضل تو فرما زو باشد  
کر یا و اصل درگاه عشقت دائم باشد  
باحسانات تو میراث یاب انبیا باشد  
خلایق را بسوی حق همیشه رهنم باشد  
که صد دانشگان را ساقی آب بقا باشد  
سلامت یافد این یادگار اولیا باشد  
بمیدان ولایت شمسو ابریشم باشد  
محبش درد و عالم شادمان و دلر باشد  
روان از موج بحر رحمت تو ای خدا باشد

سید محمد شمس الدین مولانا مولوی غلام غوث خان صاحب

صحیح ۱۲۹۴ هجری قمری - این مدحیه - و کلام از مکتب التعلیمات الباقیه الیه سر فیضیانی تالیف ۱۲۹۴ هجری قمری





